

مركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية
جامعة الكويت

سلسلة الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية

الحركات والجماعات الإسلامية في اليمن

١٩٢٩ - ٢٠٠٤

الأستاذ الدكتور فلاح عبد الله المديرس

العدد السابع
مايو ٢٠٠٥

مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية
جامعة الكويت
سلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية

الحركات والجماعات الإسلامية في اليمن

(١٩٢٩-٢٠٠٤)

الأستاذ الدكتور فلاح عبد الله المديرس

العدد السابع

مايو ٢٠٠٥

كلمة المركز

مع تزايد الاهتمام الدولي بالاصلاحات الديمقراطية في الوطن العربي بدأ التركيز في الفترة الأخيرة يتجه ليس فقط نحو الاصلاحات السياسية والاقتصادية لدى الحكومات بل تعداها لدراسة دور مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية في البلدان العربية . . .

ونظراً لتزايد العمليات الارهابية والجهادية في اليمن في الفترة الأخيرة بدأت مراكز الدراسات والبحوث تتجه أكثر لدراسة ماذا يحدث في اليمن .

الحالة الاسلامية من حيث قدمها في اليمن ، جديرة بالاهتمام والبحث لا سيما في الأونة الأخيرة بعد أن أصبحت اليمن محل تداول اعلامي وسياسي على الصعيد الدولي بسبب العمليات الارهابية التي حدثت في اليمن وبعض البلدان العربية والأجنبية ، فضلاً عن وجود تنظيمات اسلامية مؤثرة وفاعلة ساهمت وساعدت في تشغيل ورسم خارطة العمل السياسي وتحديد ملامح المستقبل لدولة عربية مهمة . . ذات موقع استراتيجي مهم ، لذلك فان مسألة التنقيب والبحث في جذور وأصول تنظيمات العمل الإسلامي باليمن تعد مسألة جوهرية متى ما أردنا تفكيك طلاسم الكثير من الأحداث التي تحدث في الوقت الراهن ومن هذا المنطلق .

بادر مركز الدراسات الاستراتيجية باصدار دراسة ا .د . فلاح المديرس رغبة منه في اضافة مرجعاً جديداً للمكتبة الكويتية والعربية وحرصاً على تعميم الفائدة للباحثين والمراقبين السياسيين المعنيين بموضوع جوهري من هذا النوع .

د. شملان العيسى

مقدمة

أضحت دراسة الأحزاب والمنظمات الأصولية المتمثلة بتنظيمات الإسلام السياسي في العالم العربي من الأهمية بمكان لما تشكله هذه التنظيمات من تهديد للمجتمع المدني والأنظمة العربية ، وخير مثال على ذلك ما يحدث في الجزائر ومصر من محاولات لزعزعة أسس المجتمع المدني عن طريق العنف المسلح وكذلك النشاط البارز الذي تمارسه هذه التنظيمات في بعض دول منطقة الجزيرة والخليج العربي والتي عانت من العمليات الإرهابية مثل الكويت والمملكة العربية السعودية واليمن التي قام فيها تنظيم القاعدة والذي يستهدف القضاء على هذه الأنظمة واستبدالها بأنظمة أصولية . و كذلك العمليات الإرهابية التي يقوم بها تنظيم القاعدة في العراق ضد الشعب العراقي .

هذه الدراسة محاولة أولية لاستعراض ملامح وأفكار ومواقف تنظيمات الإسلام السياسي في اليمن وهي تشكل جزءا أساسيا من تنظيمات الإسلام السياسي في العالم العربي . معظم هذه التنظيمات كانت تعمل بشكل سري في حين البعض منها قد تشكل عندما أعلنت دولة الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠ وما أعقبها من إعلان عن التعددية السياسية حيث نصت المادة «٣٩» من دستور دولة الوحدة على حرية التنظيم السياسي ، ثم صدر بعد ذلك قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية في أكتوبر ١٩٩١ ، حيث وصل عدد الأحزاب والتجمعات السياسية إلى أكثر من ٤١ حزبا وتنظيما ، من بينهم خمسة عشره تنظيما أعلنوا عن هويتهم الإسلامية . وتعبر تلك التنظيمات عن خليط من الاتجاهات الأصولية والإصلاحية مثل الأخوان والتكفير والهجرة . بعضها له برامج سياسية و قاعدة شعبية صلبة ومنتشرة في جميع المحافظات اليمنية مثل « التجمع اليمني للإصلاح» و«حزب الحق» و«حزب اتحاد القوى الشعبية»وبعضها لا يوجد له برامج سياسية أو وثائق رسمية أو حتى

مقرات ثابتة ، وبعضها يعبر عن أسرة معينة ويقتصر على مقر واحد ، وهذه الأحزاب الصغيرة محدودة الأعضاء مثل حزب الله ، الجبهة الإسلامية للقوة الثورية ، حركة التوحيد الإسلامية ، حركة النهضة الإسلامية ، اتحاد القوى الإسلامية المتحدة ، ، التكفير والهجرة ، حزب الشورى اليمني ، الحركة الإسلامية العالمية والتنظيم العربي الإسلامي الناصري . وفي هذا الصدد يعلق أحد الباحثين في الشأن اليمني على هذا الوضع بقوله : « إن المزايدة السياسية باسم الدين الإسلامي الحنيف وصلت عند البعض إلى خلق أشكال حزبية كاريكاتيرية كأن يشكل حزبا باسم (الحزب الناصري الإسلامي) مثلا ويبدأ الحزب نشاطه النظري والعملي بتجميع الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي استخدمها عبد الناصر في خطبه وأطروحاته ليدلل بذلك على إسلامية عبد الناصر ووجدت تحالفات غير مفهومة إلا في إطار استخدام الدين كستار لتحقيق مآرب دنيوية صرفه كالتحالف القائم بين قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي (جناح العراق) مع التجمع اليمني للإصلاح الذي يتمثل فيه الإخوان المسلمون .''' من الطبيعي لمجتمع مثل المجتمع اليمني المسلم والذي تسوده تقاليد قبلية محافظة أن تنتعش فيه الأحزاب والتنظيمات الأصولية ، خاصة وأنها وجدت أرضية خصبة بين جمهور المتدينين ، وكذلك الدعم والإسناد من السلطة التي وظفت اليمين الديني لصالحها من أجل ضرب خصومها من اليسار والليبراليين .

أولا : الحركات والجماعات الإسلامية قبل قيام دولة الوحدة

نادي الإصلاح العربي الإسلامي

تأسس عام ١٩٢٩ ، في منطقة التواهي في جنوب اليمن ، ومن أبرز مؤسسي النادي أحمد محمد الأصنج .[٢] من أهم أهداف النادي رفع مستوى الأخلاق ، ومحاربة الدجل والخرافات والعادات الدخيلة ، ونشر العلم وتنشيط المعارف وتوسيع قاعدة المثقفين . وساهم النادي بإرسال عدد من الطلبة للدراسة في الأزهر . كذلك قام النادي بدور نشط في دعم حركة المعارضة في شمال اليمن من خلال دعوته إلى الإصلاح وتقديم النصح للإمام يحيى حميد الدين . بعد تأسيس «حزب الأحرار» في عدن اصبح مقر النادي واحدا من أبرز الأماكن التي يجتمع فيها رجال الحزب ويمارسون فيه أنشطتهم السياسية والاجتماعية .[٣]

حزب الأحرار

تأسس عام ١٩٤٤ ، في منطقة التواهي في جنوب اليمن ، بعد الحرب العالمية الثانية عندما هاجر عدد كبير من رجال المعارضة من شمال اليمن . من أبرز مؤسسي الحزب أحمد محمد النعمان وهو في الوقت نفسه رئيس الحزب[٤] و محمد محمود الزبيري الذي تولى منصب الأمين العام .[٥] وقبل تأسيس الحزب اتفقوا على برنامج عمل تضمن عددا من المبادئ :[٦]

١- وضع ميزانية للدولة .

٢ - عدم التمايز الديني .

٣ - تنظيم الجيش ورفع رواتب الجنود .

٤ - الحفاظ على نقاوة الشريعة .

٥ _القضاء على الفساد .

نشط الحزب تحت اسم «الجمعية اليمنية الكبرى» . تعتبر جريدة «صوت اليمن» لسان حال الحزب ، حيث حددوا فيها أهداف الحزب ووجهوا من خلالها انتقاداتهم لنظام الإمامة وطالبوا بوجود برلمان . ووجه الحزب بحملة إرهابية من قبل حكم الإمامة ، للحد من انتشار أفكار حركة المعارضة لحكمه ،(٧) وقد شارك «حزب الأحرار» في حركة ١٩٤٨ الانقلابية .(٨)

جمعية الإصلاح

أدى ظهور «حزب الأحرار» في عدن إلى تشجيع عدد من الشباب اليمني في منطقة إب في شمال اليمن لتشكيل «جمعية الإصلاح : برئاسة القاضي محمد علي الأكوع ، من أبرز مؤسسي الجمعية القاضي عبد الرحمن الإرياني . ارتبطت الجمعية بعلاقات قوية مع زعماء «حزب الأحرار» حيث قام الأمين العام « لحزب الأحرار» محمد محمود الزبيري بمراجعة وتنقيح وطبع برنامج الجمعية ، ونتيجة للنشاط الذي قامت به الجمعية أقدمت سلطات الإمامة عام ١٩٤٤ على اعتقال الأعضاء المؤسسين للجمعية .(٩)

الجمعية اليمنية الكبرى

تأسست في يناير ١٩٤٦ ، من أبرز مؤسسيها أحمد محمد النعمان ومحمد محمود الزبيري ، وانتخبت الجمعية محمد محمود الزبيري رئيسا لها ودعت الجمعية إلى التمسك بكتاب الله والسنة والعمل بهما .

وضعت الجمعية عددا من الأهداف أهمها :(١٠)

١- السيادة الشعبية وحكم الشورى للأمة اليمنية .

٢- الحرية المطلقة في حدود الشريعة الإسلامية .

٣- العدالة الاجتماعية بين الطبقات .

نشطت الجمعية باتجاه تأييد تجمعات المهاجرين اليمنيين ، وتحريض الرأي العام المحلي والعربي ضد سياسة الحكم الإمامي ، والضغط على الحكم في سبيل تحقيق مجموعة من الإصلاحات التي نادت بها المعارضة ,أضحت الجمعية المركز القيادي لكل حركة معارضة للحكم الإمامي ، وغدا زعماء الجمعية من أهم شخصيات المعارضة . توقف نشاط الجمعية في مارس ١٩٤٨ بعد فشل حركة ١٩٤٨ الانقلابية .(١١)

الجمعية الإسلامية الكبرى

تأسست على يد مجموعة من علماء الدين من جنوب اليمن في عدن عام ١٩٤٩ ، وكان من أبرز مؤسسيها الشيخ محمد البيحاني ، ومحمد على الجفري وغيرهم من رجال الدين . كان يرأس الجمعية محام باكستاني الأصل يدعى محمد عبد لله ، ومن أبرز أهدافها المعلنة تحقيق التعاون بين المسلمين في جنوب اليمن والاهتمام بتدريس العلوم الدينية واللغة العربية . ولم تستمر هذه الجمعية طويلا ، فسرعان ما تلاشى اسمها وانتهى ذكرها .(١٢) .

جماعة الأخوان المسلمين

تعد «جماعة الأخوان المسلمين» من أقدم التنظيمات الأصولية التي بدأت نشاطها التنظيمي في اليمن منذ عام ١٩٤٩ ، وقد ارتبط نشاطها في اليمن بالتنظيم ذاته في مصر وذلك عندما أبدى المرشد العام للجماعة في مصر حسن البنا اهتمامه تجاه الطلبة اليمنيين المبتعثين وذلك بين عامي ١٩٣٩ - ١٩٤٠حيث التحق هؤلاء للدراسة بجامعة الأزهر ودار العلوم .(١٣) وقد حددت «جماعة الأخوان المسلمين» أثنين من قياديها وهما الفضيل الورتلاني وهو جزائري الأصل و أحد أعضاء مكتب الإرشاد ، والدكتور احمد فخري للعمل بين الناشطين سياسيا من الطلبة اليمنيين في القاهرة ، وبعد عودة أحد هؤلاء الطلبة وهو محمد محمود الزبيري من القاهرة إلى اليمن حمل معه برنامج «شباب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» الصادر عن «جماعة الأخوان المسلمين» في مصر .(١٤) كما ساعد على نشر أيديولوجية «جماعة الأخوان المسلمين» في اليمن وجود المدرسين المصريين المنتمين للجماعة من الذين وصلوا إلى اليمن في منتصف الأربعينات بقصد التعليم .(١٥)

في عام ١٩٤٦ انتقل الفضيل الورتلاني من مصر إلى اليمن حيث نجح بعد عام من وصوله في إنشاء شركة للصناعة والتجارة والزراعة في صنعاء مما جعله بعيدا عن شك

السلطات اليمنية ، ولقد لعب دورا بارزا في نشر أيديولوجية الأخوان في اليمن . ومن أبرز الأدوار التي قام بها الورتلاني تقريب وجهة نظر جماعات المعارضة اليمنية حول «الميثاق الوطني المقدس» ، والذي يعتبر بمثابة الدستور الذي أعده الورتلاني مع «حركة الأحرار اليمنيين» وأطلع قيادة الإخوان في مصر على هذا الميثاق ليكون منهجا لنظام «حركة الأحرار اليمنيين» المرتقب ليحل خلفا لحكم الإمام يحيى الذي عرف كحاكم مستبد . وفي عام ١٩٤٨ شارك الأخوان في الحركة الانقلابية الفاشلة التي قادتها «حركة الأحرار اليمنيين» حيث لعب الورتلاني دور الموجه السياسي في هذا الانقلاب .(١٦) وقد أدى عدم نجاح الحركة الانقلابية عام ١٩٤٨ إلى تدهور علاقات الجماعة مع الإمام أحمد من جهة ، وتزامن هذا مع عدة تطورات ساهمت في تدهور مركز «جماعة الأخوان المسلمين» في مصر ، منها اغتيال حسن البنا عام ١٩٤٩ وقيام ثورة يوليو بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٥٢ و صعود نجم الناصرية في الوطن العربي بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، وقد أدت هذه التطورات إلى تخلخل وضع «جماعة الأخوان المسلمين« في اليمن (١٧) وأصبحت الجماعة منذ قيام الثورة اليمنية في سبتمبر عام ١٩٦٢ التي قادها تنظيم الضباط الأحرار المؤيد لقيادة الرئيس عبد الناصر ، مجرد مجموعة حزبية صغيرة الحجم دون تأثير سياسي أو جماهيري ، حيث حرصت على التخفي وعدم الإعلان عن انتمائها الحزبي وأخذت تعمل بأسماء مؤسسات دينية حتى إن تسميتهم بـالأخوان المسلمين ليست في الواقع سوى تسمية أطلقت عليهم من قبل الناس ولم تكن مسمى رسميا ، كما لا تشير أدبيات الجماعة إلى هذه التسمية .(١٨)

بعد انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧ الذي جاء بـالقاضي عبد الرحمن الإرياني رئيسا لليمن واعتبار من قام بهذه الحركة أن حركتهم الانقلابية هي امتداد «لحركة الأحرار اليمنيين» وان انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧ هو تتمة لانقلاب ١٩٤٨ عقد قادة انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧ في نهاية مارس ١٩٧٠ الصلح مع الملكيين باسم تحقيق السلام وتم تعيين أحد أعضاء «جماعة الإخوان المسلمين» وهو عبد الملك الطيب في الحكومة التي شكلت بعد انقلاب ٥ نوفمبر وزيرا للتربية والتعليم ، حيث هيمن الأخوان عليها وأصبح لهم نفوذ واسع بين المدرسين وتحت غطاء التعليم الديني أسسوا «الهيئة العلمية» وهي إحدى المؤسسات الدينية التي أشرف عليها الأخوان في اليمن وتحولت هذه الهيئة إلى وزارة توازي الوزارة الرسمية وتولت هذه الهيئة تأسيس العديد من المعاهد الدينية ومدارس تحفيظ القران ، ومن خلال هذا النفوذ

استطاع الأخوان تغيير المناهج التربوية التي كانت على غرار المناهج المصرية والسورية .[١٩] وأثناء حكم إبراهيم الحمدي ، تم تعيين أحد قيادي «جماعة الإخوان المسلمين» عبد المجيد الزنداني وزيرا للإرشاد والتوجيه . وتولى مهمة التعريف بمبادئ الإسلام ومحاربة كل المبادئ والأفكار الحديثة باعتبارها أفكارا مستورده تتناقض مع المبادئ الإسلامية .[٢٠] وفي هذا الصدد يقول الدكتور أحمد صالح الصياد « وتحت هذا الإطار الرسمي نشر الإخوان المسلمون أفكارهم الهدامة وأرسلوا مبشرين إلى وحدات القوات المسلحة والأمن وإلى كل محافظات الجمهورية» .[٢١] كذلك كان «لجماعة الأخوان المسلمين» في اليمن دور بارز وفعال على صعيد العمل السياسي حيث ساهمت الجماعة في وضع الدستور الدائم العام للجمهورية العربية اليمنية و كان من أبرز قادة الأخوان في تلك الفترة الشيخ عبد المجيد الزنداني ، ياسين عبد العزيز ، عبده محمد المخلافي ، القاضي يحيى الفسيل وعبد الملك منصور . ومنذ عام ١٩٧٨ استغل النظام السياسي في شمال اليمن «جماعة الأخوان المسلمين» لضرب اليسار ، فتشكلت «الجبهة الإسلامية» كجناح عسكري للجماعة بدعم من السلطة التي رفعت شعارات «الجهاد الإسلامي» ضد «الملحدين الكفرة» لمواجهة «الجبهة الوطنية الديمقراطية» التي تعبر عن تحالف قوى اليسار التي تضم أحزابا وحركات يسارية وقومية موالية للنظام الاشتراكي في جنوب اليمن وكذلك استخدام «الجبهة الإسلامية» لمحاربة النظام الاشتراكي في جنوب اليمن .[٢٢]

وهكذا نجحت السلطة في صنعاء في توظيف اليمين الديني ضد الحركة اليسارية وفي الوقت نفسه اكتسبت «جماعة الأخوان المسلمين» في اليمن المنضوية تحت مظلة «الجبهة الإسلامية» نفوذا ملموسا في الشمال في عقدي السبعينات والثمانينات .[٢٣] وبعد أن أعلنت «الجبهة الوطنية الديمقراطية » عن برنامجها للتطور السلمي الديمقراطي وعقد مصالحة مع السلطة في شمال اليمن وتخليها عن الكفاح المسلح نشطت «جماعة الأخوان المسلمين» في العمل على تهديد النظام السياسي في شمال اليمن وحاولت الانفراد بالسلطة خاصة وإن النظام السياسي في شمال اليمن قد سلم » جماعة الأخوان المسلمين» جهاز المخابرات لضرب خصومها السياسيين من اليسار وشعر النظام السياسي بعد ذلك أن الجماعة أصبحت تشكل خطرا على النظام نفسه فعمل على تقليص نفوذهم عن طريق إغراء عناصرهم القيادية وتنصيبهم في مناصب سياسية لإشباع نزعتهم السلطوية وتكوين تنظيم سلطوي بديل يحتويهم عندما تم تأسيس حزب السلطة المتمثل بـ« المؤتمر الشعبي العام» عام ١٩٨٢ الذي

ساهم الأخوان المسلمين بكتابة وثيقته الأساسية المعروفة بـ «الميثاق الوطني» .[٢٤]

شهدت تلك المرحلة انتشارا واسعا لأفكار «جماعة الأخوان المسلمين» خاصة في القطاع التعليمي حيث بلغ عدد المعاهد الدينية التي أسسها الأخوان منذ نهاية عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٨٧ (٧٥٥) معهدا تضم (٣١٥ ,١٠٠) طالبا ويعمل في تلك المعاهد الدينية (٣٩٣٠) معلما وكثير منهم ينتمون لجماعات الإسلام السياسي في مصر ، والسودان ، وسوريا إضافة إلى مدارس تحفيظ القرآن مما حدا بـ « المؤتمر الشعبي العام« أن يطالب في مؤتمره الثاني بتوحيد التعليم وإشراف وزارة التربية والتعليم على المعاهد التعليمية . وفي عام ١٩٩٢ أصدر مجلس النواب اليمني قانون التعليم الذي ألغى المعاهد الدينية وألغى ازدواجية التعليم وبهذا الإجراء الذي أقدم عليه مجلس النواب تم وضع حد لهيمنة «جماعة الأخوان المسلمين« في اليمن على القطاع التعليمي والتربوي[٢٥] .

عندما تم إجراء انتخاب مجلس الشورى في شمال اليمن كانت «جماعة الأخوان المسلمين» الحزب الوحيد من خارج السلطة الذي كان يتحرك بشكل علني وبدون قيود من قبل أجهزة الأمن وأجهزة السلطة وعلى الرغم من هذا أصيب الحزب بخسائر في هذه الانتخابات حيث لم يحصل مرشحو «جماعة الأخوان المسلمين» إلا على ٢٥ مقعدا من أصل ٣٠١ من مقاعد مجلس الشورى مما حدا بـ«جماعة الأخوان المسلمين» بعد قيام دولة الوحدة بالتحالف مع مشايخ القبائل والذي تمخض عنه تأسيس « التجمع اليمني للإصلاح» .[٢٦]

نادي الاتحاد اليمني

بعد مرور عامين على فشل حركة ١٩٤٨ الانقلابية أسس بعض المنتمين «لحزب الأحرار» و«الجمعية اليمنية الكبرى» في عدن «نادي الاتحاد اليمني» ، وانتخب عبدالقادر أحمد علون رئيسا للنادي وتولى علي الأحمدي الأمانة العامة . من أهم أهداف هذا النادي :[٢٧]

١ . الدعوة إلى تعاون أبناء اليمن .

٢ . التمسك بكتاب الله والسنة .

٣ . الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٤ . نشر المبادئ الإسلامية .

٥ . نشر الثقافة الإسلامية .

اقتصر نشاط النادي في البداية على الجانب الاجتماعي والثقافي حيث كانت السلطة البريطانية لا تسمح له بممارسة أي نشاط سياسي ، وركز النادي على الأنشطة الثقافية والإعلامية والتعليمية فقط ، فدرج على إقامة فصول محو الأمية والمحاضرات والندوات التي تتناول الشأن الاجتماعي والثقافي وإرسال الدارسين للدراسة في مصر من خلال جمع التبرعات للمبعوثين من الذين لا تتوافر لهم تكاليف دراستهم . بعد فترة من تأسيس النادي تم تغيير اسم النادي إلى «الاتحاد اليمني» [٢٨] وتأسس فرع له في القاهرة وتولى رئاسته محمد محمود الزبيري وأحمد محمد النعمان على التوالي . ومنذ ذلك الوقت بدأ الاتحاد بممارسة العمل السياسي حيث قام بالتوقيع على البيانات السياسية عندما نشطت المعارضة السياسية المعادية للاستعمار البريطاني في عدن . اتخذ الاتحاد مواقف مضادة تجاه انتخابات المجلس التشريعي في عدن ، كذلك نشط في مقاومة الاتجاهات الانفصالية التي تدعو إلى فصل عدن عن اليمن . كما كان للاتحاد نشاط واضح ضد حكم الإمامة في شمال اليمن من خلال تمويل الأدبيات السياسية المناهضة للإمامة وطبعها وتوزيعها وتقديم المساعدات المالية لعائلات المعتقلين من أفراد المعارضة والدفاع عن المعتقلين في سجون الإمامة .

بعد فترة قصيرة من تأسيسه شهد الاتحاد خلافات داخلية حادة سواء في عدن أو القاهرة أصابت نشاطه بالشلل ، وبعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ، التي قضت على حكم الإمامة في اليمن توقف نشاط الاتحاد اليمني .[٢٩]

حزب الشورى

تأسس في عدن في أكتوبر عام ١٩٥٦ , من أبرز مؤسسي الحزب إبراهيم بن علي الوزير وعبد الرقيب حسان الذي شغل منصب رئيس الحزب ، وعلي عبد العزيز نصر الأمين العام للحزب . يعتبر «حزب الشورى» أحد الانشقاقات التي حدثت في «الاتحاد اليمني» . طرح الحزب نفسه كمنظمة موازية «للاتحاد اليمني» . ومن أهم أهدافه [٣٠] :

١ – إقامة حكم عادل ، يرتكز على الدستور .

٢ – تأمين حرية المواطن .

٣ – نشر الوعي والتعليم بين أفراد الشعب .

٤ - التبشير بأفكار الحرية والإخاء .

لم يستطع الحزب أن يكون بديلا عن «الاتحاد اليمني» في قيادة حركة المعارضة فظل محدود التأثير في الوسط السياسي . في عام ١٩٦٠ تغير اسم حزب الشورى إلى «اتحاد القوى الشعبية»[٣١] .

رابطة ابناء الجنوب العربي

تأسست عام ١٩٥١ ، في جنوب اليمن . كان الهدف الرئيسي لتأسيس الرابطة هو محاربة الاتجاه الانفصالي الذي دعت إليه «الجمعية العدنية» والأحزاب التي انبثقت عن هذه الجمعية ، ومحاربة الاستعمار البريطاني ، وتوحيد أجزاء جنوب اليمن . شارك في تأسيس الرابطة شخصيات متباينة في التوجهات والاتجاهات السياسية مثل محمد علي الجفري الذي كان عضو في «الجمعية الإسلامية» التي تأسست عام ١٩٤٩ ، شيخان الحبشي من الذين شاركوا في حركة الوحدة الحضرمية ، قحطان الشعبي من أبرز قيادي «حركة القوميين العرب» وعبد الله باذيب مؤسس» الاتحاد الشعبي الديمقراطي« وهو تنظيم الماركسيين في اليمن .

يتمحور برنامج الرابطة حول نقطتين : وحدة الجنوب العربي المستقل ، ومعاداة الاستعمار . حدد محمد علي الجفري أهداف الرابطة بالنقاط التالية :[٣٢]

١ - الإيمان بوحدة جنوب اليمن .

٢ - مقاومة كافة أشكال الانقسامات القبلية ، العائلية ، المذهبية .

٣ - الإيمان بالقومية العربية والوحدة العربية الشاملة .

٤ - تأكيد العدالة الاجتماعية في ظل التعاليم الإسلامية .

رفعت الرابطة في أواخر الخمسينات شعار الوحدة والاشتراكية والإيمان بالديمقراطية بتأثير الناصرية نتيجة احتكاك قادة الرابطة بالتجربة الناصرية .

استطاعت الرابطة في بداية تأسيسها استقطاب عدد كبير من الموطنين في جميع مناطق جنوب اليمن ، وحظيت بالدعم من قبل النظام الناصري والنظام السعودي . تعرضت الرابطة لصراعات داخليه خاصة عندما قررت المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي في

ظل الاستعمار البريطاني في عام ١٩٥٥ ، ونتج عن هذا الصراع انفصال القيادات اليسارية عن الرابطة وتشكيلهم «الجبهة الوطنية المتحدة» . كما تعرضت الرابطة بعد ذلك للمضايقات من قبل الحكم البريطاني عندما تم نفي رئيس الرابطة محمد علي الجفري عام ١٩٥٦ ، وأخيرا أدى وقوف الرابطة ضد «الجبهة القومية» التي كانت تقود كفاحا مسلحا ضد الوجود البريطاني في عام ١٩٦٣ ، إلى ضعف نشاط الرابطة .

بعد جلاء الاستعمار البريطاني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ عن جنوب اليمن ، انتقلت قيادات الرابطة بقيادة محمد علي الجفري والتي تمثل الاتجاه الديني إلى المملكة العربية السعودية ، وشاركت في معارضة ومحاولة إسقاط النظام الاشتراكي الذي كان قائما آنذاك المتمثل في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . وفي ٢٥ فبراير ١٩٧١ ، اتحدت جبهة تحرير جنوب اليمن والرابطة فشكلتا منظمة القوى الوطنية لجنوب اليمن وانبثقت عنها «لجنة إنقاذ جنوب اليمن» التي أقامت صلات مع «جيش الإنقاذ الوطني» التي ساهمت السعودية في إنشائه تحت شعار « إنقاذ البلد من نفوذ الشيوعية الحمراء» . وجميع هذه المنظمات كانت تمول من قبل السعودية وتحظى بمساندة حكومة الجمهورية العربية اليمنية .[٣٣]

حزب اتحاد القوى الشعبية

تأسس في الحادي عشر من يوليو , ١٩٦٢ من أبرز مؤسسيه إبراهيم بن علي الوزير وهو في الوقت نفسه يشغل منصب رئيس تنظيم الحزب ، ومع أن «حزب اتحاد القوى الشعبية» قد أسس عام ١٩٦٢ إلا أن مؤسسي الحزب يعتبرون تنظيمهم امتدادا لتحرك سياسي قديم حين تأسست «عصبة الحق والعدالة» عقب فشل حركة ١٩٤٨ الانقلابية ثم «حزب الشعب» «وحزب الشورى» الذي جرى الإعلان عن تأسيسه في بيان صدر في عدن في السادس عشر من أكتوبر عام ١٩٥٦ حتى وصل إلى التسمية الحالية .[٣٤] ويعرف الحزب بأنه تنظيم إسلامي وجزء من حركة اليقظة الإسلامية العالمية ويمثل مصالح وتطلعات الشعب اليمني الإسلامية ، ويشترط للعضوية فيه الالتزام بالكتاب والسنة .[٣٥] يهدف الحزب إلى تحقيق دولة القرآن من حيث تطبيق أحكام كتاب الله وسنة الرسول والشورى في الأمر . من أبرز أهدافه القضاء على استغلال الإنسان لأخيه الإنسان والقضاء على كافة أشكال القهر والتمييز والعصبية والمذهبية .[٣٦]

يؤمن الحزب بالتعددية السياسية ولا يعارض وجود أحزاب يسارية في الدولة الإسلامية

كما ويدعو «حزب اتحاد القوى الشعبية» إلى تعايش الإسلاميين مع القوى السياسية الأخرى حيث إن الإسلام يؤمن بالتعددية السياسية . وعلى الرغم من أن الحزب يقوم على أسس دينية إلا أنه لا يقبل احتكار الدين ونفي التنظيمات الإسلامية الأخرى كما تفعل التنظيمات الأصولية المتطرفة ويؤمن الحزب بالملكية الفردية والعامة ومحاربة الاحتكار .(٣٧)

بعد إعلان دولة الوحدة بين الشمال والجنوب وإعلان التعددية السياسية ، أعلن الحزب عن نفسه في بداية عام ١٩٩٠ بعد أن كان سريا في فترة الستينات حتى التسعينات ، وأكد في بيانه الأول أن الوحدة هي هدف الأمة بغض النظر عن نوع الحكم والحاكمين وأن مصلحة المواطن اليمني تكمن في هذه الوحدة والتي يجب أن تكون محققة لمصلحة المواطنين وأن التعددية السياسية هي الطريق لتحقيق وضمان مصلحة الوطن وصيانة الوحدة وهي جزء من هدف الوحدة نفسها باعتبارها ضمانا ومتمما لها .(٣٨) وبعد صدور قانون تنظيم الأحزاب السياسية شرع «حزب اتحاد القوى الشعبية بافتتاح مكاتبة الحزبية وأصدر جريدة «الشورى» الأسبوعية والتي تعتبر لسان حال الحزب .

أدى اعتماد الحزب على المكانة الاجتماعية لقيادات الحزب إلى اعتباره حزب النخبة وعدم شعبيته .(٣٩) شارك في تأسيس «التكتل الوطني المعارض» الذي يضم أحزاب المعارضة في اليمن كما شارك في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٩٣ بـ ٢٦ مرشحا لمجلس النواب وحصل على ٢٧٢٧ صوتا من مجموع أصوات الناخبين ولكن لا يوجد له ممثل داخل مجلس النواب اليمني .(٤٠)

اتحاد القوى الإسلامية الثورية

تأسس في بدايات عام ١٩٨٦ كحزب معارض للجمهورية العربية اليمنية وأعلن برنامجه السياسي عام ١٩٨٨ بأنه : تنظيم سياسي معارض للنظام السياسي القائم في شمال اليمن قبل إقامة دولة الوحدة ، وعرف نفسه بأنه تحالف يضم كل الثوريين المجاهدين الذين اقتنعوا بخدمة الشعب اليمني والأمة الإسلامية ، وأنه يؤمن بالإسلام وعقيدته وعدالته وثوريته ومساواته كما يؤمن بالحوار وحرية الرأي وطرح وجهه النظر طرحا إيجابيا بغير إكراه لأحد على الإيمان بها التزاما بمبدأ لا إكراه في الدين ويدعو إلى فتح باب الاجتهاد (٤١) . ومن أبرز أهداف «اتحاد القوى الإسلامية الثورية» : (٤٢)

١ – إقامة نظام إسلامي شوري ثوري عادل .

٢ – الوقوف ضد كل شكل من أشكال التمايز الاجتماعي بين الطبقات .

ينفرد «اتحاد القوى الإسلامية الثورية» عن الجماعات الإسلامية في اليمن التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع المملكة العربية السعودية بمواقفه السلبية من النظام السعودي حيث تتضمن المادة الخامسة في برنامجه السياسي على النضال من أجل استرجاع الأراضي اليمنية المسلوبة ، ويرى أن الحرب لاسترجاع الأرض هي حرب مشروعة وعادلة ، وأن الأرض عرض ، وأعظم الجهاد ما كان من أجل الوطن . هذا ويتبنى الاتحاد موقفا مؤيدا لإيران حيث ينص برنامجه على « وقوف الاتحاد إلى جانب الثورة الإسلامية في إيران لمواجهة القوى الإمبريالية والرجعية» .[٤٣]

الجبهة الإسلامية للقوى الثورية

تأسست قبل قيام دولة الوحدة اليمنية من أبرز مؤسسي الجبهة عبد الله الزائدي . وتعتبر الجبهة من التنظيمات السياسية الصغيرة الحجم . وليس لها ممثلون داخل مجلس النواب ولا يوجد لها منبر إعلامي .[٤٤]

جماعة التبليغ والدعوة

ظهرت هذه الجماعة في عدن وهي امتداد لجماعة التبليغ والدعوة في الهند ومؤسسها الشيخ محمد الياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي والذي عمل على نشر دعوته في الجزيرة العربية حين قدم إلى المملكة العربية السعودية عام , ١٩٣٨ ثم توفي صاحب الدعوة بعد عدة سنوات ولكن أتباعه نشطوا في نشر منهاج دعوته الإسلامية والتي تدعو إلى التعليم الديني وحفظ القرآن وإنشاء المدارس الدينية والتطوع في العمل الإسلامي بين الفقراء والابتعاد عن العمل السياسي والشعارات الحزبية في هذه المناطق والتي من ضمنها اليمن .[٤٥] عانت الجماعة أثناء الحكم الاشتراكي في جنوب اليمن على الرغم من طابعها السلمي وأسلوبها في التغيير من خلال منهجها الروحي والدعوة إلى الإصلاح الفردي ، والجهاد الأكبر لهذه الجماعة هو إصلاح النفس وليست الدعوة للانقلاب السياسي . كما أن الجماعة كانت ترفض أن يشارك أعضاؤها في الحديث عن السياسة وتدعو المسلمين إلى الإسلام النقي والروحانية العالية .[٤٦]

ثانيا : الحركات والجماعات الإسلامية بعد قيام دولة الوحدة

التجمع اليمني للإصلاح

تأسس في ١٣ سبتمبر عام ١٩٩٠ وتعود جذوره إلى المعارضة المحافظة من أنصار الملكية والمدعومة من المملكة العربية السعودية ضد «الحزب الاشتراكي اليمني» الحاكم في جنوب اليمن وأنصاره في «الجبهة الوطنية الديمقراطية» الذين أعلنوا الكفاح المسلح في وسط وجنوب الجمهورية العربية اليمنية .[٤٧] شارك في تأسيسه ثلاث قوى سياسية : القوى القبلية بزعامة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر شيخ قبائل حاشد وهو في الوقت نفسه يحتل منصب رئيس الهيئة العليا للتجمع ويمثل الأحمر القوى القبلية ومشايخ اليمن داخل التجمع ، أما القوى السياسية الثانية فتتمثل بـ«جماعة الأخوان المسلمين» في اليمن بقيادة الشيخ عبد المجيد الزنداني وعبد الوهاب الأنسي الأمين العام للتجمع ، وعبد العزيز ياسين المرشد العام «لجماعة الإخوان المسلمين» في اليمن . وتتكون القوى الثالثة من التجار اليمنيين ممثلة بـ محمد عبد الوهاب جباري والذي يشغل منصب عضو الهيئة العليا للتجمع .[٤٨] ويقف « التجمع اليمني للإصلاح» في خط مذهبي مقابل للاتجاه المذهبي الشيعي (الزيدي) الذي يعبر عنه على الصعيد السياسي «حزب الحق» . [٤٩] ويصدر التجمع ثلاث صحف هي «الصحوة» و«الإصلاح» و«المنار» ، ويعود الفضل في نشاط التجمع التنظيمي لتيار «جماعة الأخوان المسلمين» وإلى الجناح القبلي والإمكانيات المالية عن طريق الخدمات المنظمة التي يقدمها التجمع من خلال «جمعية الإصلاح والرفاه الاجتماعي» ، والتي تعتبر شبيهة بـ«جمعية الإصلاح الاجتماعي» في الكويت و«جمعية الإصلاح» في البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة . وتعد «جمعية الإصلاح والرفاه الاجتماعي» واجهة اجتماعية

للتجمع حيث قدمت الجمعية خدمات عديدة في المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية ووصلت مشروعات «جمعية الإصلاح والرفاه الاجتماعي» إلى آلاف الأسر ذات الدخل المحدود والتي استفادت من العيادات ومنتديات الفتيات والتدريبات المهنية ودروس في الحياكة والخياطة وحفلات الزواج الجماعية لغير القادرين على نفقات حفلات الزواج الخاصة .(٥٠) ويعود الفضل في البروز السياسي « للتجمع اليمني للإصلاح » للثقل الاجتماعي والسياسي لرئيس التجمع الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر الذي يشغل حاليا رئيس مجلس النواب .

يؤكد برنامج العمل السياسي «للتجمع اليمني للإصلاح» على الأسس والمنطلقات التالية :(٥١)

١- الإسلام عقيدة ينبثق عنها تصور كامل للإنسان والكون والحياة ، وشريعة تنظم بها كل مجالات الحياة .

٢- إقامة العدل بمفهومه الشامل لا يتحقق إلا بالالتزام بشريعة الإسلام وهديه في كل شعب الحياة ومجالاتها .

٣- احترام الحريات كالحريات الشخصية وحرية التعبير والحرية الاقتصادية ضرورة حياتية وشرط لازم لإطلاق طاقات الأفراد وإبداعاتهم ، ودفعهم إلى المزيد من العطاء .

٤- عدم التميز بين الناس بسبب العرق أو الجنس أو اللون أو المهنة أو المكانة الاجتماعية .

٥- الشورى والديمقراطية مبدأ وقيمة سياسية وقانونية لازمة وملزمة تحدد طبيعة نظام الحكم ، وأساس ومصدر السلطة .

اعتمد التجمع على شعبيته باستخدام الخطاب السياسي الإسلامي ، ففي مؤتمر الوحدة والسلام الذي نظمه التجمع في الأول من ديسمبر ١٩٩٢ والذي حضره ٤٠٠٠ من أعضاء التجمع ومن مناصريهم حيث رفعت في هذا المؤتمر شعارات مثل «القرآن والسنة فوق الدستور والقانون» ، «ادعموا الوحدة واثبتوا على الإسلام» . وأكدت قرارات مؤتمر الوحدة والسلام أن هدف التجمع محاربة الذين «يجعلون كلمة البشر فوق كلمة الله» .(٥٢) واتخذ التجمع مواقف متشددة تجاه حقوق المرأة السياسية حيث رفض التجمع الحق السياسي للمرأة في الترشيح والعمل البرلماني . وقف تيار الأخوان المسلمين داخل التجمع ضد الوحدة

لأنها قامت مع الشيوعيين ، واعتبر الوحدة التي تتم مع «الحزب الاشتراكي اليمني» في جنوب اليمن وحدة غير إسلامية وشن حملة كبيرة ضد دستور دولة الوحدة باسم الدين .(٥٣) ووقف التجمع ضد قانون التعليم ولكنه فشل جماهيريا في حملته ضد الوحدة وضد قانون التعليم عندما صوتت أغلبية اليمنيين لصالح دستور دولة الوحدة مما جعله يصطدم مع التيار العام من الشعب اليمني ، كما وكان التجمع ضد قانون تنظيم حيازة الأسلحة حيث أصدر بيانا يندد بهذا القانون واعتبره مؤامرة ضد القبائل لأن الدولة تريد عزلهم عن السلاح . ووصل الأمر بالتجمع إلى تكفير المجتمع والعمل على تغييره وضرب الديمقراطية بالقوة حيث صعدوا خطوات العنف السياسي ضد قيادات وأعضاء «الحزب الاشتراكي اليمني» .(٥٤)

شارك « التجمع اليمني للإصلاح» في الانتخابات الأولى في عهد الوحدة بـ ١٧٦ مرشحا تحت شعار «أوضاع نصلحها وشريعة نحكمها وعلمانية نرفضها» ، وتصدرت قضية الشريعة الإسلامية البرنامج الانتخابي للتجمع إلى جانب تأكيد الانتماء الإسلامي للامة العربية والإسلامية . وأكد برنامج التجمع أن الحرية مبدأ إسلامي وتشكل ضمانة من أهم ضمانات الإصلاح وأشار برنامجه الانتخابي مبدأ التداول السلمي للسلطة ، وحرية الفرد ، والاستفادة المثلى من الموارد الاقتصادية ، وتبنى سياسات اقتصادية تعتمد على الموارد المحلية ، وتشجيع الاستثمار الأجنبي والرأسمالي الوطني والتخلص من المعاملات الربوية واستبدالها بمعاملات مصرفية إسلامية ، وإعادة النظر في النظام الضريبي وتبنى مبدأ حرية التجارة ومنع الاحتكار ، وتطوير السياسات التعليمية بما يتوافق والعقيدة الإسلامية . واعتبر البرنامج القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين .(٥٥) بعد ظهور النتائج العامة للانتخابات التي جرت عام ١٩٩٣ حصل « التجمع اليمني للإصلاح» على ما نسبة ١٦,٧ ٪ حيث يوجد له داخل مجلس النواب ٦٢ مقعدا .(٥٦)

بعد قيام الوحدة دخل التجمع في تحالف مع « المؤتمر الشعبي العام» و«الحزب الاشتراكي اليمني» حيث تقاسمت الأحزاب الثلاثة السلطة وحصل التجمع على بعض الحقائب الوزارية كما انتخبت إحدى شخصياتهم الراديكالية المتحمسة ، عبد المجيد الزنداني عضوا بمجلس الرئاسة مما أدى إلى اقتراب الجناح اليميني في التجمع من مركز السلطة في صنعاء ، حيث مارس الزنداني نفوذا متزايدا مع اتساع الخلاف بين علي عبد الله صالح ،

الأمين العام « للمؤتمر الشعبي العام» ورئيس مجلس الرئاسة ، وبين نائبه الأمين العام «للحزب الاشتراكي اليمني» علي سالم البيض .[٥٧]

اتخذ «التجمع اليمني للإصلاح» مواقف متناقضة من احتلال العراق للكويت في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ ، فقد وجهت صحيفة «الصحوة» ، الجريدة المركزية «للتجمع اليمني للإصلاح» ، في بعض افتتاحياتها انتقادات غير مباشرة للعراق .[٥٨] وترأس الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر ، رئيس التجمع ، «لجنة مناصرة الكويت» والتي أصدرت نشرة تحت عنوان » «الضمير اليمني» تتحدث عن معاناة أطفال الكويت وشعب الكويت تحت الاحتلال العراقي ، واستقبل في منزله الوفد الكويتي الذي يمثل المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد في جدة في أكتوبر عام ١٩٩٠ ، ودعا الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر عددا من الأحزاب والجماعات السياسية والشخصيات الاجتماعية للالتقاء بالوفد .[٥٩] على الرغم من هذه المواقف الإيجابية تجاه الكويت إلا إنه في الوقت نفسه وقف التجمع مؤيدا للنظام العراقي بشكل واضح عندما شارك التجمع في «اللجنة الشعبية للدفاع عن العراق والأمة العربية» التي دعت في بيانها الأول إلى تعبئة الجهود والطاقات الشعبية وتنظيم مشاركتها لدعم العراق ومؤازرته للتصدي لقوى الإمبريالية والصهيونية واعتبرت ما حدث مؤامرة أمريكية صهيونية تستهدف تدمير القوة العراقية خدمة لإسرائيل وترفض السماح بنمو أية قوة عربية وحدوية ابتداء من محمد علي باشا وانتهاء بعبد الناصر وصدام . واعتبرت اللجنة الصراع الدائر صراعا بين مشروعين : مشروع عربي يسعى إلى التقدم والتطور والوحدة وتحرير الأرض وامتلاك زمام القوة وحسن استخدام الثروة والتحرر من التبعية الاقتصادية والسياسية والثقافية ، يقابله مشروع غربي استعماري تقوده أمريكا والصهيونية يسعى إلى مواصلة تمزيق الأمة .[٦٠] وشارك العديد من قيادات التجمع وأعضائه في التظاهرات المؤيدة للعراق .[٦١] ويبدو أن هذه المواقف المتناقضة التي اتخذها «التجمع اليمني للإصلاح» من الاحتلال العراقي ترجع إلى حرج رئيس التجمع الشيخ عبد الله الأحمر وحزبه بسبب علاقاته الحميمة بالمملكة العربية السعودية وفي الوقت نفسه لا يستطيع أن يقف خارج إجماع التيارات الإسلامية سواء داخل اليمن أو خارجه التي أعلنت تأييدها ومساندتها للنظام العراقي .[٦٢]

بعد انتهاء الحرب التي اندلعت بين جنوب اليمن وشماله في صيف ١٩٩٤ ، وانتصار

الرئيس علي عبد الله صالح وهروب قادة «الحزب الاشتراكي اليمني» إلى الخارج تم استبعاد «الحزب الاشتراكي اليمني» من التشكيل الحكومي الجديد الذي تكون عقب الحرب وحدثت انقسامات كبيرة «داخل الحزب الاشتراكي اليمني» بين قياديي الخارج والداخل وتشكلت قيادة جديدة «للحزب الاشتراكي اليمني» يرأسها علي صالح عباد وأدى ذلك إلى أن يفقد «الحزب الاشتراكي اليمني» قوته التي كانت له قبل الحرب محدثا تغييرا في توازنات القوة بين الأحزاب لصالح « التجمع اليمني للإصلاح» الذي قام بائتلاف مع « المؤتمر الشعبي العام» حيث وقع الحزبان ، المؤتمر والإصلاح ، على وثيقة الائتلاف وفقا للأسس التالية :(٦٣)

١ - الإسلام عقيدة وشريعة .

٢- الشرعية الدستورية ونتائج انتخابات ٢٧ أبريل ١٩٩٣ .

٣ - النهج الديمقراطي القائم على التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة وضمان الحريات العامة وحقوق الإنسان وحق المعارضة في ممارسة دورها البناء لإثراء الممارسة الديمقراطية وترسيخها .

٤ - ضمان حيادية وسائل الإعلام الرسمية وحق الأحزاب المعترف بها قانونا باستخدامها بصورة متكافئة وعدم السماح بهيمنة أي تنظيم عليها أو تسخيرها في الصراع السياسي بين الأحزاب والتنظيمات السياسية .

٥ - تمتين عرى الوحدة الوطنية وحمايتها والدفاع عنها .

٦ - استكمال بناء دولة المؤسسات -دولة القانون - وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار في المجتمع .

٧ - استقلالية السلطة القضائية .

٨ - قيام الائتلاف الحكومي بين التنظيمين على أساس نسبي لكل منهما إلى مجموع أعضاء التنظيمين في مجلس النواب ١ إلى ٢ على أن يكون رئيس الحكومة من «المؤتمر الشعبي العام» ونائبه من «التجمع اليمني للإصلاح» يساعده في أعماله وينوب عنه عند غيابه .

٩ - الاتفاق على التوجهات الأساسية لبرنامج الحكومة الائتلافية .

١٠ - الاتفاق والتوافق والتشاور المسبق أساس اتخاذ القرار في الحكومة الائتلافية .

١١ - الاتفاقات والوثائق التي يتوصل إليها الطرفان كلها علنية .

وتنفيذا لوثيقة الائتلاف تشكلت الحكومة الجديدة التي انبثقت بعد الحرب من الحزبين ، المؤتمر والإصلاح ، برئاسة عبد العزيز عبد الغني واستبعد «الحزب الاشتراكي اليمني» من التشكيل الوزاري ونجح « التجمع اليمني للإصلاح» بتعديل بعض بنود الدستور لصالحه خاصة البند الخاص بأن الشريعة الإسلامية مصدر التشريعات . وفي المقابل قدم التجمع بعض التنازلات لصالح «حزب المؤتمر الشعبي العام .»[٦٤]

وفي الانتخابات البرلمانية الثانية التي تمت في عهد الوحدة أصبحت المواجهة الحقيقية بين حزبي الائتلاف الحاكم حيث رشح « التجمع اليمني للإصلاح» ٢٤١ مرشحا ورشح « المؤتمر الشعبي العام» ٢٥٧ مرشحا ، وحقق مرشحو « المؤتمر الشعبي العام» انتصارا كاسحا ضد مرشحي « التجمع اليمني للإصلاح» حيث فاز « المؤتمر الشعبي العام» بـ ١٨٦ بزيادة ٤٣ مقعدا عن انتخابات ١٩٩٣ وانضم إليه عقب إعلان النتائج ١٣ نائبا من الذين خاضوا الانتخابات كمستقلين لتصبح حصته في المجلس النيابي ١٩٩ مقعدا بينما حصل مرشحو « التجمع اليمني للإصلاح»على ٥٤ مقعدا وفقد بذلك ٨ مقاعد عما ناله في انتخابات ١٩٩٣ .[٦٥]

حزب الحق

تأسس عام ١٩٩٠ وهو حزب إسلامي شيعي(زيدي) . وليس للحزب علاقات مع الأحزاب الدينية في خارج اليمن .[٦٦] ساهم في تأسيس الحزب عدد من علماء الدين والعاملين في السلك القضائي ، ومن أبرزهم القاضي أحمد محمد الشامي . ويعد «حزب الحق» من الأحزاب النخبوية عماده صفوة المثقفين وأهل العلم والفقهاء الذين ينتهجون مذهب الإمام الهادي بن الحسين . وتنقسم بنية الحزب إلى قسمين : قسم المرجعية : وهم العلماء الذين يعتبرون أعلى هيئة قيادية في الحزب ، وصناع القرار دون الرجوع إلى الأعضاء ، ويمثل هذا القسم رئيس الحزب مجد الدين المؤيدي وبدر الدين الحوثي نائب رئيس الحزب المتمركزين في صعدة شمال العاصمة صنعاء أما القسم الثاني فيتمثل بالقيادات الإدارية والتنفيذية للحزب وبقية أعضائه من القيادات والقواعد القادمة من المناطق الوسطى ، القاضي أحمد محمد الشامي ، ومحمد المقالح .[٦٧] ويتميز الحزب بخطاب سياسي وديني

واضح ، وعرف الحزب نفسه بأنه يمني المنشأ إسلامي الهوية ، شعاره وإطاره ودثاره الإسلام . ويعمل على تطبيق منهج الله على أرضه تطبيقا شاملا كاملا من أجل تحقيق أهدافه العامة المستوعبة لروح الإسلام ."[٦٨] يعتبر الحزب السياسة جزءا من الدين هدفها ترسيخ وحماية القيم الأخلاقية وتنظيم أمور الدنيا والدين ويرفض أن يكون منطلقهم الديني أداة لخدمة أهدافهم السياسية ، ووضع الحزب لنفسه جملة من الأهداف المعلنة ومن أهمها :[٦٩]

١ - إحياء مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٢ - العمل على تحقيق العدل وفق الشريعة .

٣ - العمل على توحيد المسلمين من أجل تحقيق سيادتهم .

٤ - تطبيق الشريعة الإسلامية على كل القوانين والقرارات والأحكام .

٥ - إحياء دور العلماء باعتبارهم ورثة الأنبياء .

قياسا على الفترة الزمنية القصيرة من عمر الحزب وقلة إمكانياته المالية وخبرته التنظيمية في العمل الحزبي استطاع الحزب أن يؤسس له قاعدة شعبية عريضة في الكثير من المناطق اليمنية خصوصا في محافظة صعده حيث افتتح الحزب عددا من الفروع ، وأن يؤسس صحيفة «الأمة» لسان حال الحزب ، ويعتبر الحزب من أكبر الأحزاب الأصولية الشعبية التي تأسست بعد الوحدة حيث حصل على مقعدين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في إبريل ١٩٩٣ . ويبدو أن الشعبية التي يتمتع بها «حزب الحق» جاءت عن طريق مواقفه الصريحة والانتقادية ضد «جماعة الأخوان المسلمين» في اليمن حيث وقف مؤسس الحزب ، القاضي أحمد محمد الشامي ، ضد «جماعة الأخوان المسلمين» الذين اتخذوا موقفا بعدم إسلامية دستور دولة الوحدة مما تسبب في إحداث صدام سياسي بين الحزب و«جماعة الأخوان المسلمين» والجماعات الأصولية الأخرى المتطرفة الذين اتهموا الحزب بأنه يدعو إلى عودة النظام الملكي .

ارتبط «حزب الحق» بـ «الحزب الاشتراكي اليمني» على قاعدة الاختلاف مع « التجمع اليمني للإصلاح» ، وتجسدت أبرز صور التعاون بينهما في معركة المعاهد الدينية وهي المعركة التي استطاع مجلس النواب اليمني في يوليو ١٩٩٢ أن يمرر فيها قانون التربية والتعليم على ٢٠٠ معهد ديني خاص كان يديرها ويشرف عليها «حزب التجمع اليمني للإصلاح» وهي

كانت بمثابة مدارس حزبية يتم من خلالها إعداد كوادر التنظيم .(٧٠)

يعتبر «حزب الحق» من أهم الأحزاب في «التكتل الوطني» المعارض وقد شارك بـ ٦٥ مرشحا في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٩٣ لانتخاب أعضاء مجلس النواب اليمني واستطاع أن يحصل على ٨٦٥٩ صوت من مجموع أصوات الناخبين اليمنيين والحزب ممثل بمقعدين داخل مجلس النواب ولذلك يعد القوة السياسية الخامسة في اليمن .(٧١)

حزب العمل الإسلامي

تأسس بعد الإعلان عن قيام دولة الوحدة بين شمال وجنوب اليمن وإعلان التعددية السياسية ، من أبرز مؤسسيه إبراهيم بن محمد الوزير وكان اختياره لاسم «حزب العمل الإسلامي» نتيجة لاهتمامه بحقوق العمال والفلاحين والفقراء وكل من يعمل فهو عامل . ويأخذ الحزب بمصطلح الاستضعاف ، على أساس أن حركة الدعوة للعمال هي حركة مدارها الكادحون من أبناء اليمن . ويعتبر الحزب نفسه من الأحزاب التقدمية ومن شروط التقدم الأخذ بتعاليم الإسلام عن فهم عصري متحضر ، ويؤكد أن القرآن والسنة يشترطان للإيمان العمل الصالح ، وتأكيد الصلاح على العمل أنه مفيد للمجتمع الذي يكون به الخير العام ، ويحارب الحزب العمل بالمفهوم الرأسمالي ، ويدعو الحزب إلى تقويض هذا المفهوم لأنه في صالح الرأسمالية وليس في صالح الشعب ، ويصف الرأسمالية بأنها ربوية ظالمة وتدعو إلى استغلال الإنسان والاحتكار ، ويرفض الحزب تحديد الملكية ويقف ضد حكومة الأغنياء والتجارة حق للجميع ، ويؤكد الحزب أن عمل الحكومة يجب أن يكون مقتصرا على إدارة شئون الدولة ، وتنظيم التعليم ، والمحافظة على حدودها وتأمين المجتمع من الداخل لهذا تتوسط دعوته الاقتصادية بين الممارسات الاشتراكية والممارسات الرأسمالية .(٧٢) ويبرر الحزب من خلال برنامجه السياسي اختيار العمل الإسلامي اسما ومبدأ وشعارا للحزب حتى يدلل على اهتمام الحزب بالأمور التالية :(٧٣)

١ - اهتمام الحزب بالعمل بشكل عام واشتراط الحزب بالتقيد بالعمل الصالح .

٢ - اهتمام الحزب بالتعاليم الدينية وبحقوق العمال والفلاحين وتحسين أوضاع الفقراء والعمل على مناصرة المستضعفين من خلال تعاليم الإسلام وتوجهاته .

٣ - ضرورة ربط التقدم والتطور بتعاليم الدين الإسلامي وأي تطور لا يرتبط بمبادئ الإسلام

دين الله العظيم يعتبر تطورا زائفا .

يؤكد برنامج الحزب أن الحزب ليس قاصرا على الجمهورية اليمنية بل إن أهدافه ومبادئه صالحة للعمل في أي مكان ولذلك فانه سينطلق بمبادئه الإسلامية إلى كل تجمع بشري وهكذا يضع الحزب نفسه كقائد لعمل إسلامي عالمي .

وعلى الصعيد الاقتصادي يدعو الحزب إلى الاقتصاد الإسلامي وهو البديل لما هو قائم في العالم من أنظمة اقتصادية ويوضح الحزب موقفه من جماعات الإسلام السياسي الأخرى التي تدعي وحدانية تمثيلها للإسلام ويعتبرها خارجة عن الخط الإسلامي الصحيح . ويؤكد الحزب أن اليمن على الرغم من أنه بلد إسلامي ، لكن الشعب اليمني يحتاج إلى الفهم الصحيح للإسلام ويعتقد الحزب أن الأسلام قد أسيء فهمه وانحرف به الدعاة ،

يؤمن الحزب بالتعددية الإسلامية ، لهذا يؤكد أن الساحة الإسلامية تتسع لكافة الاتجاهات الإسلامية ، بحيث لا يكون هناك خلاف على الأصول وإنما الخلاف في الفروع ويدعو إلى تطبيق الشورى في الحكم والشورى ملزمة للحاكم . وتقتصر عضوية الحزب على مجلس الشورى المنتخب على أهل العلم والفقه ، وأهل الخبرة والدراية ، والحل والعقد ، والمثقفين ، ويشبه الحزب الشورى بالديمقراطية بالمصطلح الغربي .[٧٤]

الجماعة السلفية

يعتبر الشيخ مقبل بن هادي الوادعي المؤسس الفعلي للتيار السلفي في اليمن ، وقد تلقى علومه الدينية في السعودية وعاد منها بعد طرده عام ١٩٧٩ بعد الاشتباه في ضلوعه بحادثة جهيمان العتيبي في الحرم المكي . في أوائل الثمانينات قام الوادعي بتأليف كتاب «المخرج من الفتنة» ، كذلك كتاب «السيوف الباترة لإلحاد الشيوعية الكافرة» مهاجما فيهما الأنظمة العربية وبشكل خاص المملكة العربية السعودية مشككا في شرعية نظامها ، في الوقت الذي كان يمتدح الحكومة اليمنية والرئيس اليمني علي عبد الله صالح ويتغاضى في أغلب الأحيان عن توجيه أي انتقادات للسلطة اليمنية ورموزها ويوجه أغلب انتقاداته «للتجمع اليمني للإصلاح» وقياداته والجماعات الشيعية . لا تعترف الجماعة السلفية في اليمن في الانتخابات وحرية الرأي والأحزاب السياسية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة ، وتعتبر الديمقراطية كفرا ،

بل إنها تكفر من يخالفونها ، حتى وإن كانوا ينطلقون من الفكرة الإسلامية . كما تعتبر الجماعة السلفية التنظيم بدعة وترفض الاعتراف بكونها جماعة منظمة حول قيادات .(٧٥)

جمعية الحكمة الخيرية

تأسست في التسعينات من القرن الماضي ، ويعتبر مؤسسوها من تلاميذ الشيخ مقبل بن هادي الوادعي الذين اعترضوا على تطرفه وبدوا أكثر اعتدالا تجاه التعاطي مع بعض قضايا الخلاف مع الجماعات الإسلامية ، وحاولوا التخفيف من لهجة النقد تجاه هذه الجماعات ومد خيوط التعاون معهم . شاركت الجمعية في انتخابات ١٩٩٣ ، من خلال دعمها مرشحي «التجمع اليمني للإصلاح» وتعد مجلتا «المنتدى» و«البيان» الناطق الرسمي باسم «جمعية الحكمة» .(٧٦)

جمعية الإحسان الخيرية

تأسست عام ١٩٩٢ ، في مدينة المكلا في محافظة حضرموت . من أبرز مؤسسيها الشيخ عبد الله اليزيدي وهو في الوقت نفسه رئيس الجمعية . وللجمعية فروع في معظم المحافظات اليمنية . ومن أهم أهدافها :(٧٧)

١- نشر الدعوة الإسلامية المعتمدة على منهج القرآن والسنة .

٢- إنشاء المراكز العلمية للرجال وللنساء .

٣- تبني حلقات تحفيظ القرآن وتدريس علومه الشرعية .

٤- تفريغ الدعاة وطلبة العلم وتأهيلهم لنشر الدعوة في اليمن .

٥- إحياء التكافل الاجتماعي وتطبيق تعاليم الدين في تفقد أحوال الفقراء من المسلمين .

ونشطت الجمعية في إقامة الدورات الدينية مثل حلقات تحفيظ القرآن حيث افتتحت الجمعية ما يزيد على ١٤٠ حلقة للنساء تضم ٣٠٠٠ طالبة ، كذلك ساهمت ببناء ٤٠٠ مسجد موزعة في جميع أنحاء اليمن ، حيث تحرص على إعادة دور المسجد في إحياء الأمة . وقد تأثر نشاط «جمعية الإحسان الخيرية» بأحداث الحادي عشر من سبتمبر من حيث توقف بعض الذين يقدمون المساعدات المادية للجمعية .(٧٨)

جمعية الدعوة الخيرية

تأسست في ١٨ يوليو , ٢٠٠١ من أبرز مؤسسيها الشيخ أحمد عبد الرحمن باجبير وهو في الوقت نفسه رئيس مجلس إدارة الجمعية ، وعمر سالم باعديل أمين عام الجمعية .[٧٩] نشطت الجمعية في مجال الدعوة إلى الله من خلال كفالة أئمة المساجد وإقامة القوافل الدعوية ، ودورات لتأهيل الخطباء والدعاة والداعيات والدورات الشرعية وكفالة طلاب العلم المتخصصين في العلم الشرعي .[٨٠]

حركة النهضة الإسلامية

ظهرت الحركة كانشقاق من «جماعة الأخوان المسلمين» في اليمن بسبب تحالف قيادة الأخوان مع أعيان ومشايخ التيار القبلي حيث شكل مجموعة الشباب المنشقة «حركة النهضة الإسلامية» . تأثر مؤسسو هذه الحركة «بحركة النهضة» في تونس وبآراء مؤسسها الشيخ راشد الغنوشي وهي تعتبر من التنظيمات السياسية الصغيرة الحجم وليس لها ممثلون داخل مجلس النواب ولا يوجد لها منبر إعلامي . بعد فترة من تشكل الحركة أعلنت اندماجها في إطار «التجمع اليمني للإصلاح» .[٨١]

حركة التوحيد الإسلامية

تأسست بعد الإعلان عن قيام دولة الوحدة ، ومن أبرز مؤسسيها إبراهيم الوزير . تعتبر الحركة من التنظيمات السياسية ذات الاتجاه الإسلامي المستنير . وتعبر صحيفة «البيان» ، وهي لسان حال الحركة عن مواقف الحركة السياسية من مختلف القضايا ، ولا يوجد تمثيل برلماني للحركة داخل مجلس النواب اليمني . أيدت الحركة «الحزب الاشتراكي اليمني» في بعض القضايا مثل قانون التعليم الذي أنهى استقلالية المعاهد التعليمية الدينية وجعلها تحت رعاية الدولة وجزءا من الهيكل التعليمي العام وتعتبر «حركة التوحيد الإسلامية» من التنظيمات السياسية صغيرة الحجم .[٨٢]

رابطة أبناء اليمن (رأي)

يعتبر هذا التنظيم امتدادا « لرابطة أبناء الجنوب العربي» التي تأسست عام ١٩٥١ بعد الإعلان عن الوحدة بين الجنوب والشمال . استعادت الرابطة نشاطها من جديد في ظل

تسميتها الجديدة . ترأس الرابطة عبد الرحمن الجفري وأمينها العام محسن بن فريد ، وتعد صحيفتا «الحق» و«رأي» لسان حال الرابطة والتي تعبر عن آرائها ومواقفها . أكد برنامج الرابطة ربط القومية العربية بالإسلام وأشار إلى التحرر من الاستعمار القديم والجديد وأشكال التسلط والقهر وتوحيد مشاعر وأراء وأهداف وخطط أبناء اليمن . كما أكد كذلك اتباع النهج الديمقراطي القائم على التعددية الحزبية ، وأن الأعباء الحالية والمستقبلية تحتاج مشاركة جميع القوى الوطنية بقيام تنسيق يفضي إلى ميثاق عمل سياسي ولم يحدد برنامج الرابطة نظاما للحكم . وأكد برنامج الرابطة حرية التجارة الداخلية والخارجية بما لا يتعارض مع الأسس الاقتصادية السليمة دون مجال للاحتكار أو الاستغلال وتشجيع التنافس في جميع المجالات . وأكدت الرابطة أن العدالة الاجتماعية تنبثق من التعاليم الإسلامية ، وأشار النظام الداخلي للرابطة إلى ضرورة تنظيم المرأة في إطار الحزب تنظيميا نسائيا خاصا والاهتمام بتثقيفها .(٨٣) ساهمت الرابطة في تأسيس «التكتل الوطني للمعارضة» وشاركت كذلك في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ لانتخاب أعضاء مجلس النواب اليمني بـ٩١ مرشحا وتمكن مرشحو الرابطة من الحصول على ١٥,٦٥٩ صوتا ولكن لم تحصل على أي مقعد في البرلمان . ولم تشارك الرابطة في انتخابات عام ١٩٩٧ ، كذلك قاطعت انتخابات عام ١٩٩٩, اتخذت الرابطة موقفا مؤيدا للانفصال عن دولة الوحدة عام ١٩٩٤ متضامنة مع «الحزب الاشتراكي اليمني» . وتم تعيين زعيم «رابطة أبناء اليمن» (رأي) عبد الرحمن الجفري رئيسا لحكومة اليمن الجنوبية الجديدة ، وبعد انتصار علي عبد الله صالح وسحق الحركة الانفصالية هرب رئيس الرابطة وقيادتها إلى خارج اليمن وشكلوا جبهة معارضة لدولة الوحدة . وبهذا انتهى وضع «رابطة أبناء اليمن» (رأي) السياسي داخل دولة الوحدة حيث تعرض أعضاء وأنصار الرابطة إلى الاغتيال والاعتقال والمطاردة(٨٤) .

حزب الله

تأسس بعد الإعلان عن قيام دولة الوحدة ، ومن أبرز مؤسسيه عبد الله عجينة ، وتعتبر صحيفة «السبتمبري» لسان حال الحزب ، ويعتبر هذا الحزب من التنظيمات السياسية الصغيرة الحجم وليس لها ممثلون داخل مجلس النواب .(٨٥)

اتحاد القوى الإسلامية المتحدة

تأسس بعد الإعلان عن قيام دولة الوحدة ومن أبرز مؤسسيه يحيى السقاف ، ويعتبر هذا التنظيم من التنظيمات السياسية صغيرة الحجم حيث ليس له تمثيل برلماني كما أن ليس له منبر إعلامي .[٨٦]

الحركة الإسلامية العالمية

تأسست بعد الإعلان عن قيام دولة الوحدة ، ومن أبرز مؤسسيها عبد الله الناصري ، ويعتبر هذا التنظيم من التنظيمات السياسية الإسلامية الصغيرة وليس له تمثيل برلماني وكذلك لا يوجد له منبر إعلامي .[٨٧]

التكفير والهجرة

تأسس تنظيم «التكفير والهجرة» بعد الإعلان عن قيام دولة الوحدة ويعتبر هذا التنظيم انشقاقا عن «جماعة الإخوان المسلمين»في اليمن ، كما يعتبر من التنظيمات الصغيرة ولا يوجد له تمثيل في مجلس النواب وليس له منبر إعلامي .[٨٨]

التنظيم العربي الإسلامي الناصري

تأسس بعد الإعلان عن دولة الوحدة بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي وإعلان التعددية السياسية . ويعتبر التنظيم من التنظيمات الصغيرة التي ظهرت على الساحة السياسية اليمنية مؤخرا ولا يوجد له مجلة أو صحيفة ناطقة باسمه ، ويعتمد في خطابه السياسي على تجميع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحتويها خطب الرئيس جمال عبد الناصر من أجل التدليل على خط عبد الناصر الإسلامي . ويعتبر التنظيم من التنظيمات الصغيرة ولا يوجد له تمثيل في مجلس النواب وليس له منبر إعلامي .[٨٩]

حزب الشورى اليمني

تأسس بعد الإعلان عن دولة الوحدة وإعلان التعددية السياسية . ومن أبرز قيادات الحزب عبد الله بشر ، ويعتبر من التنظيمات الصغيرة التي ظهرت على الساحة السياسية اليمنية مؤخرا ولا يوجد للتنظيم مجلة أو جريدة ناطقة باسمه .[٩٠]

جماعة الجهاد الإسلامي

تعد هذه الجماعة إحدى الجماعات الأصولية المتطرفة التي ظهرت في أوائل التسعينات من القرن الماضي ، وتربى أعضاء هذه الجماعة في أفغانستان أثناء حرب المجاهدين الأفغان ضد الاتحاد السوفيتي والنظام الاشتراكي في أفغانستان ١٩٨٧-١٩٩٠ ، ووجدوا الدعم والتوجيه هناك من أسامة بن لادن ، زعيم تنظيم القاعدة . وكان هدف هذه الجماعة تغيير نظام الحكم في اليمن وتأسيس إمارة إسلامية شبيهة بإمارة طالبان في أفغانستان معتبرين نظام علي عبدالله صالح نظاما غير إسلامي يجب القضاء عليه وتغييره ، خاصة بعد توقيعه لاتفاقية الوحدة بين الشمال والجنوب عام ١٩٩٠ ، بين حزب المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي اليمني على اعتبار أن هذه الوحدة تمت مع الشيوعيين في جنوب اليمن .[٩١]

يتزعم هذه الجماعة داخل اليمن الشيخ طارق الفضلي[٩٢] وجمال الهندي . وهي تعتمد على تكوين خلايا منفصلة ولا يعرف أعضاء الخلايا بعضهم بعضا إلا رؤساء الخلايا .[٩٣]

بعد عودة الشيخ طارق الفضلي وبعض قيادات جماعة الجهاد مثل جمال الهندي ، من أفغانستان ، قام «التجمع اليمني للإصلاح» ، عندما كان شريكا في الحكم مع «حزب المؤتمر الشعبي» ، بإقناع السلطة بأن لا تتخذ موقفا معاديا من «جماعة الجهاد الإسلامي» ، لأن التعرض لهم سيكون سببا في عدم الاستقرار السياسي ولجوء الإسلاميين إلى الصراع السلبي وخلق فتنة اجتماعية بين أفراد المجتمع . كذلك نجح «التجمع اليمني للإصلاح» في خلق قناعة لدى جماعة الجهاد بأن الحكومة ليست كافرة ولا يجوز إعلان الجهاد عليها حيث كان من أولويات جماعة الجهاد تصفية قيادات وأعضاء الحزب الاشتراكي اليمني بينما لم تتعرض لأعضاء الحزب الحاكم بحجة أنهم لم يروا فيهم كفرا بواحا أو محاربة للدين .[٩٤]

استغلت السلطة حماس الشيخ طارق الفضلي وجماعته لفكرة تحرير الجنوب من الشيوعيين حيث أمنت لهم موقعا مناسبا لمحاربة الحزب الاشتراكي اليمني في محافظة أبين ، مسقط رأس الشيخ طارق الفضلي ، ونجحوا في تشكيل الجيش الإسلامي للمجاهدين من على جبال المراقشة في ظل حماية وتسهيلات قدمتها السلطة له ولأنصاره . وأثناء تفجر الأزمة بين حزب المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي بدأت السلطة بنسج علاقات مع الشيخ طارق الفضلي وجماعته ما بين عامي ١٩٩٢-١٩٩٣ ،[٩٥] وقد أدى هذا إلى تنامي نشاط جماعة الجهاد عندما أقدموا على اغتيال عدد من قيادات «الحزب الاشتراكي اليمني» ، وحتى

العاصمة صنعاء شهدت محاولات اغتيال الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني صالح محمد عباد (مقبل) ، وعضو المكتب السياسي أنس حسن يحيى كما تم التعرض لمنازل بعض القادة بالقنابل ، مثل رئيس البرلمان الدكتور ياسين سعيد نعمان ورئيس الوزراء حيدر أبو بكر العطاس .[٩٦] وقامت الجماعة بأعمال تخريبية في المناطق الجنوبية كما حصل في فندق جولد مور وفندق عدن ، وأتهم «الحزب الاشتراكي اليمني» بعض رموز السلطة في الشمال بمساعدة وتشجيع جماعة المجاهدين ضد «الحزب الاشتراكي اليمني» لهذا قامت القوات المسلحة التي تخضع «للحزب الاشتراكي اليمني» بمهاجمة المواقع الجبلية التي يسيطر عليها الشيخ طارق الفضلي . على أثر هذه المعارك توصل الطرفان لوقف إطلاق النار عندما تدخلت شخصيات مهمة من «حزب المؤتمر الشعبي» و«التجمع اليمني للإصلاح» لإنهاء هذا الصراع . إثر هذا التدخل سلم قائد المجاهدين الشيخ طارق الفضلي نفسه للشيخ عبد الله بن حسين الأحمر زعيم «التجمع اليمني للإصلاح» وتم تحويله إلى صنعاء ، وطالب «الحزب الاشتراكي اليمني» بمحاكمته إلا أن الحكومة اليمنية رفضت ذلك نتيجة للعلاقة التي تربطه مع بعض رموز السلطة في صنعاء ، وأصبح الشيخ طارق الفضلي وبعض رفاقه أعضاء في اللجنة المركزية لحزب المؤتمر الشعبي الحاكم[٩٧] مما وتر العلاقة بين «حزب المؤتمر الشعبي» و«التجمع اليمني للإصلاح» و«الحزب الاشتراكي اليمني» واعتبر «الحزب الاشتراكي اليمني» هذا التصرف مكافأة من السلطة لجماعة الجهاد للدور الذي لعبه هؤلاء في اغتيال قيادات الحزب الاشتراكي اليمني .

عندما حدثت حرب الانفصال عام ١٩٩٤ نشطت جماعة الجهاد بشكل علني وتم دعمها من قبل السلطة وسيطرت على العديد من المواقع كمراكز الشرطة والنقاط العسكرية وبعض المساكن والمواقع التي كانت تابعة «للحزب الاشتراكي اليمني» في المناطق التي تم السيطرة عليها من قبل السلطة في عدن وأبين ولحج والمكلا ، وبدأوا ممارسة بعض مهام السلطة القضائية والتنفيذية ومنعوا شرب الخمر والتجول في شوارع هذه المناطق وهم يحملون السلاح ويلبسون الملابس العسكرية ولم يظهر من السلطة أي رد أو استنكار لهذه الأعمال من قبل جماعة الجهاد .[٩٨]

بعد انتهاء الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب جرت مفاوضات بين زعماء جماعة الجهاد الجدد والسلطة من أجل إعطائهم مهاما رسمية داخل السلطة كرد جميل لمساندتهم

لنظام علي عبد الله صالح أثناء الحرب الأهلية ، وعلى أثر فشل هذه المفاوضات بدأت القيادة الجديدة لجماعة الجهاد تنشط من جديد من خلال عملياتها الإرهابية . وظهرت مرحلة جديدة للعمل الجهادي عندما تم تأسيس «جيش عدن أبين الإسلامي» عام ,١٩٩٧ يعتبر هذا التنظيم أحد تفرعات الجماعات الجهادية في اليمن ويتزعمه زين العابدين أبو بكر المحضار «أبوالحسن» وهو ينتمي إلى قبيلة معروفة في محافظة شبوه معتمدا على الحديث النبوي الشريف الذي ينص على « يخرج من عدن أبين اثنا عشر ألفا ينصرون الله ورسوله ، هم خير ما بيني وبينهم» يتضح من خلال الأدبيات التي صدرت عن التنظيم أنه ينتمي إلى تيار إسلامي يمزج بين الجهادية والسلفية . إذ انه يحكم على الحكومات العربية بالكفر بسبب عدم تطبيقها حكم الشرع . ويؤمن بأن الجهاد هو الوسيلة لإقامة الحكم الإسلامي . وهذه الجماعة ترفض العمل البرلماني وترفض جميع المؤسسات الشرعية وترفض ممارسة العمل السياسي المشروع . كان هذا التنظيم وراء العديد من العمليات الإرهابية التي شهدتها اليمن مثل اختطاف ١٦ سائحا غربيا .[٩٩]

إثر هذه العمليات الإرهابية قامت السلطة وبمساعدة من حلفائها القياديين من جماعة الجهاد الذين احتوتهم السلطة ، بمطاردة أعضاء وقيادات «جيش عدن أبين الإسلامي» . ثم تبعها مواجهه مسلحة بين قوات السلطة و «جيش عدن أبين الإسلامي» واستطاعت السلطة قتل واعتقال عدد كبير من أعضائه بلغ عددهم ١٥٠ من يمنيين وعرب وأجانب . وجهت السلطة تهمة الإرهاب لهذا التنظيم وتم تقديم ١٤ عضوا للمحكمة ووجه لهم تهمة خطف السياح الغربيين الـ ١٦ ومقاومة السلطات في مديرية مودية في محافظة أبين وقتل أربعه سياح ، ٣ بريطانيين وسائح أسترالي ، وتنظيم وتشكيل عصابة مسلحة تهدف إلى التخريب في البلد . وقضت المحكمة بإعدام زعيم التنظيم زين العابدين أبو بكر المحضار وأثنين من رفاقه ، أحدهما تونسي الجنسية حسين محمد صالح (أبوهريرة) ، والثاني عبد الله صالح الجنيدي أحد مؤسسي التنظيم وهو يمني الجنسية ، والسجن ٢٠ عاما للمتهم أحمد محمد علي عاطف . واتهم زعيم التنظيم زين العابدين أبو بكر المحضار ، ولاية المحكمة بأنها غير شرعية دينيا ولهذا فان الأحكام باطلة شرعا والقضاء اليمني غير مستقل وهذه الأحكام صدرت بقرارات سياسية مسبقة وان الحكم عليه بالإعدام يعتبر شهادة في سبيل الله وان ما قام به كان واجبا فرضه الإسلام و«إن الإسلام لا بد وأن ينتصر على الغرب بحلول الألفية الثالثة . وسيملك المسلمون السلاح النووي والقوة العسكرية حتى نتمكن من الانتصار ومتى

ما قامت دولة إسلامية سنمنع البوارج الأمريكية من عبور باب المندب» .(١٠٠) وعلى الرغم من هذه الإجراءات التي أقدمت عليها السلطة تجاه جيش عدن-أبين الإسلامي إلا أن هذه الجماعة لا تزال مستمرة بعملياتها الإرهابية .

جماعة الشباب المؤمن

تأسست هذه الجماعة عام ١٩٩٧ ، وهي تنظيم شيعي يردد أفرادها شعارات معادية لأمريكا وإسرائيل داخل المساجد اليمنية وتتخذ من محافظة صعده معقلا لها ويتزعم هذه الجماعة حسين بدر الدين الحوثي .(١٠١) وهو نجل بدر الدين الحوثي أحد كبار مراجع الطائفة الزيدية الشيعية ،(١٠٢) التي تشكل أغلبية في شمال اليمن ولكنها أقلية في البلاد ذات الأغلبية السنية . كان والده سبق أن دخل في خلاف شديد مع علماء الزيدية المناهضين لخط الإمامة الإثني عشرية ، وعارض باجتهاداته العلمية بشدة فتوى علماء الزيدية قبل عدة سنوات عندما أكدو فيها أن شرط النسب الهاشمي والبطنين للإمامة صارت غير مقبولة اليوم وأنها كانت في ظرفها التاريخي وان «الرئاسة» وقيادة شؤون الأمة حق من حقوق المواطنين جميعا وفي من يرتضونه ، وقد أدى هذا الخلاف إلى مغادرته اليمن إلى العاصمة الإيرانية طهران ، وظل فيها سنوات ، ثم عاد إلى صعدة ، بعد وساطات من علماء اليمن مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح .(١٠٣) وكان ابنة حسين المتأثر بأفكار واجتهادات والده قد ساهم مع رموز وشخصيات دينية من الطائفة الزيدية بتأسيس «حزب الحق» عام ١٩٩٠ ، وكان عضوا سابقا في البرلمان اليمني مرشحا عن «حزب الحق» الموالي لإيران في الفترة ما بين عامي ١٩٩٣-١٩٩٧ ، عن محافظة صعدة ، ولكن سرعان ما دب الخلاف داخل حزب الحق بشأن مركزية المرجع مجد الدين المؤيدي ، الذي قد تجاوز العقد الثامن من عمره ، إثر هذا الخلاف ترك الحوثي وبعض زملائه الحزب ،(١٠٤) . منذ عام ١٩٩٧ بدأ الحوثي بإنشاء مراكز دينية في مديرية حيدان ، في محافظة صعدة ، دون ترخيص رسمي ، أطلق عليها اسم الحوزة ، ثم امتد نشاطه بإنشاء مراكز مماثلة في بعض المحافظات والمديريات ،(١٠٥) ونصب نفسه أميراً للمؤمنين ، وفرض الجزية على يهود اليمن وفرض على مسلمي سكان المناطق التي يسيطر عليهم دفع الزكاة له ، ومنعهم من التعاون مع الدولة بأي شكل من الأشكال .(١٠٦) ويدعي التقرير الأمني الذي قدمه وزير الداخلية اليمني إلى أعضاء مجلس النواب بأنها ضبطت مع أحد أنصار الحوثي وثيقة مبايعة للحوثي ، باعتباره الإمام والمهدي المنتظر ، جاء فيها « أشهد الله على أن سيدي حسين

بدر الدين هو حجة الله في أرضه في هذا الزمان ، وأشهد الله على أن أبايعه على السمع والطاعة والتسليم ، وأنا مقر بولايته ، وأني سلم لمن سالمه ، وحرب لمن حاربه ، وهو المهدي المنتظر القائم ، الذي يملأ الأرض عدلا وقسطا ، كما ملئت ظلما وجورا ، أبان لنا طريق النجاة ، وأوضح كتاب الله على أوضح بيان ، فنسأل أن يحشرنا في زمرته» .(١٠٧) ويدعو زعيم الجماعة إلى العودة إلى الإسلام الصحيح عن طريق الانقلاب على المفاهيم السائدة وأن إسلام اليوم هو إسلام لا ينكر المنكر ولا يعرف معروفا ولا يحق حقا ولا يبطل باطلا ، ولا يواجه مبطلا ، ولا كافرا وقد دعا أنصاره عن طريق خطابه الديني المتطرف إلى أن يستعدوا للمعركة ضد اليهود والنصارى وأمريكا وإسرائيل لأن هؤلاء يخططون لضرب إيران وحزب الله اللبناني ويعدون أنفسهم لتدمير الكعبة .(١٠٨) كما وجه انتقادات عنيفة للطائفة السنية واتهم زعماء الدول العربية السنية بالتخاذل في مواجهة الغرب أو أعداء المسلمين وان السنة تتواطأ مع اليهود والنصارى في ضرب الشيعة من خلال نشر الوهابية لطمس المذهب الشيعي والزيدي واتهم علماء السنة بالضلال .(١٠٩) وهذا ما دفع علماء المذهب الزيدي إلى إصدار بيان يحذرون فيه من ضلالات الحوثي وعدم الاغترار بأقواله ومعتقداته وأنه لا يجوز الإصغاء إلى تلك البدع ولا تأييدها . (١١٠) ودعا أنصاره «إن من يشتري غذاء بريال عليه أن يشتري في نفسه الوقت ذخيرة بألف ريال استعدادا لمنازلة أمريكا وإسرائيل» .(١١١) . دخلت هذه الجماعة المتمركزة في جبال مران في محافظة صعدة في الثامن عشر من حزيران ٢٠٠٤ ، في مواجه مسلحة مع الجيش اليمني راح ضحيته أكثر من ٣٠٠ مواطن يمني ، وتتهم السلطة زعيم الجماعة بأنه قام بإنزال علم الجمهورية ورفع علم حزب الله اللبناني وقام بتشكيل مليشيات مسلحة وتنظيم سري مخالف للنظام والقانون معلنا التمرد على الدولة والخروج على الدستور والقانون ومنح أعضاء التنظيم مرتبات فصلية وبعضهم شهرية ، تراوحت ما بين خمسين دولارا إلى مائة دولار شهريا ، مقابل قيامهم بالترويج لأفكاره وآرائه المتطرفة ، وإثارة الشغب بين المصلين .(١١٢) وينفي زعيم الجماعة صفة التنظيم السياسي لجماعة الشباب المؤمن وإنما هو منتدى ثقافي وهدفه توعية الشعوب بالمخاطر المحدقة بالأمة ووصف الحملة العسكرية التي تشنها السلطة السياسية بأنها تأتي تتويجا لحملة الاعتقالات في صفوف أنصاره منذ أكثر من عام ونصف العام واتهم زعيم الجماعة سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في صنعاء بأنها وراء هذه الحملة من أجل احتلال اليمن .(١١٣)

خاتمة

لقد سلطت هذه الدراسة الضوء على أفكار ومواقف تنظيمات الإسلام السياسي في اليمن منذ أن بدأت بالظهور عام ١٩٤٩عندما تأسست «جماعة الأخوان المسلمين» وأعلنت ارتباطها بالسلطة التي وظفت اليمين الديني من أجل مواجهة التنظيمات اليسارية والقومية متمثلة «بالجبهة الوطنية الديمقراطية» والتي تتلقى الدعم والتأييد من النظام الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السابقة التي أعلنت الحرب على النظام السياسي في شمال اليمن .

لقد بينت هذه الدراسة تنامي تنظيمات الإسلام السياسي في اليمن في ظل تراجع الأحزاب اليسارية عندما أقدم « المؤتمر الشعبي العام» بعد حرب الشمال والجنوب عام ١٩٩٢ على إقصاء «الحزب الاشتراكي اليمني» من السلطة وملاحقة أعضائه ومصادرة ممتلكات الحزب وإعلان التحالف بين» المؤتمر الشعبي العام« و« التجمع اليمني للإصلاح» مما أدى إلى تقاسم السلطة . هذا الوضع الجديد مهد الأرض «لجماعة الأخوان المسلمين» في اليمن التي تعتبر القوة الأساسية في « التجمع اليمني للإصلاح» للتغلغل في أجهزة الدولة وكسب مساحة واسعة من التأثير والنفوذ السياسي على حساب القوى اليسارية والقومية .

على الرغم من أن نتائج الانتخابات الأخيرة أظهرت تراجع تنظيمات الإسلام السياسي في اليمن حيث تقلص عدد ممثلي « التجمع اليمني للإصلاح» ولم تتمكن تنظيمات الإسلام السياسي الأخرى مثل «حزب الحق» ، « حزب اتحاد القوى الشعبية» أن يكون لها ممثلان داخل البرلمان إلاأن هذه التنظيمات لاتزال تمثل قوة سياسية لا يستهان بها في اليمن تسعى إلى إقامة دولة دينية كما يتبين من برامج هذه التنظيمات ، كذلك إعلان بعض هذه التنظيمات عن موالاتها للنظام الإسلامي في إيران . كما أن لهذه التنظيمات علاقات قوية

وتعاونا مع تنظيمات الإسلام السياسي في العالم العربي مثل «الجبهة الإسلامية القومية» في السودان و«جماعة الأخوان المسلمين» في الأردن وجماعات الإسلام السياسي في دول مجلس التعاون الخليجي .(١١٤)

مما سبق يتبين مدى قوة وتغلغل تنظيمات الإسلام السياسي بشكل عام و(جماعة الأخوان المسلمين بشكل خاص) في بنية النظاميين السياسي والاجتماعي في اليمن المعاصر . ولعل حوادث الإرهاب الأخيرة ذات الامتداد الخارجي دليل واضح على رغبة هذه التنظيمات لإقامة الدولة الدينية بالتناقض مع أسس المجتمع المدني وهو ما تسعى إليه السلطة ومختلف المؤسسات المدنية في اليمن .

هوامش الدراسة

هوامش الدراسة

١ - حسن ابوطالب ، الوحدة اليمنية : دراسات في عمليات التحول من التشطير إلى الوحدة ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٤) ، ص ٢٥٠ ، عبد الكريم سعيد ، الأخوان المسلمون والحركة الأصولية في اليمن ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٩٥) ، ص ٧٣ ، Frank Tachau , Political Parties of The Middle East and North Africa, USA, Greenwood ,1994 .

٢- احمد محمد الأصنج : ولد في منطقة الشيخ عثمان في عدن ، عام ١٩٠٥ ، عمل على إرسال عدد من الطلبة اليمنيين . للدراسة في الأزهر الشريف وبسبب مواقفه المناهضة للاستعمار فقد وضعته الحكومة البريطانية تحت الإقامة الجبرية . أصبح بعد ذلك عضوا في المجلس الأعلى الاتحادي الذي أنشأته بريطانيا وبعد انتصار ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٤ على الاستعمار البريطاني واستقلال جنوب اليمن تم اعتقاله من قبل الحكومة اليمنية ، وتوفي في عام ١٩٧٤ , راجع : الموسوعة اليمنية ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٣) ، ص ٣٥٥-٣٥٦ .

٣- المرجع السابق .

٤- أحمد محمد النعمان : ولد في ٢٦ أبريل ١٩٠٩ ، وهو من العلماء المبرزين في علوم العربية والفقه والحديث والأصول والتفسير وأسس أول مدرسة تدرس العلوم الحديثة مثل الجغرافيا في قرية الجبانة في شمال اليمن متحررة من التعليم القديم . عندما انتقل إلى القاهرة كان يكتب مقالات في جريدة الشورى والشباب وعندما عاد النعمان إلى اليمن عام ١٩٤١ ، تولى إدارة معارف لواء تعز ، بعد ذلك هرب النعمان إلى عدن من طغيان حكم الإمامة وبدأ ينشط ضد حكم الإمامة في شمال اليمن ، عاد بعد ذلك إلى اليمن وتم اعتقاله من قبل السلطة وبعد الإفراج عنه عين مديرا المدرسة حجة فأحدث ثورة فكرية في عقول طلاب تلك المدرسة ، بعد ذلك غادر النعمان إلى القاهرة . بعد القضاء على حكم الإمامة في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ، رجع النعمان إلى اليمن وتقلد عدة مناصب قيادية فكان رئيسا للوزراء في عام ١٩٧١ ، وبعدة فترة طويلة من العمل السياسي توفي في ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦ , راجع : الموسوعة اليمنية ، مرجع سابق ، ص ٢٩٨٩-٣٠٠٢ .

٥- محمد محمود الزبيري : ولد في صنعاء ١٩١٩ ، ينحدر من بيئة دينية وأسرة محافظة وتلقى تعليمه الابتدائي في اليمن ، اختاره السيد علي الوزير أمير لواء تعز لتدريس اللغة العربية في المدرسة الأحمدية منذ عام ١٩٣٥ حتى عام ١٩٣٧ , وفي عام ١٩٣٨ التحق بدار العلوم بالقاهرة على نفقة السيد الوزير ، أثناء دراسته في القاهرة تم استقطابه إلى صفوف «جماعة الإخوان المسلمين» ، ليعود إلى اليمن مشكلا أول خلية سياسية . كانت هذه البداية التي مهدت الطريق لآراء وأفكار الإخوان المسلمين للانتشار في اليمن . في عام ١٩٤٤ غادر شمال اليمن إلى عدن وشارك في حركة الأحرار اليمنيين التي تدعو إلى الإطاحة بحكم الإمامة ، كما شارك في الحركة الانقلابية عام ١٩٤٨ ، التي أطاحت بحكم الإمام يحيى ثم هرب إلى باكستان . بعد انتصار ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر والتي فتحت ذراعيها للتعاون مع المعارضة اليمنية اتجه الزبيري إلى القاهرة وترأس فرع «الاتحاد اليمني» . بعد انتصار ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ والتي أطاحت بحكم الإمامة عاد الزبيري إلى صنعاء واختير وزيرا للتربية والتعليم وعضوا في مجلس الرئاسة . في ٣١ مارس ١٩٦٥ تم اغتيال الزبيري

راجع : عبد العزيز قائد المسعودي ، محمد الزبيري ومشروع حزب الله ١٩٤١-١٩٦٥ ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠١) . الموسوعة اليمنية ، مرجع سابق ، ص ١٤٥٧- , ١٤٦٢ الزبيري ، علوي عبد الله طاهر ، شعره ونثره وآراء الدارسين ، (بيروت : دار الفارابي ، ١٩٧٧) ، ص ٢٤-٣٤ .

٦- صادق عبده علي ، الحركات الاجتماعية والسياسية في اليمن ١٩١٨- ١٩٦٧ ، (عدن : دار الهمداني للطباعة والنشر ، ١٩٨٨) ، ص ١١٣-١١٤ .

٧- الموسوعة اليمنية ، مرجع سابق ، ص ١٢٧-١٢٨ .

٨- في أواخر عام ١٩٤٧ ، اتجه نشاط الأحرار اليمنيين نحو الإطاحة بحكم الأمام يحيى وإقامة حكومة دستورية ، لهذا تحالفت «حركة الأحرار اليمنيين» مع الأسرة الهاشمية المناوئة للأسرة الحاكمة والتي كانت بزعامة عبد الله بن احمد الوزير وتم الاتفاق بين «حركة الأحرار اليمنيين» والوزير على الإطاحة بآل حميد الدين وإقامة حكم دستوري _شوري وتحقيق عدد من الإصلاحات ، وبموجب هذا الاتفاق حصل عبد الله الوزير على منصب الإمامة ، بينما حصلت «حركة الأحرار اليمنيين» على عدد من المناصب في الحكومة ومجلس الشورى . في ١٧ فبراير ١٩٤٨ ، نفذت «حركة الأحرار اليمنيين» حركتها الانقلابية فأطاحوا بالإمام يحيى وأعلن في صنعاء عبد الله الوزير إماما دستوريا ، ثم شكلت هيئات السلطة الجديدة . في ١٣ مارس من العام نفسه تمكن سيف الإسلام أحمد ابن الإمام يحيى من اقتحام صنعاء وإلقاء القبض على زعماء الانقلاب ثم أعلن نفسه إماما ، وبذلك فشلت الحركة الانقلابية . لمزيد من التفاصيل حول «حركة الأحرار اليمنيين» وانقلاب ١٩٤٨ راجع : Majid Khadduri, "Coup and counter- coup in Yemen", (1948), International Affairs, vol. XXVIII, March, 1952, pp. 59-68. Zein al-Abdin, _The Free Yemeni Movement_ (1940-1948), Middle East Studies, Vol. 15, 1979, pp. 36-57. Leigh Douglas, _The Free Yemeni Movement : 1935-62 _ in B.R. Pridham (ed.), Contemporary Yemen : Politics and Historical Background, Center for Arab Gulf Studies, University of Exeter, 1982). Pp. 34-43.

الموسوعة اليمنية ، مرجع سابق ، ص ١٢٢- , ١٢٣ محمد علي الشهاري ، مساجلات حول الأحرار اليمنيين ، (بيروت : دار الفاربي ، ١٩٨٠) .

٩- سعيد الجناحي ، الحركة الوطنية اليمنية من الثورة إلى الوحدة ، (عدن : مركز الأمل للدراسات والنشر ، ١٩٩٢) ، ص ٧٢- ٧٣ .

١٠ _سعيد الجناحي ،مرجع سابق ، ص ٧٦ .

١١ - الموسوعة اليمنية ، مرجع سابق ، ص ٨٩٧ .

١٢ _المرجع السابق ، ص ٨٩٣ .

١٣- حسن شكري ، «الأخوان المسلمون في اليمن : بالارتباط بالتعليم والتثقيف الدينين» . مجلة الطليعة اليمانية ، العدد الثامن ، سبتمبر- أكتوبر ١٩٨٤ ص ٧٣ .

١٤ _سعيد الجناحي ،مرجع سابق ، ص ٥١٦ .

١٥ _حسن شكري ، مرجع سابق ، ص ٧٦-٧٧ .

١٦- سعيد الجناحي ، مرجع سابق ، ص ٥١٦ .

١٧_ عوني العبيدي . جماعة الإخوان المسلمين والثورة الدستورية اليمنية ١٩٤٨ ، (عمان : د .ن ١٩٩٠) ، ص , ٥١

١٨ _سعيد الجناحي ، مرجع سابق ، ص ٥١٦ .

١٩- المرجع السابق ، ص ٧٦ .

٢٠- المرجع السابق ، ص ٥١٧ .

٢١- أحمد صالح الصياد ، السلطة والمعارضة في اليمن «١٩١٨ "1978 _ ، (بيروت : دار الصداقة ، ١٩٩٢) ، ص ٣٥٢ .

٢٢- المرجع السابق .

٢٣- الجبهة الوطنية الديمقراطية : تعود أصول هذه الجبهة إلى الجبهة الوطنية الديمقراطية الشعبية التي شكلها المعارضون اليساريون للنظام السياسي في شمال اليمن عام ١٩٦٩ ، إلا أنها بشكلها الذي يحمل اسم «الجبهة الوطنية الديمقراطية» تشكلت في ١١فبراير ١٩٧٦ بقيادة سلطان أحمد عمر من عدة حركات وجماعات يسارية ، «الحزب الديمقراطي الثوري اليمني» و«حزب العمل اليمني» و« حزب اتحاد الشعب الديمقراطي» و« منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين» و«حزب الطليعة الشعبية» . راجع : عبد الكريم سعيد ، مرجع سابق ، ص ٧٧- , ٧٨ جمال باروت ، وأخرون ، الأحزاب والحركات والجماعات الإسلامية ، (دمشق : المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ، ١٩٩٩) ، ص ٣٤٥- , ٣٤٦

Michael Hudson, _After the Gulf War Prospects for Democratization in the Arab World, _Middle East Journal, vol. 45, No. 3, Summer 1991, p.420.

٢٤ _شيلا كاربيك ، «اليمن بين المجتمع المدني والحرب الأهلية» ، قراءات سياسية ، مركز دراسات الإسلام والعالم ، العدد ٤ ، السنة الثالثة ، خريف ١٩٩٤ ، ص ١٦ . فارس السقاف ، الإسلاميون والسلطة في اليمن : تجربة التجمع اليمني للإصلاح ، (صنعاء : مركز دراسات المستقبل) ، ص٤٤ .

٢٥- عبد الكريم سعيد ، مرجع سابق ، ٧٨-٧٩ .

٢٦ _سعيد الجناحي ، مرجع سابق ، ص٥١٧ .

٢٧ _عبد الكريم سعيد ، مرجع سابق ، ص ٧٩-٨١ . سعيد الجناحي ، مرجع سابق ، ص ٥١٧ .

٢٨- سعيد الجناحي ، مرجع سابق ، ١١٣-١١٤ .

٢٩- المرجع السابق ، ص ١١٤ .

٣٠- المرجع السابق ، ص ١١٣-١١٤ .

٣١- الموسوعة اليمنية ، مرجع سابق ، ص ١٧٨٨ .

٣٢- المرجع سابق ، ص ١٧٨٨- ١٧٨٩ .

٣٣- أحمد عطية المصري ، النجم الأحمر فوق اليمن ، (بيروت : مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٧٤) ، ص , ٨٣ أحمد عبد الله صالح ، خصائص النضال الوطني ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب اليمني ، (عدن : دار الهمداني للطبعة والنشر ، ١٩٨٨) ، ص ٢٩-٢٨ .

٣٤ _سعيد الجناحي ،مرجع سابق ، ص ٧١٩ . أحمد عبد الله صالح ، مرجع سابق ، ص٢٩-٢٨ ,.Alexei Vassiliev عبد الكريم سعيد ، مرجع سابق ، ص ٦٧ .

٣٥- The History of Saudi Arabia, London, Saqi Books, 2000, p.379.

٣٦- عبد المولي مغلس ، الحركة الإسلامية في اليمن :اتحاد القوى الشعبية اليمنية :رؤية تاريخية وفكرية ، (القاهرة : دار الفكر الإسلامية ، ١٩٩١) ، ص ٧٨ .

٣٧- المرجع السابق ، ص ٧٨ .

٣٨- سعيد الجناحي ، مرجع سابق ، ص ٩٠-٩٢ .

٣٩- عبد المولي مغلس ، مرجع سابق ، ص ٩٨-١٠٠ .

٤٠- المرجع السابق ، ص ٩٢ .

٤١- محمد المتوكل ، الانتخابات اليمنية الممارسة والأبعاد ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٢٠ ، يونيو ١٩٩٧ ،ص ٥٧ .

٤٢- عبد الكريم سعيد ، مرجع سابق ، ص ٩٩ .

٤٣- المرجع السابق ، ص ١٠٠ .

٤٤- المرجع السابق ، .

٤٥- سعد الدين إبراهيم (محرر) ، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي ، التقرير السنوي ، (القاهرة : مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية ، ١٩٩٥) ، ص ٢٥٧ .

٤٦- عبد المنعم الحفني ، موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب والأحزاب والحركات الإسلامية ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٩٩) ، ص ٢١٤- , ٢١٦ سعد الحصين ، «رأي آخر في جماعة التبليغ ، ندوة اتجاهات الفكر الإسلامي المعاصر ، البحرين ، ١٩٨٥ ، ص ٥٧١ ، في مفيد الزيدي ، التيارات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٨-١٩٧١ ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٠) ، ص ٢٦٤ .

٤٧ _عبد المنعم الحفني ، مرجع سابق ، ص ٢١٤-٢١٦ .

٤٨- فارس السقاف (محرر) ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، (صنعاء : مركز عبادي للدراسات والنشر- مركز دراسات المستقبل ، ٢٠٠٣) ، ص ٢٩ .

٤٩- شيلا كاربيك ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

٥٠- التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٩٣ ، (القاهرة مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، ١٩٩٤) ، ص ٢٦٨ .

٥١- الزيدية : هي طائفة شيعية تستمد من الإمام زيد بن علي ، الذي تعتبره الإمام الخامس ، بعد أخيه محمد الباقر . أما بعد زيد فلم تعد الزيدية تعتبر الخلافة وراثية وإنما بالدعوة وفي نسل الحسن والحسين ، وقد نشأت الزيدية في اليمن عام ٨٩٨ في منطقة صعدة ، وتمكنت من مد حكمها إلى بقية أجزاء شمال اليمن الذي استمر الأئمة في حكمه حتى سقوط أخرهم من الحكم وهو الإمام محمد البدر بعد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢ ،راجع :أحمد صالح الصياد ، مرجع سابق ،

ص ، ٧٤ عبد الجليل مرهون ، « الانتخابات اليمنية : الأبعاد الداخلية والخارجية» مجلة شؤون الأوسط ، العدد التاسع عشر مـــايو ١٩٩٣ ، ص ، ٤٠
Sheigh Weir _A Clash of Fundamentalisms Wahhabism in Yemen_, Middle East Report, No.204, V0l. 27No3, July-September1997.p.22.

٥٢ - المرجع السابق ، ص١٦ .

٥٣- برنامج العمل السياسي للتجمع اليمني للإصلاح .

٥٤- جريدة الإصلاح ، يناير ١٩٩٣ .

Shella Carapic, _Elections and Mass Politics in Yemen _, Middle East Report, No.204, V0l. 27 No3, July-September 1997, p 4.

٥٥ -حسن أبو طالب ، مرجع سابق ، ص ٢٢٥ .

٥٦- عبد الكريم قاسم سعيد ، مرجع سابق ، ص ٨١-٨٣ .

٥٧- البرنامج الانتخابي ، للتجمع اليمني للإصلاح ، ١٩٩٣ .

٥٨- التقرير الاستراتيجي العربي ١٩٩٣ ، مرجع سابق ، ص٢٨٣ .

٥٩- شيلا كاربيك ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

٦٠- الصحوة ، ١٧ أكتوبر ، ١٩٩٠ الصحوة ، ١٦ أغسطس ١٩٩٠ .

٦١ - محمد عبد الملك المتوكل ، «اليمن وحرب الخليج الثانية» في اليمن والعالم تفاعل اليمن والعالم في العقد الأخير من القرن العشرين ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٢) ، ص ١٥٤-١٥٥ .

٦٢- البيان الأول «للجنة الشعبية للدفاع عن العراق والأمة العربية» ١٤ أغسطس ١٩٩٠ .

٦٣-أحمد محمد الدغشي ، «اليمن وحرب الخليج الثانية الموقف الرسمي والحزبي» في اليمن والعالم تفاعل اليمن والعالم في العقد الأخير من القرن العشرين ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٢) ، ص ١٤١ .

٦٤- محمد عبد الملك المتوكل ، « اليمن وحرب الخليج الثانية» ، مرجع سابق ، ص ١٥٤ .

٦٥- سعد الدين إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ، ٢٢١ المزيد من التفاصيل حول وقائع الخلاف بين «المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني انظر : محمد أحمد علي ، قضية دولة القانون في الأزمة اليمنية ، (بيروت : دار الكنوز الأدبية ، ١٩٩٩) . علي محمد الصراري ، الحزب الاشتراكي والوحدة اليمنية ،(بيروت : دار الكنوز الأدبية ، ١٩٩٩) . عايدة العلي سري الدين ، اليمن بعد الوحدة : الانتخابات- وثيقة العهد والاتفاق- الحرب اليمنية ، (بيروت : مؤسسة الرحاب الحديثة ، ١٩٩٦) .رضية إحسان الله ، وثائق حرب اليمن - عدن ٥/ ٥/ ٨٤ إلى ٧/ ٧/ ١٩٩٤ : لماذا سكت العالم بعد احتلال عدن ، (عدن : د .ن ، ١٩٩٦) .

٦٦- سعد الدين إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٢٢٢ .

٦٧- تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان بشأن : الانتخابات النيابية في اليمن ، مرجع سابق ، ص ١٧٦ .

٦٨- عبد الجليل مرهون ، مرجع سابق ، ص ، ٤١ «الخريطة السياسية للأحزاب اليمنية» ، الشرق الأوسط ، العدد ٥٢٤٣ ، ٦ إبريل ، ١٩٩٣ محمد عبد الملك المتوكل ، «التعددية الحزبية والسياسية في اليمن» ، القدس العربي ، ٩ يوليو ١٩٩٤ .

٦٩- بلقيس احمد منصور ، الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي : دراسة تطبيقية على اليمن وبلاد أخرى ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٣) . ص ٢٥٤-٢٥٥ .

٧٠- عبد الكريم قاسم سعيد ، مرجع سابق ، ص , ٩٣ بلقيس أحمد منصور ، مرجع سابق ، ص ٢٥٤-٢٥٥ .

٧١- المرجع السابق ، ص ٩٤ .

٧٢- عبد الجليل مرهون ، مرجع سابق ، ص ٤٤- , ٤٥ عبد الكريم قاسم سعيد ، مرجع سابق ، ص ٩٦-٩٧ .

٧٣- عبد الجليل مرهون ، مرجع سابق ، ص ٤١ .

Renaud Detalle, _The Yemeni Elections UP Close_, Middle East Report, No 185,Vol. 23 No.6, November-December 1993. p.11.

٧٤ -عبد المنعم الحفني ، مرجع سابق ، ص ٢٧٩-٢٨٠ .

٧٥- عبد الكريم قاسم سعيد ، مرجع سابق ، ص ١٠٢ .

٧٦- عبد المنعم الحفني ، مرجع سابق ، ص ٢٧٩-٢٨٠ .

٧٧ _الموسوعة اليمنية ، مرجع سابق ، ص ١٠٧٠-١٠٧١ . فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، مرجع سابق ، ص ٣١- ٣٣ .

٧٨- الموسوعة اليمنية ، مرجع السابق ، ص , ١٠٧١ فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١سبتمبر ، مرجع سابق ، ص ٣٢-٣٣ .

٧٩- عبدالفتاح الشهاري ، الشيخ اليزيدي : جمعية الإحسان الخيرية تعاني كغيرها ، موقع الإسلام اليوم ،ص ١- , ٢النظام الأساسي لـ «جمعية الإحسان الخيرية» .

٨٠- المرجع السابق ، ص ٣-٧ .

٨١- النظام الأساسي لـ «جمعية الدعوة الخيرية» .

٨٢- المرجع السابق .

٨٣- عبد الكريم قاسم سعيد ، مرجع سابق ، ص , ٨٤ فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، مرجع سابق ، ص ٦١ .

٨٤- سعد الدين إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦ .

٨٥- أحمد علي البشاري ، الأحزاب والتنظيمات السياسية في الجمهورية اليمنية « دراسة تحليلية وثائقية لبرامج العمل السياسية» ،(صنعاء : مجلة الثوابت ، ٢٠٠٣) ، ص ٢٠-٤٠ .

٨٦- «الخريطة السياسية للأحزاب اليمنية» ، الشرق الأوسط ، مرجع سابق ، محمد عبد الملك المتوكل ، «التعددية الحزبية والسياسية في اليمن» ، القدس العربي ، مرجع سابق .

٨٧- سعد الدين إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٢٥٧ .

٨٨- المرجع السابق ، ص ٢٥٨ .

٨٩- المرجع السابق ، ص ٢٥٨ .

٩٠- المرجع السابق ، ص ٢٥٨ .

٩١- عبد الكريم قاسم سعيد ، مرجع سابق ، ص٧٣ .

٩٢- سعد الدين إبراهيم ، مرجع سابق ، ص ٢٥٨ .

٩٣- فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، مرجع سابق ، ص ٣٥-٣٦ .

٩٤- الشيخ طارق الفضلي : فر من اليمن مع أسرته عام ١٩٦٧ ، وهو طفل صغير السن بعد أن استطاعت ثورة ١٤ أكتوبر عام ١٩٦٣ التي انطلقت من جبال ردفان بقيادة الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل من طرد الاستعمار البريطاني وأطاحت بحكم السلاطين المتحالفين مع الاستعمار البريطاني .

٩٥- فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، مرجع سابق ، ص ٦٦- ,٦٧ جريدة الوطن ١٧ ديسمبر ٢٠٠١ .

٩٦- فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

٩٧- فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، مرجع سابق ، ص ,٤٠٤ جريدة الوطن١٧ ديسمبر ٢٠٠١ .

٩٨- جريدة الوطن ١٧ ديسمبر ٢٠٠١ .

٩٩- فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، مرجع سابق ، ص ,٦٦ جريدة الوطن١٧ ديسمبر ٢٠٠١ .

١٠٠- فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، مرجع سابق ، ص,٦٧ جريدة الوطن١٧ ديسمبر ٢٠٠١ .

١٠١- جريدة الحياة ، ٦ مايو ١٩٩٩ .

١٠٢- جريدة الحياة ، ٦مايو ,١٩٩٩ جريدة الوطن ، ١٧ ديسمبر ٢٠٠١ .

١٠٣- حسين بدر الدين الحوثي : يبلغ من العمر ٤٥ عاما وهو من مواليد محافظة صعدة الواقعة على مسافة ٢٤٠ كيلو مترا إلى الشمال من العاصمة صنعاء ، وهو متأثر بأفكار واجتهادات والده . ساهم بتأسيس حزب الحق ونجح في أول انتخابات نيابية عام ١٩٩٣ عن محافظة صعدة باسم هذا الحزب مع زميله عبد الله عيظه الرزامي ، الذي قتلته القوات الحكومية في حملتها الأخيرة باعتباره الرجل الثاني في جماعة الشباب المؤمن . راجع : سعيد ثابت ، قدس برس ، ١٠ يوليو ٢٠٠٤ .

١٠٤- بدر الدين الحوثي ، أحد أبرز المراجع العلمية للمذهب الزيدي ، من فرقة «الجارودية» القريبة في آرائها من الأمامية ، من حيث إنكار إمامة الخلفاء الأوائل ، والقول بإمامة علي والحسن والحسين . ويعرف عن بدر الدين الحوثي مخالفته لكثير من مراجع الزيدية ، بالنسبة للموقف من الأمامية الإثني عشرية ، وهو يعتقد بالتقارب بين الزيدية والأمامية الجعفرية ، وأن هناك اتفاقا بينهما في الأصول المهمة كما أوضحها في كتابه «الزيدية في اليمن» . راجع القدس برس ، ١٠ يوليو ,٢٠٠٤ راجع سعيد ثابت ، قدس برس ، ١٠ يوليو ٢٠٠٤ .

١٠٥- سعيد ثابت ، قدس برس ، ١٠ يوليو ٢٠٠٤ .

١٠٦- عبد الفتاح الشهاري ، « الحوثي وقضايا الأمن في اليمن » ،موقع الإسلام اليوم ، ٤ يوليو ٢٠٠٤ .

١٠٧- القدس برس ، مرجع سابق .

١٠٨- أيوب البحر ، الحوثي . . بدأ بخطأ وانتهى إلى خطيئة . . وعلينا الاعتبار« ، المؤتمر ، ٦ يوليو ٢٠٠٤ .

١٠٩- المرجع السابق .

١١٠- عبد الفتاح الشهاري ، مرجع سابق .

١١١- أيوب البحر ، مرجع سابق .

١١٢- سعيد ثابت ، قدس برس ، ١٠ يوليو ٢٠٠٤ .

١١٣- قدس برس ،مرجع سابق .

١١٤- وكالة الأنباء اليمنية«سبأ» ، ٢٦ حزيران ٢٠٠٤ .

١١٥- الجزيرة نت مقابلة مع حسين بدر الدين الحوثي ، الجزيرة نت ، ٢٦ أبريل , ٢٠٠٤

١١٦- Abd al Aziz ibn Qa_id al Masudi, _The Islamic Movement in Yemen",Middle East Affairs Journal Vol. No. 2-3, Winter/Spring, 1995, p37..

مصادر الدراسة

أولا : المصادر العربية

أ- الكتب

١- حسن ابوطالب ، الوحدة اليمنية : دراسات في عمليات التحول من التشطير إلى الوحدة ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٤) .

٢- عبد الكريم سعيد ، الأخوان المسلمون والحركة الأصولية في اليمن ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٩٥) . .

٣- سعيد الجناحي ، الحركة الوطنية اليمنية من الثورة إلى الوحدة ، (عدن : مركز الأمل للدراسات والنشر ، ١٩٩٢) .

٤-عوني العبيدي ، جماعة الإخوان المسلمين والثورة الدستورية اليمنية ١٩٤٨ ، (عمان : د .ن ، ١٩٩٠) .

٥- عبد الله السلال وأخرون ، ثورة اليمن الدستورية ، (بيروت : دار الآداب . ١٩٨٥) .

٦- عبد المولي مغلس ، الحركة الإسلامية في اليمن :اتحاد القوى الشعبية اليمنية :رؤية تاريخية وفكرية ، (القاهرة : دار الفكر الإسلامية ، ١٩٩١) .

٧- التقرير الاستراتيجي العربي ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، ١٩٩٤ .

٨- سعد الدين إبراهيم ، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي ، التقرير السنوي ، (القاهرة : مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية ، ١٩٩٥) .

٩- عبدالمنعم الحفنى ، موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب والأحزاب والحركات الإسلامية ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٩٩) .

١٠- البرنامج الانتخابي للتجمع اليمني للإصلاح ، ١٩٩٣ .

١١- برنامج العمل السياسي للتجمع اليمني للإصلاح .

١٢- برنامج العمل السياسي لحزب الحق .

١٣- فارس السقاف ، اليمن والإرهاب : قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها ، صنعاء ، (صنعاء : مركز عبادي للدراسات والنشر - مركز دراسات المستقبل ، ٢٠٠٣) .

١٤- الزبيري ، علوي عبدالله طاهر ، شعره ونثره وآراء الدارسين ، (بيروت : دار الفارابي ، ١٩٧٧) .

١٥- فارس السقاف ، «الحركة الإسلامية والعنف في اليمن» في اليمن والعالم : تفاعل اليمن والعالم في العقد الأخير من القرن العشرين ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٢) .

١٦- بلقيس احمد منصور ، الأحزاب السياسية والتحول الديمقراطي : دراسة تطبيقية على اليمن وبلاد أخرى ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٣) .

١٧- محمد محسن الظاهري ، المجتمع والدولة : دراسة لعلاقة القبيلة بالتعددية السياسية والحزبية ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٣) .

١٨- عبد العزيز قائد المسعودي ، محمد الزبيري ومشـروع حزب الله ١٩٤١-١٩٦٥ ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠١) .

١٩- أحمد الموصللي ، موسوعة الحركات الإسلامية في الوطن العربي وإيران وتركيا ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٤) .

٢٠- مركز دراسات الوحدة العربية ، الموسوعة اليمنية ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٣) .

٢١- أحمد عطية المصري ، النجم الأحمر فوق اليمن ، (بيروت : مؤسسة الأبحاث العربية ، ١٩٧٤) .

٢٢- صادق عبده علي ، الحركات الاجتماعية والسياسية في اليمن ١٩١٨- ١٩٦٧ ، (عدن : دار الهمداني للطباعة والنشر ، ١٩٨٨) .

٢٣- أحمد علي البشاري ، الأحزاب والتنظيمات السياسية في الجمهورية اليمنية « دراسة تحليلية وثائقية لبرامج العمل السياسية» ، (صنعاء : مجلة الثوابت ، ٢٠٠٣) .

٢٤- جمال باروت ، وآخرون ، الأحزاب والحركات والجماعات الإسلامية ، (دمشق : المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ، ١٩٩٩) .

٢٥- فارس السقاف ، الإسلاميون والسلطة في اليمن : تجربة التجمع اليمني للإصلاح ، (صنعاء : مركز دراسات المستقبل) .

٢٦- محمد أحمد علي ، قضية دولة القانون في الأزمة اليمنية ، (بيروت : دار الكنوز الأدبية ، ١٩٩٩) .

٢٧- علي محمد الصراري ، الحزب الاشتراكي والوحدة اليمنية ، (بيروت : دار الكنوز الأدبية ، ١٩٩٩) .

٢٨- عايدة العلي سري الدين ، اليمن بعد الوحدة : الانتخابات- وثيقة العهد والاتفاق- الحرب اليمنية ، (بيروت : مؤسسة الرحاب الحديثة ، ١٩٩٦) .

٢٩- محمد علي الشهاري ، مساجلات حول الأحرار اليمنيين ، (بيروت : دار الفارابي ، ١٩٨٠) .

٣٠- محمد علي الشهاري ، طريق الثورة والوحدة اليمنية ، (بيروت : دار الفارابي ، ١٩٨٧) .

٣١- رضية احسان الله ، وثائق حرب اليمن -عدن ٥/ ٥/ ٨٤إلى ٧/ ٧/ ١٩٩٤ : لماذا سكت العالم بعد احتلال عدن ، (عدن : د .ن ، ١٩٩٦) .

٣٢- أحمد صالح الصياد ، السلطة والمعارضة في اليمن المعاصر «١٩١٨-١٩٧٨» ، (بيروت : دار الصداقة ، ١٩٩٢) .

٣٣- فيصل جلول ، اليمن الثورتان الجمهوريتان الوحدة « ١٩٦٢-١٩٩٤» ، (بيروت : دار الجديد ، ١٩٩٩) .

٣٤- أحمد عبد الله صالح ، خصائص النضال الوطني ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب اليمني ، (عدن : دار الهمداني للطباعة والنشر ، ١٩٨٨) .

٣٥- مجموعة من المؤلفين السوفيت ، ترجمة محمد علي البحر ، تاريخ اليمن المعاصر ١٩١٧-١٩٨٢ ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٩٠) .

٣٦- سعد الحصين ، «رأي أخر في جماعة التبليغ ، ندوة اتجاهات الفكر الإسلامي المعاصر ، البحرين ، ١٩٨٥ ، في مفيد الزيدي ، التيارات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٨-١٩٧١ ، (بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٠) .

٣٧- محمد عبد الملك المتوكل ، «اليمن وحرب الخليج الثانية» في اليمن والعالم تفاعل اليمن والعالم في العقد الأخير من القرن العشرين ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٢) .

٣٨- أحمد محمد الدغشي ، «اليمن وحرب الخليج الثانية الموقف الرسمي والحزبي» في اليمن والعالم تفاعل اليمن والعالم في العقد الأخير من القرن العشرين ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٢) .

ب- الدوريات

١- حسن شكري ، «الأخوان المسلمون في اليمن : بالارتباط بالتعليم والتثقيف الدينين» . مجلة الطليعة اليمانية ، العدد الثامن ، سبتمبر - أكتوبر ، ١٩٨٤ .

٢- شيلا كارابيك ، «اليمن بين المجتمع المدني والحرب الأهلية» ، قراءات سياسية ، مركز دراسات الإسلام والعالم ، العدد الرابع ، السنة الثالثة ، خريف ١٩٩٤ ٣- محمد المتوكل ، «الانتخابات : اليمنية الممارسة والأبعاد» ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٢٠ ، يونيو ١٩٩٧ .

٤- تقرير المنظمة العربية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٢٠ ، يونيو ١٩٩٧ .

٥- عبد الجليل ، «الانتخابات اليمنية : الأبعاد الداخلية والخارجية» ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد التاسع عشر ، مايو ١٩٩٣ .

جـ- جرائد ومجلات

١- الشرق الأوسط ، ٦/ ٤/ ١٩٩٣ .

٢- القدس العربي ، ٩/ ٧/ ١٩٩٤ .

٣- الإصلاح ، يناير ١٩٩٣ .

٤- الصحوة ، ١٧ أكتوبر ١٩٩٠ .

٥- الصحوة ، ١٦ أغسطس ١٩٩٠ .

Second: Foreign References

1- Abd al Aziz ibn Qa_id al Masudi, _The Islamic Movement in Yemen", Middle East Affairs Journal Vol. No. 2-3, Winter/Spring 1995.

2- Frank Tachau, Political Parties of The Middle East and North Africa, USA, Greenwood, 1994 .

3- Leigh Douglas, _The Free Yemeni Movement : 1935-62 _ in B.R. Pridham (ed.), Contemporary Yemen : Politics and Historical Background, Center for Arab Gulf Studies, University of Exeter, 1982. 4- Michael Hudson, _After the Gulf War Prospects for Democratization in the Arab World, _Middle East Journal, vol. 45, No. 3, Summer, 1991.

5- Majid Khadduri, "Coup and counter- coup in Yemen", (1948), International Affairs, vol. XXVIII, March, 1951.

6- Renaud Detalle, _The Yemeni Elections UP Close_, Middle East Report, No 185,Vol. 23 No.6, November-December., 1993.

Shelgh Weir, _A Clash of Fundamentalisms Wahhabism in Yemen_, Middle East Report, No.204, V0l. 27No3, July-September, 1997.

7- Shella Carapic, _Elections and Mass Politics in Yemen _, Middle East Report, No.204, V0l. 27 No3, July-September , 1997.

8- Zein al-Abdin, _The Free Yemeni Movement_ (1940-1948), Middle East Studies, Vol. 15, 1979 .

9- Alexei Vassiliev, The History of Saudi Arabia, London, Saqi Books, 2000 .

27 No3, July-September , 1997.

السيرة الذاتية

الأستاذ الدكتور فلاح عبدالله المديرس : أستاذ في قسم العلوم السياسية- جامعة الكويت .

حصل على البكالوريوس من جامعة الكويت عام ١٩٨١ والدكتوراه من جامعة واكسفورد في المملكة المتحدة عام ١٩٨٧ .

البحوث والدراسات المنشورة :

- ملامح أولية حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية في الكويت (١٩٣٨-١٩٧٥) .
- التجمعات السياسية الكويتية (مرحلة ما بعد التحرير) .
- جماعة الإخوان المسلمين في الكويت : النشأة والتطور .
- الدور السياسي للحركة النقابية العمالية في الكويت .
- الشيعة في المجتمع الكويتي (دراسة اجتماعية سياسية) .
- النادي الثقافي القومي وتنمية الثقافة السياسية في المجتمع الكويتي .
- الحركة الدستورية في الكويت نشأتها وتطورها .
- الجماعة السلفية في الكويت : النشأة والفكر والتطور .
- المعارضة السياسية والتجارب الوحدوية في منطقة الجزيرة والخليج العربي .
- الحركة الثورية الشعبية في الكويت (التجربة الفكرية والممارسة السياسية) .
- التوجهات الماركسية في المجتمع الكويتي .
- الشيعة في المجتمع البحريني والاحتجاج السياسي .
- دراسة تحليلية لاتجاهات الرأي العام الكويتي حول مختلف القضايا السياسية المحلية ، (دراسة مشتركة مع الأستاذ الدكتور أحمد البغدادي) .
- الحركة القومية في البحرين .
- الحركة الماركسية في المجتمع البحريني .
- التصنيف السياسي للدوائر الانتخابية ولمرشحي مجلس الأمة الكويتي ١٩٩٩ (دراسة مشتركة مع الأستاذ الدكتور أحمد البغدادي .
- البعثيون في الخليج والجزيرة العربية .
- الحركات والجماعات السياسية في البحرين (١٩٣٨-٢٠٠٢) .
- الدور السياسي لجمعية الخريجين الكويتية .
- العلاقات الكويتية الفلسطينية .
- حزب التحرير في الكويت .

مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في سطور:

- مركز علمي بحثي مستقل تأسس عام ٢٠٠٠،

- يتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية بإشراف مجلس أمناء برئاسة نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث.

- يهدف إلى استشراف كويت المستقبل وما يمكن تحقيقه من دور فاعل في محيطها الخليجي، الاقليمي والدولي، من خلال وضع تصور للإمكانات المتوافرة والتي تؤهلها للقيام بدور تنموي يوفر لصانع القرار المجال لوضع السياسات المناسبة لاستقرار وتطور الكويت في عالم حافل بالمتغيرات.

- تتنوع أنشطة المركز العلمية والبحثية من خلال عقد الندوات والحلقات النقاشية والمحاضرات المتخصصة وإصدار التقارير الدورية والكتب والدراسات وورش العمل في مختلف المجالات الأكاديمية.

- يساهم المركز في تشجيع الباحثين من المثقفين والاتصال مع الجهات الأهلية والحكومية ومختلف القوى الاجتماعية بهدف تحقيق المشاركة الايجابية الفاعلة والبناءة في حوار متصل بقضايا الكويت الحاضرة والمستقبلية.

- يعمل المركز على نشر الاصدارات المطبوعة لمختلف المحاضرات الأبحاث والدراسات العلمية وفقا لشروط محددة مرفق الإعلام بها في تلك الإصدارات أو في الموقع الإلكتروني.

- نشر المركز منذ إنشائه العديد من الإصدارات المطبوعة التي يمكن الاطلاع عليها في الموقع الإلكتروني.

قواعد النشر في مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية

يرحب مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في جامعة الكويت بالكتاب والباحثين في مجال الدراسات المستقبلية والاستراتيجية على اختلاف توجهاتهم بنشر دراساتهم وترجماتهم باللغتين العربية والانجليزية وفقا للشروط التالية :

1 . أن تكون الدراسة مبتكرة وحديثة وأصيلة في موضوعها .

2 . أن تكون الدراسة موثقة بالمصادر الأكاديمية الجادة .

3 . أن لا تكون الدراسة منشورة أو مستلة من أطروحة ماجستير أو دكتوراه .

4 . أن يكون النص مطبوعا على الحاسوب ومرفقا بالقرص .

5 . أن تكون الدراسة مرفقة بـــ «خلاصة» (Abstract) .

6 . تقديم سيرة ذاتية للباحث .

7 . أن لا تقل كلمات الدراسة عن 5000 كلمة .

8 . تخضع الدراسة للتحكيم بشكل سري .

9 . الدراسة التي لا تنشر لا ترد إلى أصحابها .

10 . يتم إعلام الباحث بقرار النشر من عدمه خلال (3) أشهر كحد أقصى .

11 . يتم تقديم مكافأة مالية وفقا للوائح المالية للمركز .

12 . ترسل الدراسات إلى العنوان التالي بالبريد العادي أو الالكتروني :

* P. O. Box 5969 Safat- 13060 Kuwait
* E-mail: center@csfsku.com

اصدارات المركز

سلسلة المحاضرات:

- العدد الأول يونيو ٢٠٠٣ محاضرة «مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط : خارطة الطريق» (أ . د . محمد السيد سليم) .
- العدد الثاني يونيو ٢٠٠٣ محاضرة «مستقبل الحركات الإسلامية من منظور مختلف» (جل كيبل) .
- العدد الثالث يوليو ٢٠٠٣ محاضرة «أمن الخليج بعد سقوط نظام صدام حسين» (البروفسور لينور مارتن) .
- العدد الرابع أكتوبر ٢٠٠٣ محاضرة «العراق : الخروج من المأزق» (د . غسان العطية) .
- العدد الخامس فبراير ٢٠٠٤ محاضرة «باكستان والحرب على الإرهاب» (سعادة السفير الباكستاني السيد/ خضر حياة خان) .
- العدد السادس مارس ٢٠٠٤ محاضرة «النخبة الثقافية الكويتية وعصر الاستقلال (حياة وعصر الشيخ صباح السالم نموذجاً)» (أ . د . محمد الرميحي) .
- العدد السابع مارس ٢٠٠٤ محاضرة «بناء المجتمع المدني في العراق : رهان المنطقة» (د . فيبي مار) .
- العدد الثامن سبتمبر ٢٠٠٤ محاضرة «قراءة في مستقبل العلاقات العراقية الكويتية» (أ . د . محمد الرميحي) .
- العدد التاسع نوفمبر ٢٠٠٤ محاضرة «الفساد ودول العالم الثالث» (د . خلدون النقيب - د . علي الزعبي) .

دراسات:

- العدد الأول يوليو ٢٠٠٣ دراسة «آن الأوان لقرارات تاريخية في منطقة الخليج» (فاهان زانويان)
- العدد الثاني يوليو ٢٠٠٤ دراسة «مفهوم الأمن الإنساني ودلالاته لأمن دول مجلس التعاون الخليجي» خديجة عرفه محمد .
- العدد الثالث سبتمبر ٢٠٠٤ دراسة «تنظيم وإدارة القطاع النفطي في الخليج» (فاهان زانويان) .
- العدد الرابع أكتوبر ٢٠٠٤ دراسة «تطور العلاقات بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الاتحاد الأوربي وآفاقها المستقبلية» (نيللي كمال الأمير) .

تقارير:

- العدد الأول يونيو ٢٠٠٣ تقرير «الأزمة الأمريكية - الإيرانية وتأثيرها على الكويت (الباحثة/ لمى العثمان) .
- العدد الثاني يوليو ٢٠٠٣ تقرير «التحولات الإقليمية ومسيرة الديمقراطية والانفتاح في الكويت» (الباحثون/ منال المطيري - لمى العثمان - ياسمين الشاهين- رائد المطيري) .
- العدد الثالث ديسمبر ٢٠٠٣ تقرير «قضايا الخصخصة في المجتمع الكويتي» (الباحثون/ ياسمين الشاهين - لمى العثمان) .

ندوات:

- الندوة الأولى يناير ٢٠٠٤ «مجلس التعاون الخليجي والمتغيرات الإقليمية والدولية» .
- الندوة الثانية ابريل ٢٠٠٤ «التنمية الاقتصادية : رؤى إسلامية ودولية» .
- الندوة الثالثة ديسمبر ٢٠٠٤ «الإصلاح السياسي في العالم العربي» .

Seminars

1. January 2004
   "Majlis al-Ta'awun al-Khaliji wa-al-Mutaghayirat al-Iqlimiyah wa-al-Duwaliyah"
   (G.C.C. and Regional and International Changes)

2. April 2004
   "Al-Tanmiyah al-Iqtisadiyah: Ru'a Islamiyah wa-Duwaliyah"
   (Economic Development: Islamic and International Perspectives)

3. December 2004
   "Al-Islah al-Siyasi fi al-'Alam al-'Arabi"
   (Political Reform in the Arab World)

Reports

- Issue No. 1, June 2003
  Lama al-Othman (Researcher)
  "Al-Azmah al-Amrikiyah – al-Iraniyah wa-Ta'thiruha 'ala al-Kuwayt"
  (U.S. – Iran Crisis and its Impact on Kuwait)

- Issue No. 2, July 2003
  Manal al-Mutairi, Lama al-Othman, Yasmin al-Shaheen, Raed al-Mutairi (Researchers)
  "Al-Tahawulat al-Iqlimiyah wa-Masirat al-Dimuqratiyah wa-al-Infitah fi al- Kuwayt"
  (Regional Transformations, Democracy and the Openess Process in Kuwait)

- Issue No. 3, December 2003
  Yasmin al-Shaheen and Lama al-Othman (Researchers)
  "Qadaya al-Khaskhasah fi al-Mujtama' al-Kuwayti"
  (Privatization Issues in Kuwait Society)

Studies

- Issue No. 1, July 2003

  Vahan Zanuyan

  "An al-Awan Li-qararat Tarikhiyah Fi Mantiqat al-Khalij"

  (Time is Ripe for Historic Decisions in the Gulf Area)

- Issue No. 2, July 2004

  Khadija 'Arafah Muhammad

  "Dirasah fi Mafhoum al-Amn al-Insani wa-Dalalatuh Li-Amn Duwal Majlis al- Ta'awun al-Khaliji"

  (A Study of the Human Security Concept and its Implications to G.C.C. States)

- Issue No. 3, September 2004

  Vahan Zanuyan

  "Tanzim wa-Idarat al-Qita' al-Nifti fi al-Khaliji"

  (Organization and Management of the Oil Sector in the Gulf)

- Issue No. 4, October 2004

  Nelli Kamal al-Ameer

  "Tatawur 'Ilaqat Majlis al-Ta'awun Li-Duwal al-Khalij al-'Arabiya ma' al-Ittihad al-Urubbi wa-Afaquha al-Mustaqbaliyah"

  (The Development of Relations between the G.C.C. States and the European Union: Future Perspectives)

- Issue No. 9, November 2004
  Dr. Khaldoun al-Naqib and Dr. Ali al-Zughbi
  "Al-Fasad wa-Duwal al-'Alam al-Thalith"
  (Corruption and Third World States)

Center for Strategic & Future Studies Publications

Lecture Series

- Issue No. 1, June 2003
  Prof. Muhammad al-Sayid Saleem
  "Mustaqbal 'Amaliyat al-Salam fi al-Sharq al-Awsat: Kharitat al-Tariq"
  (The Future of the Peace Process in the Middle East: The Road Map)

- Issue No. 2, June 2003
  Jill Keeble
  "Mustaqbal al-Harakat al-Islamiyah min Manzur Mukhtalif"
  (A Different Perspective on the Future on Islamic Movements)

- Issue No. 3, June 2003
  Prof. Leanor Martin
  "Amn al-Khalij Ba'd Suqut Nizam Saddam Hussein"
  (Gulf Security after the Downfall of Saddam Hussein's Regime)

- Issue No. 4, October 2003
  Dr. Ghassan al-Atiyah
  "Al-'Iraq: al-Khuruj min al-Ma'zaq"
  (Iraq: The Way out of the Dilemma)

- Issue No. 5, February 2004
  H.E. Khader Hayat Khan, Ambassador of Pakistan
  "Al-Bakistan wa-al-Harb 'Ala al-Irhab"
  (Pakistan and the War Against Terrorism)

- Issue No. 6, March 2004
  Prof. Muhammad al-Rumaihi
  "Al-Nukhbah al-Thaqafiyah al-Kuwaytiyah wa-'Asr-al-Istiqlal: Hayat wa-'Asr al- Sheikh Sabah al-Salim Na-muzajan "
  (Kuwaiti Intellectual Elite and the Independence Era: Sheikh Sabah al- Salim's Life and Times as a Pattern)

- Issue No. 7, March 2004
  Dr. Vipi Mar
  "Bina' al-Mujtama' al-Madani fi al-'Iraq: Rihan al-Mantiqa"
  (Building of the Civil Society in Iraq: The Region's Contest)

- Issue No. 8, September 2004
  Prof. Muhammad al-Rumaihi
  "Qira'ah fi Mustaqbal al-'Ilaqat al-'Iraqiyah al-Kuwaytiyah"
  (Reading into the Future of the Iraqi – Kuwaiti Relations)

Kuwait University
Center for Strategic and Future Studies

Publication Rules

The Center welcomes contributions by authors and scholars in the field of strategic and future studies regardless of their convictions. The Center will publish their studies and translations in both Arabic and English in accordance with the following conditions:

1. The study should be innovative, recent and makes an original contribution to its subject matter.
2. The work must be documented with serious academic sources.
3. The contribution must not be previously published or taken out from an M.A. or Ph.D. dissertation.
4. Presentation must be made on a Floppy or C.D. together with a hard copy.
5. The work must be accompanied by an abstract.
6. The author's bio-data must be submitted.
7. Study's length should not be less than 500 words.
8. The study will be sent to referees on confidential basis.
9. Unpublished works will not be returned to their authors.
10. Author will be notified of the Center's decision whether to publish the work or not within a maximum period of 3 months.
11. Financial remuneration will be paid in accordance with Center's financial rules.
12. Works may be dispatched to the following address:

- P.O. Box 5969 Safat – 13060 Kuwait
- E-mail: center@csfsku.com

Center for Strategic and Future Studies in Brief

• An independent academic research center established in 2000.

ß Enjoys administrative and financial autonomy under the supervision of the board of trustees which is headed by Kuwait University Vice-Rector for Research.

• Aims at probing into the future outlook of the State of Kuwait and the possibilities for its active role within the Gulf, the surrounding region, and the international arenas. In this endeavour, the Center will crystallize views on the available potentials which would qualify the State of Kuwait to undertake an effective role in the development, and present decision makers with perspectives that would enable them to adopt proper policies for the stability and development of Kuwait within the context of an ever changing world.

• The Center undertakes a variety of academic and research activities including seminars, colloquia, specialized lectures, workshops and the publishing of periodic reports, books and studies covering various academic areas.

• The Center gives encouragement to serious scholars and maintains contacts with non-government and official bodies as well as the various forces of the society with a view to achieve positive and effective dialogues on issues concerning the present and future of Kuwait.

• The Center endeavours to print and publish the various lectures as well as academic research and studies in accordance with rules specified in the center's publications and website.

• Since its establishment, the Center has published numerous works which may be viewed on its website.

(The Political Protest and the Shi'ah within the Bahraini Society)

• Dirasah Tahliliyah Li-Ittijahat al-Ra'y al-'Am al-Kuwayti Hawl Mukhtalaf al-Qadaya al-Siyasiyah al-Mahaliyah (Dirasa Mushtarakah ma' al-Ustadh al-Duktur Ahmad al-Baghdadi)
(Analytical Study of the Kuwaiti Public Opinion Trends with Regard to Various Local Political Issues – A Joint Study with Professor Ahmad al- Bagdadi)

• Al-Harakah al-Qawmiyah fi al-Bahrayn
(The National Movement in Bahrain)

• Al-Harakah al-Markisiyah fi-al-Mujtama' al-Bahrayni
(The Marxist Movement within the Bahraini Society)

• Al-Tasnif al-Siyasi Li-al-Dawa'ir al-Intikhabiyah wa-Li-Murashahi Majlis al-Ummah al-Kuwayti 1999 (Dirasah Mushtarakah ma' al-Ustadh al-Duktur Ahmad al-Baghdadi)
(Political Categorization of the Electoral Areas and the Candidates for Kuwait National Assembly 1999 – A Joint Study with Professor Ahmad al-Baghdadi)

• Al-Ba'thiyun fi al-Khalij wa-al-Jazirah al-'Arabiyah
(The Ba'thists in the Gulf and Arabian Peninsula)

• Al-Harakat wa-al-Jama'at al-Siyasiyah fi al-Bahrayn (1938-2002)
(Political Movements and Groups in Bahrain – 1938-2002)

• Al-Dawr al-Siyasi Li-Jam'iyat al-Khirrijin al-Kuwaytiyah
(The Political Role of Kuwait Graduates Society)

• Al-'Ilaqat al-Kuwaytiyah al-Filistiniyah
(Kuwaiti – Palestinian Relations)

• Hizb al-Tahrir fi al-Kuwayt
(The Liberation Party in Kuwait)

The Author
Professor Falah Abdullah Al-Mdeires (D. Phil.)

• Professor at the Political Science Department – Kuwait University

• Obtained his BA degree in 1981 from Kuwait University and Doctor of Philosophy degree from the University of Oxford (U.K.) in 1987.

Published Research and Studies

• Malamih Awaliyah Hawl Nash'at al-Tajamu'at wa-al-Tanzimat al-Siyasiyah fi-al Kuwayt (1938-1975)
(The Emergence of the Political Groups and Organizations in Kuwait: Initial Outline 1938-1975)

• Al-Tajammu'at al-Siyasiyah al-Kuwaytiyah (Marhalat ma ba'd al-Tahrir)
(Kuwaiti Political Groups: Post Liberation Era)

• Jama'at al-Ikhwan al-Muslimin fi al-Kuwayt: Al-Nash'ah wa-al-Tatawur
(The Muslim Brotherhood Group in Kuwait: Origins and Development)

• Al-Dawr al-Siyasi Li-al-Harakah al-Naqabiyah al-'Ummaliyah fi al-Kuwayt
(The Political Role of the Labour Union Movement in Kuwait)

• Al-Shi'ah fi al-Mujtama' al-Kuwayti
(The Shi'ah in the Kuwaiti Society: A Socio-Political Study)

• Al-Nadi al-Thaqafi al-Qawmi wa Tanmiyat al-Thaqafah al-Siyasiyah fi al-Mujtama' al-Kuwayti
(The National Cultural Club and the Development of the Political Culture within the Kuwaiti Society)

• Al-Harakah al-Dusturiyah fi al-Kuwayt: Nash'atuha wa Tatawuruha
(The Constitutional Movement Kuwait: Origins and Development)

• Al-Jam'ah al-Salafiyah fi-al-Kuwayt: Al-Nash'ah wa-al-Fikr wa-al-Tatawur
(The Salafi Group in Kuwait: Origins, Ideology and Development)

• Al-Mu'aradah al-Siyasiyah wa-al-Tajarib al-Wihdawiydah fi Mantiqat al-Jazirah wa-al-Khalij al-'Arabi
(The Political Opposition and the Experiences of Unity in the Arabian Gulf and Peninsula Area).

• Al-Harakah al-Thawriyah al-Sha'biyah fi al-Kuwayt: Al-Tajribah al-Fikriyah wa-al-Mumarasah al-Siyasiyah
(The Popular Revolutionary Movement in Kuwait: Ideological Experience and Political Practice)

• Al-Tawajuhat al-Markisiyah fi al-Mujtama' al-Kuwayti
(The Marxist Orientations within the Kuwait Society)

• Al-Shi'ah fi al-Mujtama' al-Bahrayni wa-al-Ihtijaj al-Siyasi

Second: Foreign References

1. al-Abdin, Zein, "The Free Yemeni Movement: 1940-1948", Middle East Studies, Vol. 15, 1979.

2. Carapic, Sheila, "Elections and Mass Politics in Yemen", Middle East Report, No. 204, Vol. 27, No. 3, July-September, 1997.

3. Detalle, Renaud, "The Yemeni Elections Up Close", Middle East Report, No. 185, Vol. 23, No. 6, November-December, 1993.

4. Doughlas, Leigh, "The Free Yemeni Movement: 1935-1962", in B.R. Pridham (ed.), Contemporary Yemen: Politics and Historical Background, Center for Arab Gulf Studies, University of Exeter, 1982.

5. Hudson, Michael, "After the Gulf War: Prospects for Democratization in the Arab World", Middle East Journal, Vol. 45, No. 3, Summer, 1991.

6. Khadduri, Majid, "Coup and Counter-coup in Yemen: 1948", International Affairs, Vol. XXVIII, March, 1951.

7. al-Masudi, Abd al-Aziz ibn Qa'id, "The Islamic Movement in Yemen", Middle East Affairs Journal Vol. No. 2-3, Winter / Spring 1995.

8. Tachau, Frank, "Political Parties of the Middle East and North Africa", U.S.A. Greenwood, 1994.

9. Vassiliev, Alexei, "The History of Saudi Arabia", London, Saqi Books, 2000.

10. Weir, Shelgh, "A Clash of Fundamentalism Wahhabism in Yemen", Middle East Report, No. 204, Vol. 27, No. 3, July-September, 1997.

C. Magazines and Newspapers

1. Al-'Islah, January 1993

2. Al-Quds al-'Aarabi, 9.7.1994

3. Al-Sahwa, 16 August 1990

4. Al-Sahwa, 17 October 1990

5. Al-Sharq al-Awsat, 6.4.1993

B. Periodicals

1. Carapic, Shella, "Al-Yaman Bayn al-Mujtama' al-Madani wa-al-Harb al-Ahliyah: Qira'at Siyasiyah (Yemen Between the Civil Society and Civil War: Political Readings) Markaz Dirasat al-Islam wa-al-'Alam (Journal), Issue No. 4, Vol. No. 3, Autumn 1994.

2. Marhoun, 'Abd al-Jalil, "Al-Intikhabat al-Yamaniyah: Al-Ab'aad al-Dakhiliyah wa-al-Kharijiyah" (The Yemeni Elections: Domestic and Foreign Dimensions), Majallat Shu'un al-Awsat (Journal), Issue No. 19, May 1993.

3. al-Mutawakil, Muhammad, "Al-Intikhabat al-Yamaniyah: al-Mumarasah wa-al-Ab'aad" (The Yemeni Elections: Practice and Dimensions) Majallat al-Mustaqbal al-'Arabi (Journal), Issue No. 220, June 1997.

4. Shukri, Hasan, "Al-Ikhwan al-Muslimun fi al-Yaman: bi-al-Irtibat bi-al-Ta'lim wa-al-Tathqif al-Diniyain" (The Muslim Brotherhood in Yemen: in Relation to Religious Education and Indoctrination) Majallat al-Tali'ah al-Yamaaniyah (Journal), Issue No. 8, September – October 1984.

5. "Taqrir al-Munazamah al-'Arabiyah", Majallat al-Mustaqbal al-'Arabi (Journal), Issue No. 220, June 1997.

and Political Pluralism), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 2003].

38. Al-Zubeiri, 'Alawi 'Abdullah Taher, Shi'ruh wa-Nathruh wa-Ara' al-Darisin (Alawi Abdullah Taher, His Poetry, Prose and Scholars Opinions), [Beirut: Dar al-Farabi, 1977].

24. al-Obaidi, Awni, Jama'at al-Ikhwan al-Muslimin wa-al-Thawrah al-Disturiyah al-Yamaniyah 1948 (The Muslim Brotherhood Group and Yemen Constitutional Revolution 1948), [Amman: N.P. 1990].

25. Saeed, Abd al-Karim, Al-Ikhwan al-Muslimun wa-al-Harakah al-Usuliyah fi-al-Yaman (The Muslim Brotherhood and Fundamentalist Movement in Yemen), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 1995].

26. al-Salal, Abdullah et.al., Thawrat al-Yaman al-Disturiyah (Yemen Constitutional Revolution), [Beirut: Dar Al-Adab 1985]

27. Saleh, Ahmad Abdullah, Khasa'is al-Nidal al-Watani didd al-Isti'mar al-Baritani fi-al-Janoub al-Yamani (The Characteristics of the National Struggle against the British Colonization in South Yemen), [Aden: Dar al-Hamadani li-al-Tiba'ah wa-al-Nashr (Al-Hamadani Printing and Publishing House), 1988].

28. al-Saqqaf, Fares, "Al-Harakah al-Islamiyah wa-al-'Unf fi-al-Yaman", In Al-Yaman wa-al-'Alam: Tafa'ul al-Yaman wa-al-'Alam fi-al-'Iqd al-Akhir min al-Qarn al-'Ishrin ("The Islamic Movement and Violence in Yemen" in: Yemen and The World: Yemen Interaction with the World in the Last Decade of the Twentieth Century), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 2002].

29. al-Saqqaf, Fares, Al-Islamiyun wa-al-Sultah fi-al-Yaman: Tajribat al-Tajammu' al-Yamani Li-al-Islah (The Islamists and Power in Yemen: The Experience of the Yemen Reform Group), [Sanaa: Markaz Dirasat al-Mustaqbal (Future Studies Center)].

30. al-Saqqaf, Fares, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha (Yemen and Terrorism: Before and After the Events of September 11), [Sanaa: Markaz 'Abbadi Li-al-al-Dirasat wa-al-Nashr, Markaz Dirasat al-Mustaqbal (Abbadi Studies and Publishing Center, Future Studies Center), 2003].

31. al-Sarari, Ali Muhammad, Al-Hizbal-Ishtiraki wa-al-Wihdah al-Yamaniyah (The Socialist Party and Yemen Unity), [Beirut: Dar al-Kunuz al-Adabiya, 1999].

32. Sari al-Deen, Aeda al-Ali, Al-Yaman ba'ad al-Wihdah: al-Intikhabat, wathiqat al-'Ahd wa-al-Ittifaq, al-Harb al-Yamaniyah (Yemen After the Unity: Elections, Commitment and Covenance Charter, Yemen War), [Beirut: Mu'asasat al-Rihab al-Hdithah (Al-Rihab Modern Establishment), 1996].

33. al-Sayad, Ahmad Saleh, Al-Sulta wa-al-Mu'arada fi-al-Yaman al-Mu'asir 1918-1978 (The Government and Opposition in Contemporary Yemen 1918-1978), [Beirut: Dar Al-Sadaqa, 1992].

34. al-Shahari, Muhammad Ali, Musajalat hawl al-Ahrar al-Yamanyin (Debates about the Free Yemenis), [Beirut: Dar al-Farabi, 1980].

35. al-Shahari, Muhammad Ali, Tariq al-Thawrah wa-al-Wihdah al-Yamaniyah (The Road of Yemen Revolution and Unity), [Beirut: Dar Al-Farabi, 1987].

36. Al-Taqrir al-Istratiji al-'Arabi (Arab Strategic Report), [Cairo: Markaz al-Dirasat al-Siyasiyah wa-al-Istratijiyah bi-al-Ahram (Center for Political and Strategic Studies), al-Ahram, 1994].

37. al-Zaheri, Muhammad Mohsen, Al-Majtama' wa-al-Dawlah: Dirasah Li-'Ilaqat al-Qabeelah bi al-Ta'adudiyah al-Siyasiyah wa-al-Hizbiyah (The Society and the State: Study of the Relation between Tribe, Party

al-Taqrir al-Sanawi (The Civil Society and Democratic Change in the Arab World, Annual Report), [Cairo: Markaz Ibn Khaldoun Li-al-Dirasat al-Inma'iyah (Ibn Khaldoun Development Studies Center), 1995].

13. Ihsanullah, Raziya, Watha'iq Harb al-Yaman-'Adan 5/5/84 ila 7/7/1994: Limatha sakat al-'Alam ba'd Ihtilal 'Adan (The Yemen War Documents – Aden 5/5/84 to 7/7/1994: Why has the world keep silent after the occupation of Aden), [Aden: N.P. 1996].

14. Jalul, Faisal, Al-Yaman, al-Thawratan, al-Jumhuriyatan, al-Wihdah 1962-1994 (Yemen: Two Revolutions, Two Republics, Unity 1962-1994), [Beirut: Dar Al-Jadeed, 1999].

15. al-Jenahi, Saeed, Al-Harakah al-Wataniyah al-Yamaniyah min al-Thawrah ila al-wihda (The Yemen National Movement from Revolution to Unity), [Aden: Markaz al-Amal Li-al-Dirasat wa-al-Nashr (Al-Amal Studies & Publishing Center), 1992].

16. Majmu'ah min al-Mu'allifin al-Suvieit, Tarjamat Muhammad Ali al-Bahar (A Group of Soviet Writers, Translated by Muhammad Ali al-Bahar), Tarikh al-Yaman al-Mu'asir 1917-1982 (The History of Contemporary Yemen 1917-1982), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 1990].

17. Mansour, Balqis Ahmad, Al-Ahzab al-Siyasiyah wa-al-Tahawwul al-Dimuqrati: Dirasah Tatbiqiyah 'ala al-Yaman wa-Bilad 'Ukhra (Political Parties and Democratic Change: Applied Studies on Yemen and other Countries), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 2003].

18. Markaz Dirasat al-Wihdah al-'Arabiyah, Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah (Arab Unity Studies Center, The Yemen Encyclopedia), [Beirut: Markaz Dirasat al-Wihdah al-'Arabiyah (Arab Unity Studies Center), 2003].

19. al-Masri, Ahmad Atiya, Al-Najm al-Ahmar Fawq al-Yaman (The Red Star Over Yemen), [Beirut: Mu'asasat al-Abhath al-'Arabiyah (Arab Research Institution), 1974].

20. al-Masudi, Abd al-Aziz Qa'id, Muhammad al-Zubeiri wa-Mashru' Hizbollah 1941-1965 (Muhammad al-Zubeiri and the Hizbollah Project 1941-1965), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 2001].

21. al-Mousilli, Ahmad, Mawsu'at al-Harakat al-Islamiyah fi-al-Watan al-'Arabi wa-Iran wa-Turkiya (Encyclopedia of Islamic Movements in the Arab World, Iran and Turkey), [Beirut: Markaz Dirasat al-Wihdah al-'Arabiyah (Arab Unity Studies Center), 2004].

22. Mughlis, Abd al-Mowla, Al-Harakah al-Islamiyah fi-al-Yaman: Ittihad al-Qiwa al-Sha'biyah al-Yamaniyah: Ru'yah Tarikhiyah wa-Fikriyah (The Islamic Movement in Yemen: Yemen Peoples Forces Union, A Historical and Ideological Perspective), [Cairo: Dar Al-Fikr Al-Islamiya, 1991].

23. al-Mutawakkil, Muhammad 'Abd al-Malik, "Al-Yaman wa-Harb al-Khalij al-Thaniyah", (Yemen and the Second Gulf War) In Al-Yaman wa-al-'Alam: Tafa'ul al-Yaman wa-al-'Alam fi al-'Iqd al-Akhir min al-Qarn al-'Ishrin (in: Yemen and the World: Yemen Interaction with the World in the Last Decade of the Twentieth Century), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 2002].

First: Arabic Sources

A. Books

1. Abou Talib, Hasan, Al-Wihdah Al-Yamaniyah: Dirasat fi 'Amaliyat al-Tahawwul min al-Tashtir ila al-wihdah (The Yemen Unity: Studies in Transformation from Division to Unity), [Beirut: Markaz Dirasat al-Wihdah al-'Arabiyah, 1994 (Arab Unity Studies Center), 1994].

2. Ali, Muhammad Ahmad, Qadiyat Dawlat al-Qanun fi al-Azmah al-Yamaniyah (The Issue of the Law Dominated State in the Yemen Crisis), [Beirut: Dar al-Kunuz al-Adabiya, 1999].

3. Ali, Sadiq 'Abduh, Al-Harkaat al-Ijtima'iyah wa al-Siyasiyah fi-al-Yaman 1918-1967 (Social and Political Movements in Yemen 1918-1967), [Aden: Dar al-Hamadani Li-al-Tiba'ah wa-al-Nashr (Al-Hamadani Printing & Publishing House), 1988].

4. Barout, Jamal et.al., Al-Ahzab wa-al-Harakat wa-al-Jama'at al-Islamiyah (Islamic Parties, Groups and Movements), [Damascus: Al-Markaza al-'Arabi Li-al-Dirasat al-Istratijiyah (Arab Center for Strategic Studies), 1999].

5. al-Bashari, Ahmad Ali, "Al-Ahzab wa-al-Tanzimat al-Siyasiyah fi-al-Jumhuriyah al-Yamaniyah: Dirasah Tahliliyah watha'iqiyah Li-Baramij al-'Amal al-Siyasiyah" ("Political Parties and Groups in the Republic of Yemen: Analytical and Documentary Study of the Political Agendas"), [Sanaa: Majallat Al-Thawabit (Journal), 2003].

6. Birnamaj al-'Amal al-Siyasi Li-al-Tajammu' al-Yamani Li-al-Islah (The Political Agenda for the Yemen Reform Group).

7. Birnamaj al-'Amal al-Siyasi Li-Hizb al-Haqq (The Political Agenda for the Truth Party).

8. al-Birnamaj al-Intikhabi Li-al-Tajammu' al-Yamani Li-al-Islah (The Election Programme for the Yemen Reform Group), 1993.

9. al-Daghshi, Ahmad Muhammad, "Al-Yaman wa-Harb al-Khalij al-Thaniyah: Al-Mawqif al-Rasmi wa-al-Hizbi" (Yemen and the Second Gulf War: the Official and Party Positions) In: Al-Yaman wa-al-'Alam: Tafa'ul al-Yaman wa-al-'Alam fi al-'Iqd al-Akhir min al-Qarn al-'Ishrin (in: The Yemen and the World: Yemen Interaction with the World in the Last Decade of the Twentieth Century), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 2002].

10. al-Hafni, Abd al-Munem, Mawsu'at al-Firaq wa-al-Jama'at wa-al-Madhahib wa-al-Ahzab wa-al-Harakat al-Islamiyah (The Encyclopedia of Islamic Factions, Groups, Sects, Parties and Movements), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 1999].

11. al-Hussain, Sa'd, "Ra'y Akhar fi Jama'at al-Tabligh, Nadwat Ittijahat al-Fikr al-Islami al-Mu'asir", al-Bahrain 1985 ("Another Opinion on al-Tabligh Group, Contemporary Trends in Islamic Thought Seminar, Bahrain 1985), In Mufid al-Zaydi, Al-Tarayat al-Fikriyah fi al-Kahlij al-'Arabi 1938-1971 (Ideological Currents in the Arabian Gulf 1938-1971), [Beirut: Markaz Dirasat al-Wihdah al-'Arabiyah (Arab Unity studies Center), 2000].

12. Ibrahim, Saad al-Deen (Ed.), Al-Mujtama' al-Madani wa al-Tahawwul al-Dimuqrati fi-al-Watan al-'Arabi,

the said party together with his colleague Abdullah Eiza al-Rezami who was killed by government forces in its latest campaign. Al-Rezami was considered as the second in command in the al-Shabab al-Mu'min (The Faithful Youth) Group.
See: Saeed Thabit, Al-Quds Press, 10 July 2004.

102. Bader Al-Deen al-Hothi: One of the prominent authorities in the al-Zeidy sect of the al-Jaroudiya faction whose ideas are close to those of the Imamiya group as far as rejecting the leadership of the first caliphs and adhering to the leadership of 'Ali, al-Hasan and al-Husein are concerned. Bader al-Deen al-Hothi is well-known for his disagreement with many of the al-Zeidiya authorities with regard to their stance on the Ithna 'Ashariya Imamate (Twelvist religious leadership). He believes in affinity between al-Zeidiya and Ja'afari Imamate Sect, and that there is an agreement between both on major principles as stated in his book Al-Zeidya fi al-Yaman (al-Zeidiya in Yemen).
See: Al-Quds Press, 10 July 2004 and Saeed Thabit, Al-Quds Press, 10 July 2004.

103. Saeed Thabit, Al-Quds Press, 10 July 2004.

104. Abd al-Fattah al-Shahari, "Al-Hothi wa Qadaya al-Amn fi al-Yaman" ("Al-Hothi and Security Issues in Yemen"), Mawqi' al-Islam al-Yawm (Islam Today site), 4 July 2004.

105. Al-Quds Press, op. cit.

106. Ayoub al-Bahar, "Al-Hothi, Bada'a bi-Khata' wa-Intaha ila Khati'ah... wa 'Alayna al-I'tibar" (Al-Hothi: started with a mistake and ended up with a sin: Lessons to be Learned), Al-Mu'tamar, 6 July 2004.
107. Ibid.

108. Abd al-Fattah Al-Shahari, op. cit.

109. Ayoub al-Bahar, op. cit.

110. Saeed Thabit, Al-Quds Press, 10 July 2004.

111. Al-Quds Press, op. cit.

112. Yemen News Agency "Saba" 26 June 2004.

113. Al-Jazeera Net, "Muqabalah Ma'a Husein Bader al-Deen al-Hothi ("An Interview with Husein Bader al-Deen al-Hothi), Al-Jazeera Net 26 April 2004.

114. Abd al-Aziz Qa'id al-Masudi, "The Islamic Movement in Yemen", Middle East Affairs Journal, Vol. No. 2-3 (Winter / Spring, 1995), p. 37.

BIBLIOGRAPHY

Yaman" ("Political and Party Pluralism in Yemen"). Al-Quds al-'Aarabi, op. cit.

85. Saad al-Deen Ibrahim, op. cit., p. 257.

86. Ibid., p. 258.

87. Ibid., p. 258.

88. Ibid., p. 258.

89. Abd al-Karim Qasim Saeed, op. cit., pp. 73.

90. Saad al-Deen Ibrahim, op. cit., p. 258.

91. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha, (Yemen and Terrorism: Before and After the Events of September 11), Loc. cit., pp. 35-36.

92. Sheikh Tariq al-Fadhi: when he was a child, Tariq escaped from Yemen with his family in 1967 following the 14 October 1963 revolution which erupted from the Radfan mountains under the leadership of the National Front for the Liberation of Occupied South Yemen from the British colonial rule, which was able to liberate South Yemen and remove the regime of the Sultans who collaborated with the British authorities.

93. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha, op. cit., pp. 66-67. Al-Watan newspapers, 17 December 2001.

94. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha, op. cit., p. 66.

95. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha, op. cit., p. 404. Al-Watan newspapers, 17 December 2001.

96. Al-Watan newspapers, 17 December 2001.

97. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha, op. cit., p. 66. Al-Watan newspapers, 17 December 2001.

98. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha, op. cit., p. 67. Al-Watan newspapers, 17 December 2001.

99. Al-Hayat newspapers, 6 May 1999.

100. Al-Hayat newspapers, 6 May 1999. Al-Watan newspapers, 17 December 2001.

101. Husein Bader al-Deen al-Hothi: 45 years old, born in Saada governorate, located about 240 km. north of the capital, Sanaa. He was influenced by his father's ideas and thoughts. He contributed to founding Hizb al-Haqq (the Truth Party) and won the first parliamentary elections in 1993 for the Saada governorate under the ticket of

tries), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 2003], pp. 254-255.
68. Abd al-Karim Qasim Saeed, op. cit., p. 93. Balqis Ahmad Mansour, op. cit., pp. 254-255.

69. Ibid., pp. 94.

70. Abd al-Jalil Marhoun, op. cit., pp. 44-45; Abd al-Karim Qasim Saeed, op. cit., pp. 96-97.

71. Abd al-Jalil Marhoun, op. cit., p. 41. Renaud Detalle, "The Yemeni Elections Up Close", Middle East Report, No. 185, Vol. 23, No. 6 (November-December, 1993), p. 11.

72. Abd al-Munem Al-Hafni, op. cit., pp. 279-280.

73. Abd al-Karim Qasim Saeed, op. cit., pp. 102.

74. Abd al-Munem Al-Hafni, op. cit., pp. 279-280.

75. "Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah" (The Yemen Encyclopedia), op. cit., pp. 1070-1071. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha (Yemen and Terrorism: Before and After the Events of September 11), Loc. cit., p. 31-33.

76. "Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah" (The Yemen Encyclopedia), op. cit., p. 1071. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11, op. cit., pp. 32-33.

77. Abd al-Fattah al-Shahari, al-Sheikh al-Yazidi: "Jam'iyat al-Ihsan al-Khayriyah Tu'ani ka-Ghayriha", Mawaqi' al-Islam al-Yawm (Al-Ihsan Charitable Society Suffers Like Others, Islam Today site), pp. 1-2. Al-Nizam al-Asasi Li-Jam'iyat al-Ihsan al-Khayriah (Memorandum of Association of al-Ihsan Charitable Society).

78. Ibid., pp. 3-7.
79. Al-Nizam al-Asasi Li-Jam'iyat al-Da'wah al-Khayriah (Memorandum of Association of Al-Da'wah Charity Society).

80. Ibid.

81. Abd al-Karim Qasim Saeed, op. cit., pp. 84. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha, op. cit., p. 61.

82. Saad al-Deen Ibrahim, op. cit., p. 256.

83. Ahmad Ali al-Bashari, Al-Ahzab wa-al-Tanzimat al-Siyasiyah fi-al-Jumhuriyah al-Yamaniyah: Dirasah Tahliliyah watha'iqiyah Li-Baramij al-'Amal al-Siyasiyah ("Political Parties and Groups in the Republic of Yemen: Analytical and Documentary Study of the Political Agendas"), [Sanaa: Majallat Al-Thawabit (Journal), 2003], pp. 20-40.
84. "Al-Kharita al-Siyasiyah Li-al-Ahzab al-Yamaniyah" ("The Political Map of Yemeni Parties"), Al-Sharq al-Awsat, op. cit. Muhammad 'Abd al-Malik al-Mutawakil, "Al-Ta'adudiyah al-Hizbiyah wa-al-Siyasiyah fi-al-

56. Al-Taqrir al-Istratiji al-'Arabi (Arab Strategic Report) 1993, op. cit., p. 283.

57. Shella Carapic, op. cit., p. 16.

58. Al-Sahwa, 16 August, 17 October 1990.

59. Muhammad 'Abd al-Malik al-Mutawakkil, "Al-Yaman wa-Harb al-Khalij al-Thaniyah", (Yemen and the Second Gulf War) In Al-Yaman wa-al-'Alam: Tafa'ul al-Yaman wa-al-'Alam fi al-'Iqd al-Akhir min al-Qarn al-'Ishrin (in: Yemen and the World: Yemen's Interaction with the World in the Last Decade of the Twentieth Century), [Cairo: Maktabat Madhouli (Bookshop), 2002], pp. 154-155.

60. Al-Bayan al-Awwal Li al-Lajnah al-Sha'biyah Li-al-Difa' 'an al-'Iraq wa-al-Ummah al-'Arabiyah (The First Manifesto of the Peoples Committee for the Defense of Iraq and the Arab Nation), 14 August 1990.

61. Ahmad Muhammad al-Daghshi, "Al-Yaman wa-Harb al-Khalij al-Thaniyah: Al-Mawqif al-Rasmi wa-al-Hizbi" (Yemen and the Second Gulf War: the Official and Party Positions) In: Al-Yaman wa-al-'Alam: Tafa'ul al-Yaman wa-al-'Alam fi al-'Iqd al-Akhir min al-Qarn al-'Ishrin (in: The Yemen and the World: Yemen Interaction with the World in the Last Decade of the Twentieth Century), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 2002], p. 141.

62. Muhammad 'Abd al-Malik al-Mutawakkil, "Al-Yaman wa-Harb al-Khalij al-Thaniyah", (Yemen and the Second Gulf War), op. cit., p. 154.

63. Saad al-Deen Ibrahim, op. cit., p. 221. For more details about the points of disagreements between The Peoples General Congress and the Yemen Socialist Party. See: Muhammad Ahmad Ali, Qadiyat Dawlat al-Qanun fi al-Azmah al-Yamaniyah (The Issue of the Law Dominated State in the Yemen Crisis), [Beirut: Dar al-Kunuz al-Adabiya, 1999]. Ali Muhammad al-Sarari, Al-Hizbal-Ishtiraki wa-al-Wihdah al-Yamaniyah (The Socialist Party and Yemen Unity), [Beirut: Dar al-Kunuz al-Adabiya, 1999]. Aeda al-Ali Sari al-Deen, Al-Yaman ba'ad al-Wihdah: al-Intikhabat, wathiqat al-'Ahd wa-al-Ittifaq, al-Harb al-Yamaniyah (Yemen After the Unity: Elections, Commitment and Covenance Charter, Yemen War), [Beirut: Mu'assassat al-Rihab al-Hdithah (Al-Rihab Modern Establishment), 1996]. Raziya Ihsanullah, Watha'iq Harb al-Yaman-'Adan 5/5/84 ila 7/7/1994: Limatha sakat al-'Alam ba'd Ihtilal 'Adan (The Yemen War Documents – Aden 5/5/84 to 7/7/1994: Why has the world keep silent after the occupation of Aden), [Aden: N.P. 1996].

64. Saad al-Deen Ibrahim, op. cit., p. 222.

65. Taqrir al-Munazamah al-'Arabiyah bi-Sha'n al-Intikhabat al-Niyabiyah fi-al-Yaman (Arab Human Rights Organization Report on Parliamentary Elections in Yemen), loc. cit., p. 176.

66. Abd al-Jalil Marhoun, op. cit., p. 41. "Al-Kharitah al-Siyasiyah Li-al-Ahzab al-Yamaniyah" ("The Political Map of Yemeni Parties"), Al-Sharq al-Awsat Issue No. 5243, April 6, 1993. Muhammad Abd al-Malik al-Mutawakil, "Al-Ta'adudiyah al-Hizbiyah wa-al-Siyasiyah fi-al-Yaman" ("Political and Party Pluralism in Yemen"). Al-Quds al-'Aarabi, July 9, 1994.

67. Balqis Ahmad Mansour, Al-Ahzab al-Siyasiyah wa-al-Tahawwul al-Dimuqrati: Dirasah Tatbiqiyah 'ala al-Yaman wa-Bilad 'Ukhra (Political Parties and Democratic Change: Applied Studies on Yemen and other Coun-

Ibn Khaldoun Li-al-Dirasat al-Inma'iyah (Ibn Khaldoun Development Studies Center), 1995], p. 257.

45. Abd al-Munem al-Hafni, Mawsu'at al-Firaq wa-al-Jama'at wa-al-Madhahib wa-al-Ahzab wa-al-Harakat al-Islamiyah (The Encyclopedia of Islamic Factions, Groups, Sects, Parties and Movements), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 1999], 214-216. Sa'd al-Hussain, "Ra'y Akhar fi Jama'at al-Tabligh, Nadwat Ittijahat al-Fikr al-Islami al-Mu'asir", al-Bahrain 1985, p. 571 ("Another Opinion on al-Tabligh Group, Contemporary Trends in Islamic Thought Seminar, Bahrain 1985) p. 571, in Mufid al-Zaydi, Al-Tarayat al-Fikriyah fi al-Kahlij al-'Arabi 1938-1971 (Ideological Currents in the Arabian Gulf 1938-1971), [Beirut: Markaz Dirasat al-Wihdah al-'Arabiyah (Arab Unity studies Center), 2000], p. 264. Abd al-Munem al-Hafni, op. cit., pp. 214-216.

46. Fares al-Saqqaf, Al-Yaman wa-al-Irhab: Qabl Ahdath Sibtambar 11 wa-ma ba'daha (Yemen and Terrorism: Before and After the Events of September 11), [Sanaa: Markaz 'Abbadi Li-al-al-Dirasat wa-al-Nashr, Markaz Dirasat al-Mustaqbal (Abbadi Studies and Publishing Center, Future Studies Center), 2003], p. 29

47. Shella Carapic, op. cit., p. 61.

48. Al-Taqrir al-Istratiji al-'Arabi (Arab Strategic Report), [Cairo: Markaz al-Dirasat al-Siyasiyah wa-al-Istratijiyah bi-al-Ahram (Center for Political and Strategic Studies), al-Ahram, 1994], 268.

49. Al-Zeidiya: A faction of the Shiite sect derived from Imam Zeid Bin Ali who is considered the fifth Imam after his brother Mohammed al-Baqer. However, after Zeid, the Zeidiya sect no loger considered the caliphate to be hereditary but that it could be instituted through propagation and by the descendants of al-Hasan and al-Husein. Al-Zeidiya developed in Yemen in 898 in the Saada region. From there, it spread its authority to other areas in North Yemen where the Imams continued to rule until the fall of the last one, namely Imam Muhammad al-Bader, following the revolution of 26th September 1962. See: Ahmad Saleh al-Sayyad, op. cit., p. 74. Abd al-Jalil Marhoun, "Al-Intikhabat al-Yamaniyah: al-Ab'aad al-Dakhiliyah wa-al-Kharijiyah" (The Yemeni Elections: Domestic and Foreign Dimensions), Majallat Shu'un al-Awsat (Journal), Issue No. 19, May 1993, p. 40. Shelgh Weir, "A Clash of Fundamentalisms Wahhabism in Yemen", Middle East Report No. 204, Vol. 27, No. 3 (July-September, 1997), p. 22.

50. Ibid., p. 16.

51. Birnamaj al-'Amal al-Siyasi Li-al-Tajammu' al-Yamani Li-al-Islah (The Political Agenda for the Yemen Reform Group).

52. Al-Islah (Newspaper), January 1993. Shella Carapic, "Elections and Mass Politics in Yemen", Middle East Report, No. 204, Vol. 27, No. 3 (July-September, 1997), p. 4.

53. Hasan Abou Talib, op. cit., p. 225.

54. Abd al-Karim Qasim Saeed, op. cit., pp. 81-83.

55. Al-Birnamaj al-Intikhabi Li-al-Tajammu' al-Yamani Li-al-Islah (The Elections Programme for the Yemen Reform Group), 1993.

27. Saeed al-Jenahi, op. cit., p. 113-114.

28. Ibid., p. 114.

29. Ibid., pp. 113-114.

30. "Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah" (The Yemen Encyclopedia), op. cit., pp. 1788.

31. Ibid., pp. 1788-1789.

32. Ahmad 'Atiya al-Masri, Al-Najm al-Ahmar Fawq al-Yaman (The Red Star Over Yemen), [Beirut: Mu'asasat al-Abhath al-'Arabiyah (Arab Research Institution), 1974], p. 83. Ahmad Abdullah Saleh, Khasa'is al-Nidal al-Watani didd al-Isti'mar al-Baritani fi-al-Janoub al-Yamani (The Characteristics of the National Struggle against the British Colonization in South Yemen), [Aden: Dar al-Hamadani li-al-Tiba'ah wa-al-Nashr (Al-Hamadani Printing and Publishing House), 1988], pp. 28-29.

33. Saeed al-Jenahi, op. cit., pp. 719. Ahmad Abdullah Saleh, op. cit., pp. 28-29. Alexei Vassiliev, The History of Saudi Arabia, (London: Saqi Books 2000), p. 379.

34. Abd al-Karim Saeed, op. cit., p. 67.

35. Abd al-Mowla Mughlis, Al-Harakah al-Islamiyah fi-al-Yaman: Ittihad al-Qiwa al-Sha'biyah al-Yamaniyah: Ru'yah Tarikhiyah wa-Fikriyah (The Islamic Movement in Yemen: Yemen Peoples Forces Union, A Historical and Ideological Perspective), [Cairo: Dar Al-Fikr Al-Islamiya, 1991], p. 78.

36. Ibid., p. 78.

37. Saeed al-Jenahi, op. cit., pp. 90-92.

38. Abd al-Mowla Mughlis, op. cit., pp. 98-100.

39. Ibid., p. 92.

40. Muhammad al-Mutawakil, "Al-Intikhabat al-Yamaniyah: al-Mumarasah wa-al-Ab'aad" (The Yemeni Elections: Practice and Dimensions) Majallat al-Mustaqbal al-'Arabi (Journal), Issue No. 220, (June 1997), p. 57.

41. Abd al-Karim Saeed, op. cit., p. 99.

42. Ibid., p. 100.

43. Ibid.

44. Saad al-Deen Ibrahim (Ed.), Al-Mujtama' al-Madani wa al-Tahawwul al-Dimuqrati fi-al-Watan al-'Arabi, al-Taqrir al-Sanawi (The Civil Society and Democratic Change in the Arab World, Annual Report), [Cairo: "Markaz

(The Muslim Brotherhood in Yemen: in Relation to Religious Education and Indoctrination) Majallat al-Tali'ah al-Yamaaniyah (Journal), Issue No. 8, September – October 1984, p. 73

14. Saeed al-Jenahi, op. cit., p. 516.

15. Hasan Shukri, op. cit., pp. 76-77.

16. Saeed al-Jenahi, op. cit., p. 516. Awni al-Obaidi, Jama'at al-Ikhwan al-Muslimin wa-al-Thawrah al-Disturiyah al-Yamaniyah 1948 (The Muslim Brotherhood Group and Yemen Constitutional Revolution 1948), [Amman: N.P. 1990], p. 51.

17. Saeed al-Jenahi, op. cit., p. 516.

18. Ibid., p. 76.
19. Ibid., p. 517.

20. Ahmad Saleh al-Sayad, Al-Sulta wa-al-Mu'arada fi-al-Yaman al-Mu'asir 1918-1978 (The Government and Opposition in Contemporary Yemen 1918-1978), [Beirut: Dar Al-Sadaqa, 1992], p. 352.

21. Ibid.

22. The National Democratic Front: The origins of this front stem out from the Peoples National Democratic Front formed by the leftist opposition to the political regime in North Yemen in 1969. However, this organization which assumed the name "The National Democratic Front" was formed on 11 February 1976 under the leadership of Sultan Ahmad Omar comprising several leftist movements and groups: "The Yemen Revolutionary Democratic Party", "The Yemen Labour Party", "The Democratic Peoples Union Party", "The Yemen Revolutionary Resistance Organization" and the "Popular Vanguard Party".
See: Abd al-Karim Saeed, op. cit., pp. 77-78, Jamal Barout et al., Al-Ahzab wa-al-Harakat wa-al-Jama'at al-Islamiyah (Islamic Parties, Groups and Movements), [Damascus: Al-Markaza al-'Arabi Li-al-Dirasat al-Istratijiyah (Arab Center for Strategic Studies), 1999], pp. 345-346. Michael Hudson, "After the Gulf War: Prospects for Democratization in the Arab World", Middle East Journal, Vol. 45, No. 3 (Summer, 1991) p. 420.

23. Shella Carapic, "Al-Yaman Bayn al-Mujtama' al-Madani wa-al-Harb al-Ahliyah: Qira'at Siyasiyah (Yemen Between the Civil Society and Civil War: Political Readings) Markaz Dirasat al-Islam wa-al-'Alam (Journal), Issue No. 4, Vol. No. 3, Autumn 1994, p. 16. Fares al-Saqqaf, Al-Islamiyun wa-al-Sultah fi-al-Yaman: Tajribat al-Tajammu' al-Yamani Li-al-Islah (The Islamists and Power in Yemen: The Experience of the Yemen Reform Group), [Sanaa: Markaz Dirasat al-Mustaqbal (Future Studies Center)], p. 44.

24. Abd al-Karim Saeed, op. cit., pp. 78-79.

25. Saeed al-Jenahi, op. cit., pp. 517.

26. Abd al-Karim Saeed, op. cit., pp. 79-81. Saeed al-Jenahi, op. cit., p. 517.

headed for Cairo and became the chairman of the Yemeni Union branch. Following the success of the revolution of 26 September 1962 which ousted the Imamate regime, al-Zubeiri returned to Sanaa and was appointed Minister of Education and member of the Presidential Council. On March 31st, 1965, al-Zubeiri was assassinated.

See: Abd al-Aziz Qa'id al-Masudi, Muhammad al-Zubeiri wa-Mashru' Hizbollah 1941-1965 (Muhammad al-Zubeiri and the Hizbollah Project 1941-1965), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 2001]. "Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah" (The Yemen Encyclopedia) op. cit., pp. 1457-1462. Al-Zubeiri, Alawi Abdullah Taher, Shi'ruh wa-Nathruh wa-Ara' al-Darisin (Alawi Abdullah Taher, His Poetry, Prose and Scholars Opinions), [Beirut: Dar al-Farabi, 1977], pp. 24-34.

6. Sadiq 'Abduh Ali, Al-Harkaat al-Ijtima'iyah wa al-Siyasiyah fi-al-Yaman 1918-1967 (Social and Political Movements in Yemen 1918-1967), [Aden: Dar al-Hamadani Li-al-Tiba'ah wa-al-Nashr (Al-Hamadani Printing & Publishing House), 1988], pp. 113-114.

7. "Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah" (The Yemen Encyclopedia), op. cit., pp. 127-128.

8. Towards the end of the 1947, the Free Yemeni Movement geared its activities to topple the regime of Imam Yahya and establish a constitutional regime. Therefore, the Movement formed an alliance with The Hashemite family which opposed the ruling dynasty. The Hashemite family was led by Abdullah Bin Ahmad al-Wazir. An agreement was reached between the Movement and al-Wazir to remove the family of Hameed al-Deen and to establish in its place a constitutional consultative government and embark on a number of reforms. By virtue of this agreement, Abdullah al-Wazir would become head of the government (Imam), while the Free Yemeni Movement would obtain several positions in the government and the consultative council.

On 17 February 1948, the Free Yemeni Movement executed its coup plan, removed Imam Yahya from power, proclaimed Abdullah al-Wazir as the constitutional leader (Imam) in Sanaa and new governing authorities were formed. On 13 March of the same year, Seif al-Islam Ahmad, Imam Yahya's son stormed Sanaa, arrested the coup leaders, and proclaimed himself Imam, and as such, the coup d' etat was brought to an end.

For more details about the "Free Yemeni Movement" and the 1948 coup see Majid: Khadduri, "Coup and counter – coup in Yemen", (1948), International Affairs, vol. XXVIII, March, 1952, pp. 59-68. Zein al-Abdin, _ The Free Yemeni Movement_ (1940-1948), Middle East Studies, Vol. 15, 1979, pp. 36-57. Leigh Douglas, _ The Free Yemeni Movement: 1935-62 _ in B.R. Pridham (ed.), Contemporary Yemen: Politics and Historical Background, Center for Arab Gulf Studies, University of Exeter, 1982), pp. 34-35. "Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah" (The Yemen Encyclopedia), op. cit., pp. 122-123. Muhammad Ali al-Shahari, Musajalat hawl al-Ahrar al-Yamanyin (Debates about the Free Yemenis), [Beirut: Dar al-Farabi, 1980].

9. Saeed al-Jenahi, Al-Harakah al-Wataniyah al-Yamaniyah min al-Thawrah ila al-wihda (The Yemen National Movement from Revolution to Unity), [Aden: Markaz al-Amal Li-al-Dirasat wa-al-Nashr (Al-Amal Studies & Publishing Center), 1992], pp. 72-73.

10. Saeed al-Jenahi, ibid., p.76.

11. "Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah" (The Yemen Encyclopedia), op. cit., p. 897.

12. Ibid., p. 893.

13. Hasan Shukri, "Al-Ikhwan al-Muslimun fi al-Yaman: bi-al-Irtibat bi-al-Ta'lim wa-al-Tathqif al-Diniyain"

ENDNOTES

1. Hasan Abou Talib, Al-Wihdah Al-Yamaniyah: Dirasat fi 'Amaliyat al-Tahawwul min al-Tashtir ila al-wihdah (The Yemen Unity: Studies in Transformation from Division to Unity), [Beirut: Markaz Dirasat al-Wihdah al-'Arabiyah, 1994 (Arab Unity Studies Center), 1994], p. 250. Abd al-Karim Saeed, Al-Ikhwan al-Muslimun wa-al-Harakah al-Usuliyah fi-al-Yaman (The Muslim Brotherhood and Fundamentalist Movement in Yemen), [Cairo: Maktabat Madbouli (Bookshop), 1995], p. 73. Frank Tachau, Political Parties of the Middle East and North Africa, [U.S.A. Greenwood, 1994].

2. Ahmad Muhammad al-Asanj: born in Shaikh Othman area in Aden in 1905. He sent many Yemeni students to study at al-Azhar in Cairo. Due to his opposing stances against colonialism, the British government put him under house arrest. Later, he became a member of the Federal Supreme Council which was established by Britain. He was arrested by the Yemeni government following the victory of the 14 October 1964 revolution over British colonial rule and the independence of South Yemen. He died in 1974.

See: "Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah" (The Yemen Encyclopedia), [Beirut: Markaz Dirasat al-Wihdah al-'Arabiyah, 1994 (Arab Unity Studies Center, 2003)], pp. 355-356.

3. Ibid.

4. Ahmad Muhammad al-Nu'aman: born on 26 April 1909, is an accomplished scholar in the Arabic language, jurisprudence, the Prophet's Traditions, principles of jurisprudence and interpretation of the Quran. He established the first school which taught modern sciences such as geography in the village of al-Jabanah in North Yemen. The school offered liberal instruction and was a divergence from the old form of education. When he moved to Cairo, he became a columnist for the Al-Shura wa-al-Shabab newspaper. When al-Nu'aman returned to Yemen in 1941, he headed the Department of Education of Ta'az governorate. Later, he fled from the tyranny of the Imamate regime to Aden where he started activities against the North Yemen government. Later on, he returned to Yemen and was arrested by the authorities. Following his release he was appointed the principal of Hejja school where he kindled an intellectual revolution in the minds of his students. Thereafter, he left for Cairo where he remained until the overthrow of the Imamate regime on 26 September 1962 after which he returned to Yemen and assumed several leading positions. He became prime minister in 1971. He died on 27 September 1996 after a long period of involvement in political life.

See: "Al-Mawsu'ah al-Yamaniyah" (The Yemen Encyclopedia), op. cit., pp. 2989-3002.

5. Muhammad Mahmoud al-Zubeiri: born in Sanaa in 1919, he descended from a religious environment and a conservative family and completed his elementary education in Yemen. He was chosen by Sayyid Ali al-Wazeer, Amir of Ta'az governorate to teach the Arabic language in the Ahmadiya School from 1935 until 1937. In 1938, he joined Dar al-'Ulum college in Cairo where he studied at the expense of Sayyid al-Wazeer. During his stay in Cairo, he joined The Muslim Brotherhood Group. Upon his return to Yemen he formed the first political cell which was the beginning that paved the way for the spread of the ideas and thoughts of the "Muslim Brotherhood" in Yemen. In 1944, he left North Yemen to Aden where he participated in Free Yemeni Movement which called for the overthrow of the Imamate regime. He also took part in the 1948 coup plot against the regime of Imam Yahya after which al-Zubeiri fled to Pakistan. Following the success of the revolution of 23rd July 1952 under the leadership of Gamal Abdul-Naser in Egypt which welcomed cooperation with the opposition in Yemen, al-Zubeiri

the "Islamic Nationalist Front" in Sudan, the "Muslim Brotherhood Group" in Jordan as well as the political Islamic groups in the "Gulf Cooperation Council States".(114)

In conclusion, this study clearly shows the extent and force of the infiltration by the Islamic political organizations in general (and the "Muslim Brotherhood Group" in particular) in contemporary Yemen's political and social structures. Perhaps the recent terrorist events which have external links provide an explicit evidence of the willingness of such organizations to establish a religious state in direct conflict with the principles of the civil society which is being sought by the authorities and the various civil institutions in Yemen.

CONCLUSION

This study highlights the ideas and positions of the Islamic political groups in Yemen since 1949 when they first appeared. It was then that the "Muslim Brotherhood Group" was formed and declared its affiliation with the government which used the religious right wing to confront the leftist organizations and nationalist movements. The left was represented by the "National Democratic Front" which received support from the socialist regime in the former Peoples Democratic Republic of South Yemen which declared war on the political regime of North Yemen.

The study traces the growth of Islamic political organizations in Yemen in the light of retrogression of the left wing parties when following the war in 1992, the "Peoples General Congress" embarked eliminating the "Yemen Socialist Party" from power, pursuing its members and confiscating their properties. Moreover, the "Peoples General Congress" forged an alliance with the "Yemen Reform Group" which led to their sharing of power.

This new situation paved the way for the "Muslim Brotherhood", being the substantial force in the "Yemen Reform Group", to infiltrate the State apparatus and gain tremendous political power and influence at the expense of the nationalist and leftist organizations.

In spite of the fact that the result of the last elections reveal a retreat in the influence of the Islamic political organizations in Yemen, as indicated by the lesser number of parliamentary deputies representing the "Yemen Reform Group" and other Islamic groups like the "Truth Party" and the "Peoples Power Union Party", yet such organizations still represent a political force in Yemen that should not be under-estimated. They are striving to establish a religious state as declared by their manifestos, in addition to the declared loyalty by some of those organizations to the Islamic regime in Iran. Furthermore, such organizations have strong connections with Islamic political organizations in the Arab world such as

On 18 June 2004, al-Hoothi's group located in Maran Mountains in the Saada governorate engaged in an armed confrontation with the Yemeni army in which more than 300 Yemeni citizens lost their lives. The authorities accused the group leader of removing the Republic's flag and replacing it with that of "Hezbollah" of Lebanon. Moreover, he was charged with forming armed militias as well as an illegal secret organization, declaring mutiny against the state and violating the constitution and the laws. He was also charged with paying his supporters quarterly or monthly salaries ranging from US dollars 50 to 100 in return for propagating his extremist ideas and opinions as well as instigating riots among people during prayers.[112]

On his part, the group leader rejected its classification as a political group. He claimed that it was a cultural forum which aimed at creating awareness among the people of the forthcoming dangers which threaten the Islamic nation. He also described the military offensive waged by the political establishment against his group to be the culmination of the arrests campaign which started a year and a half earlier against his supporters. Furthermore, the group's leader accused the Embassy of the United States of America in Sanaa of standing behind the onslaught as a preview to occupying the Yemen.[113]

(leader of the believers) and imposed Jizyah (poll tax) on the Yemeni jews and Zakat (alms giving tax) on the Muslim population who inhabited areas under his control and prevented them from cooperating with the government in whatever form.(106)

The security report presented by the Minister of Interior to members of the House of Representatives alleged that a document of allegiance which was seized from one of the al-Hoothi's loyalists claimed that he was the awaited Imam and Mahdi (the coming messiah). The document states: 'I bear witness in the name of Allah that my lord Husein Bader al-Deen is Allah's authority on earth in our age. I bear witness in the name of Allah to pledge allegiance to him in hearing, obedience and surrender, and I hereby fully acknowledge his guardianship. I make peace with whomever he makes peace with and I declare war on whomever he declares war. He is the awaited rising Mahdi who will fill the earth with justice and equity as the earth was filled with tyranny and injustice. He showed us the way of salvation and explained the Book of Allah very well. We pray that we shall be resurrected in his group'.(107)

The "Group" leader also called for a return to correct Islam through revolting against the prevailing concepts. He claimed that the current manners of practicing Islam today neither prohibited the abominable nor knew righteousness; they neither established the truth nor did they revoke falsehood; moreover, they confronted neither a liar nor a non-believer. Through his extremist religious discourse al-Hoothi called on his supporters to prepare for war against Jews, Christians, the U.S.A. and Israel because they were planning to attack Iran and the "Hezbollah" of Lebanon. They were also preparing to destroy the Holy Ka'aba.(108) He also leveled strong criticism against the Sunni sect and accused leaders of the Arab Sunni states of defeatism in confronting the west and the enemies of the Muslims. Furthermore, he claimed that the Sunni sect was conspiring with the Jews and Christians to attack the Shiite sect through spreading Wahabism in order to wipe out the Shiite and al-Zaidi sects. Moreover, he accused the Sunni scholars of going astray.(109)

Al-Hoothi's actions and edicts led the religious scholars of the Zaidi sect to issue a statement which warned against his aberrations and that people should not be tempted by his teachings and beliefs. Such heresies, their statement added, should be neither listened to nor be supported by anyone.(110)

Furthermore, al-Hoothi addressed his supporters: "Whoever buys lunch with one Riyal must also purchase ammunitions worth one thousand Riyals to prepare for to battle against America and Israel".(111)

In spite of measures taken by the Yemeni authorities against the Aden Abeen Islamic Army, the group still continues its terrorist activities.

The Faithful Youth Group
(Jama'at al-Shabab al-Mu'min)

Set-up in 1997, this is a Shiite group whose members chant anti-American and anti-Israeli slogans inside the mosques in Yemen. Its headquarters is located in Saada governorate. The group is led by Husein Bader al-Deen al-Hoothi,(101) son of Bader al-Deen al-Hoothi, a Zaidi sect prominent Shiite religious authority.(102) The Zaidis constitute the majority in North Yemen, but on the whole, they are a minority within Yemen which is dominated by a Sunni majority.

In the past, al-Hoothi's father had serious differences with the Zaidi scholars opposed to the line of Ithna 'Ashariya (Twelfists) Imamate. Several years ago, he strongly opposed the religious edicts of the Zaidi scholars who asserted that being a direct and pure descendent of The Hashemite family line was no longer a precondition for being constituted an Imam (religious/political leader), as this is no longer compatible with the dictates of the present times and that it was relevant only within its historical context which occurred in the past. They also stressed that leadership and governing the affairs of the umma (Muslim nation) was a right that belonged to all citizens and a privilege bestowed by them to whomever they elect for this purpose.

These differences led al-Hoothi to leave Yemen to Teheran, the capital of Iran, where he remained for several years and returned to Saada only following mediations by religious scholars in Yemen with President 'Ali Abdullah Al-Saleh.(103) His son Husein who was influenced by his father's opinions and edicts, along with other religious men, established the "Hizb al-Haqq" (The Truth Party) in 1990. He was elected member of the Yemeni House of Representatives for Saada governorate during the period between 1993-1997representing the "Truth Party" which was loyal to Iran.

It was not before long that some differences crept into the inner circles of the party with regard to the significance of Majd al-Deen al-Muayidi, a religious authority who exceeded 80 years of age. Due to this conflict, al-Hoothi and some of his colleagues deserted the party.(104) Since 1997 al-Hoothi began establishing religious centres in Haidan province in Saada governorate without obtaining official license. He named these centres "al-Howza" (religious institute). Moreover, he extended his activities by establishing similar centres in certain other governorates and provinces.(105) He declared himself Amir al-Mu'minin

Hasan) who belongs to a well-known tribe in Shabowa governorate. Its rhetorics rely on a tradition by Prophet Muhammad that 'twelve thousand people would come out of Aden to help Allah and His Prophet; they represent of the best of the world separating between me and themselves'.

It is evident from the literature emanating from this organization that it belongs to an Islamic trend which combines between "Jihad" and "Salafi" thoughts because it proclaims that Arab governments were infidel as they did not implement the Islamic Sharia Law. The Aden Army believes that Jihad is the only means of establishing the Islamic form of government. Thus, the group rejects parliamentary democracy and all legitimate institutions as well as political practices. This group was responsible for the numerous terrorist operations in Yemen such as kidnapping 16 western tourists.[99]

Following those terrorist activities the authorities vehemtly pursued the members and leadership of the Aden Abeen Islamic Army. In this endevour, the authorities withdrew on the support of their allies in the "Jihad" leadership who were contained by the government. The armed confrontation between government forces and the Aden Abeen Islamic Army resulted in a large number of Aden Army either killed or arrested including some 150 Yemenis, Arabs and foreigners. The government accused the group of engaging in terrorist activities. About 14 members of the Aden Army were arraigned before the court, charged with kidnapping 16 western tourists, resisting the authorities in the Modiya province in Abeen governorate and killing 4 tourists (three British and one Australian). The Army members were also charged with organizing and forming an armed group with the intention of conducting subversive activities in the country.

The court issued death verdict in the case of Army leader Zain al-'Abideen Abubaker al-Mahdar and two of his colleagues, one Tunisian, Husein Muhammad Saleh (Abu Huraira) and Abdullah Saleh al-Junaidi, a Yemeni national and one of the Army founders.

The court also sentenced Ahmad Muhammad 'Ali 'Atif to 20 years in prison. The Aden Army leader claimed that the court was illegitimate on religious ground; therefore, its ruling was null and void. He also claimed that the Yemeni judiciary was not independent and that its rulings were issued based on pre-conceived political decisions. Moreover, he said that he considered the death sentence passed against him will actually grant him martyrdom in the way of Allah, that he regarded what he had done as a religious duty imposed by Islam, and 'that Islam must prevail upon the west by the beginning of the third millennium: 'Muslims', he continued, 'will possess nuclear weapons and the military power that will enable them to succeed. Whenever an Islamic state is established, we will prevent the American battleships from crossing through Bab el-Mandeb straight'.[100]

The "Jihad" group also carried out subversive activities in the southern areas like the events of the Gold More and Aden hotels. The "Yemen Socialist Party" accused some government leaders in the North of helping and encouraging the Mujahideen against the "Yemen Socialist Party". It followed that the armed forces, which were under the "Yemen Socialist Party's" control, attacked the mountain locations controlled by Sheikh Tariq al-Fadli. Eventually, both parties reached a cease-fire following the intervention of some influential personalities from the "Peoples General Congress Party" and "Yemen Reform Group" who endeavoured to put an end to the crisis. Following this conflict, the leader of the Mujahideen, Sheikh Tariq al-Fadli, surrendered himself to Sheikh Abdullah bin Husein al-Ahamr, leader of the "Yemen Reform Group" who in turn transferred him to Sanaa. The "Yemen Socialist Party" demanded that he should be put to trial, but the Yemeni government rejected this demand due to al-Fadli's relationship with some government leading figures in Sanaa. Moreover, Sheikh Tariq al-Fadli and some of his colleagues became members of the governing "Peoples General Congress Party's" Central Committee.(97) This led to strenuous relations between the "Peoples Congress" party and the "Yemen Reform Group" on the one part and the "Yemen Socialist Party" on the other. The "Yemen Socialist Party" deemed this action as a reward by the authorities to the "Jihad Group" for the role they played in assassinating "Yemen Socialist Party" leaders.

When the cessationist war erupted in 1994, the "Jihad Group" became active and was openly supported by the authorities. The group took control of several locations such as police stations, military checkpoints, and certain houses and places belonging to the "Yemen Socialist Party" in areas controlled by the authorities in Aden, Abeen, Lahaj and Mukalla. Furthermore, the "Jihad" members assumed certain duties of the judiciary and the executive authorities. They prohibited alcohol drinking and imposed street curfew in those areas. Despite the fact that the "Jihad" members were armed and wore military uniform, yet the authorities refrained from any reaction or condemnation against their activities.(98)

Following the end of the civil war between the North and the South, negotiations took place between the new leaders of the "Jihad" group and the authorities during which the "Jihad" leaders requested to be assigned official duties within the government as a reward for their support to 'Ali Abdullah Saleh's regime in the civil war. Following the failure of negotiations, the group revived its terrorist activities.

A new phase for Jihad operations began when Jaysh 'Adan Abeen al-Islami (The Aden Abeen Islamic Army) was formed in 1997. Regarded as an offshoot of the "Jihad" groups in Yemen, this organization was led by Zain al-'Abideen Abubaker al-Mihdar (Abul-

Socialist Party", considering that this unification was established with the communists of South Yemen.[91]

The "Islamic Jihad Group" in Yemen is led by Sheikh Tariq al-Fadli[92] and Jamal al-Hindi. It depends on forming discrete cells where the individual members of the cell do not know each other. They only know their leaders.[93] Following the return from Afghanistan by Sheikh Tariq al-Fadli and some group leaders such as Jamal al-Hindi, the "Yemen Reform Group", then part of the government together with the "Peoples General Congress Party", was able to persuade the authorities not adopt a hostile attitude towards the "Jihad" groups. The "Reform Group" argued that taking such a position towards them will cause political instability and will push the Islamist groups to resort to unproductive conflict which will create social chaos.

On the other hand, the "Yemen Reform Group" succeed in convincing the "Jihad" group that the government was not infidel and that it is was unlawful to declare jihad against it. Thus the "Jihad's" priority shifted to eliminating the leadership and members of the "Yemen Socialist Party", arguing that the ruling party members, being regarded as neither clear infidels nor anti-religious, should be left alone by the "Jihad Group".[94]

The authorities exploited Sheikh Tariq al-Fadli's and his group's enthusiasm for the idea of liberating South Yemen from the communists. Thus, the group was permitted to operate in a suitable area in Abeen governorate, Sheikh Tariq al-Fadli's birthplace, from where the "Jihad" group waged its war against the "Yemen Socialist Party". He succeeded in forming an Islamic Mujahideen army from the mountains of Muraqasha with the protection and help provided by the authorities to him and his supporters.

During the crisis between the "Peoples Congress Party" and the "Socialist Party", the authorities initiated relations with Sheikh Tariq al-Fadli and his group between 1992 and 1993.[95] This led to increased activities of the "Jihad" group which resorted to assassinating a number of "Yemen Socialist Party" leaders. Even the capital Sanaa witnessed assassination attempts against Saleh Muhammad 'Abbad (Muqbil) the "Yemen Socialist Party" secretary-general and Anas Husein Yahya, member of its politbureau. Homes of other members were bombed such as the house of Dr. Yaseen Saeed Nu'aman, speaker of the House of Representatives and that of Haider Abu Baker al-'Attas, the Prime Minister.[96]

viewed as a small political party with neither seats in the House of Representatives nor a media platform. Its most prominent founder is 'Abdullah al-Nasseri.[87]

The Apostatism Organization
(Al-Takfir wa-al-Hijra)

This organization is a splinter faction from the "Muslim Brotherhood" group in Yemen which was set-up in the aftermath of the unification of the two Yemeni states. Being a small organization, it has no media platform and no deputies in the House of Representatives.[88]

The Nasserite Arab Islamic Organization
(Al-Tanzim al-'Arabi al-Islami al-Nasseri)

This organization was set-up following the unification of South and North Yemen and the declaration of political pluralism. It is considered as one of the smaller entities that recently appeared on the political scene in Yemen with no newspaper or magazine as its mouthpiece. The organization's political rhetoric's rely on collecting Quranic verses and sayings of Prophet Muhammad that were contained in president Gamal Abd al-Nasser's speeches in order to prove the Islamic tendencies of the late Egyptian leader. Like other smaller political groups in Yemen, it lacks parliamentary representation and media platform.[89]

The Yemen Consultation Party
(Hizb al-Shura al-Yamani)

This party was also formed after the declaration of the union state and the advent of political pluralism. One of its prominent leaders was 'Abdullah Bisher. It is also regarded as one of the small groupings that surfaced on the Yemeni political science lately. The party lacks a newspaper or magazine as its mouthpiece.[90]

Islamic Jihad Group
(Jam'at al-Jihad al-Islami)

Established in the early nineteen nineties, this group is regarded as an extremist fundamentalist organization with members trained in Afghanistan during the Afghan Mujahideen war against the Soviet Union and the socialist regime (1987-1990). They were supported and guided by Osama bin Laden, chief of the "al-Qaeda" organization. The "Jihad" group endevoured to change the ruling regime in Yemen and replace it with an Islamic emirate similar to that of the Taliban in Afghanistan. They denounced 'Ali Abdullah Saleh's government which they viewed as un-Islamic regime which must be moved and replaced, particularly following his signature of the unification agreement between North and South Yemen in 1990 concluded between the "Peoples General Congress Party" and the "Yemen

ical pluralism. It emphasizes that the present and future burdens need the concerted efforts of all national forces in order to agree on a political covenant. The manifesto, which does not define any system of government, encourages free domestic and foreign trade based on sound economic principles and discourages monopoly and exploitation. The "League" also encourages fair competition in every activity and enterprise.

Moreover, the "League" promotes the view that social justice emanates from Islamic teachings. Its by-law points out to the necessity of organizing women in party membership independently within the party framework and that efforts should be made to promote female education.(83) The "League" also took part in establishing the "Opposition National Coalition" and participated in the 1993 parliamentary elections with 91 candidates. Although, the "League" won 15,659 votes yet it was unable to secure a single seat in the House of Representatives. Moreover, it refrained from participating in the 1997 elections and boycotted the 1999 general elections. In 1994, the "League", together with the "Yemen Socialist Party", supported the split of the Yemeni union state. 'Abd al-Rahman al-Jafri, the "League's" chairman, was appointed Prime Minister of the New Southern Yemen government. Following the victory of 'Ali Abdullah Saleh and the crushing of the cessationist movement, the chairman of the "League" and its leadership escaped out of Yemen and formed an opposition front against the union state. That was the end of the "League" in Yemen whose members and loyalists were targeted by assassinations, arrests and security pursuits.(84)

Hizbollah
(The Party of Allah)

It was organized after the declaration of union state. Its most prominent founder was 'Abdullah 'Ajeena. Al-Sibtamberi (The Septemberist) newspaper is considered the mouthpiece of this party which is regarded as a small political organization with no seats in the House of Representatives.(85)

United Islamic Forces Federation
(Ittihad al-Qiwa al-Islamiyah al-Muttahidah)

This group was formed after the advent of the union state. One of its most prominent founders was Yahya al-Saqqaf. It is considered as one of the smaller political parties with no deputies in the House of Representatives and no media platform either.(86)

The Worldwide Islamic Movement
(Al-Harakah al-Islamiyah al-'Alamiyah)

This movement which was established following the declaration of the union state is

'Umar Salem ba 'Adeel.(79) The "Society" was active in the field of "da'wah" propagation of Islam through sponsoring Imams (mosque leaders) and organizing da'wah caravans. It also organized orientation programmes for male and female preachers and missionaries in addition to sponsoring students who specialized in Shariah studies.(80)

The Islamic Renaissance Movement (Harakat al-Nahdah al-Islamiyah)

This movement appeared as a result of divisions in the "Muslim Brotherhood" group in Yemen due to the alliance of the group's leadership with tribal leaders and clergymen; hence, the breakaway youth formed the "Movement". Founders of this movement were influenced by the "Renaissance Movement" in Tunisia and the ideas of its founder, Sheikh Rashid al-Ghanoushi. It is regarded as one of the smaller political groupings as it neither has deputies in the House of Representatives nor a media platform. At short time after it was formed, the movement declared its merger with the "Yemen Reform Group".(81)

The Islamic Unitarian Movement (Harakat al-Tawheed al-Islamiyah)

This organization was formed in the aftermath of the unification of both South and North Yemen. One of its most prominent founders was Ibrahim al-Wazir. Regarded as one of the smaller political groupings, this movement is considered as an enlightened Islamic political organization. It publishes al-Bayan newspaper as its mouthpiece which reflects its political positions on various issues. The movement has no seats in the House of Representatives. It supported the "Yemen Socialist Party" on some issues such as the Education Law which ended the independent status of the religious institutes and placed them under government control as a part of the general educational structure.(82)

The Yemenites League (Rabitat Abna' al-Yaman – RAY)

This organization was established in the aftermath of the unification of the two Yemeni states. The "League" is considered as an extension of the "South Arabians League" which was founded in 1951 and revived its activities under this new name. It was chaired by 'Abd al-Rahman al-Jafri, while Muhammad bin Fareed was the "League's" secretary-general. The al-Haqq and Ra'y newspapers are considered as the "League's" mouthpiece which reflect its opinions and positions.

The "League's" manifesto stresses the connection between Arab nationalism and Islam. It also advocates liberation from the old and new forms of colonialism, domination and subjugation. It promotes the unification of energies, ideas, goals and plans of the people of Yemen. Moreover, the "League's" manifesto propagates democracy emanating from polit-

The Wisdom Charitable Society
(Jam'iyat al-Hikmah al-Khayriyah)

This society was established in the nineties of the last century by individuals described as students of Sheikh Muqbil bin Hadi al-Wadei who were opposed to his extremist ideas. They appeared to be moderate on issues of contention with other Islamic groups. They tried to minimize the tone of criticism towards those groups and even attempted to find common areas of cooperation with them. The "Society" took part in the 1993 elections by supporting candidates of the "Yemen Reform Group". The "Wisdom Society" publishes both al-Muntada and al-Bayan magazines as its mouthpiece.(76)

Al-Ihsan Charitable Society
(Jam'iyat al-Ihsan al-Khayriah)

It was formed in 1992 in the city of al-Mukalla in Hadarmawt governorate by its chairman and prominent founder Sheikh 'Abdullah al-Yazidi. "Al-Ihsan Society" maintains branches in most of Yemeni governorates, and its major aims may be crystallized as follows:(77)

1. Propagation of Islamic faith based on Quran and Sunna.

2. Establishment of learning centres for men and women.

3. Adoption of Quran memorization sessions and the instruction of Quranic teachings and sciences.

4. Mobilization of Islamic preachers and learners and preparing them as missionaries for the da'wah (propagation of Islam) in Yemen.

5. Revival of social solidarity and implementing the teachings of Islam through looking after the poor among the Muslims.

The "Society" became active in organizing religious courses such as Quran memorization sessions which included 140 sessions for women comprising about 3,000 female learners. Furthermore, the "Society" contributed to building 400 mosques all over Yemen in line with its keenness on reviving the mosque's role in the revitalization of the Muslim Umma (nation). Its activities were adversely affected by the events of September 11 when some patrons ceased their donations to the "Society".(78)

Al-Da'wah Charitable Society
(Jam'iyat al-Da'wah al-Khayriah)

This organization was established on 18 July 2001. Its most prominent founders included its chairman Sheikh Ahmad 'Abd al-Rahman ba-Jubair, and its secretary-general

Republic of Yemen alone; rather, its goals and principles are valid for every place. Therefore, the party shall address its Islamic principles to any human group and thus sees itself as the leader of Islamic global action. With regard to the economy, the party calls for the adoption of Islamic economy as a substitute for the current global economic order. It states its position vis-à-vis other Islamic political organizations which claim that they solely represent Islam. It considers that such groups have deviated from the correct path of Islam.

Further, the party stresses that even though Yemen is an Islamic country, yet the people of Yemen need to have the correct understanding of Islam. The party believes that Islam has been misunderstood and was distorted by preachers. It also believes that Islam has allowed political pluralism; therefore, the Islamic arena can contain all types of Islamic trends provided that there shall be no differences regarding the fundamentals of Islam. Differences may be only permitted in secondary matters. The party also calls for the implementation of consultation (shura) in government, and that the ruler should abide by the consultation. Membership of the elected consultative council must be restricted to scholars, experienced people, men of knowledge, influential people as well as intellectuals. The party compares the consultation process with western-style democracy.(74)

The Salafiya Group
(Al-Jama'ah al-Salafiah)

Sheikh Muqbil bin Hadi al-Wade'i is considered to be the actual founder of the al-Salafi trend in Yemen. He obtained his religious education in Saudi Arabia from where he returned to Yemen following his expulsion in 1979 when he was suspected of involvement in the Juhaiman al-'Oteibi incidents in the Holy Shrine of Mecca. In the early eighties, he wrote his books entitled Al-Makhraj min al-Fitnah (Exit from Ordeal) and Al-Siyuf al-Batira Li-Ilhad al-Shiyu'iyah al-Kafirah (Sharp Sabers for the Atheism of the Infidel Communism). In both books, the author condemns the Arab regimes especially that of the Kingdom of Saudi Arabia whose legitimacy he questions. At the same, he lavishes praise on the Yemen government and its president 'Ali Abdullah Saleh. Most often than not, the author avoids criticizing the Yemeni authorities; rather, he directs most of his criticism against the "Yemen Reform Group", its leaderships and the Shiite groups.

The "Salafiya Group" in Yemen rejects the elections, free speech, political parties, human rights as well as women's rights. It considers democracy as an infidel invention. Moreover, the Group considers an infidel anyone adopting views that are in conflict with "Salafi Group's" ideas, even if those opinions were based on Islamic ideology. The group regards organizational activity as a heresy; thus it rejects, considering itself as an organized group which is controlled by an established leadership.(75)

the total votes and was able to secure two seats in the House of Representatives. Thus, the party is rated as the fifth political power in Yemen.[71]

The Islamic Labour Party (Hizb al-'Amal al-Islami)

This party was established following the unification of North and South Yemen and the declaration of political pluralism. One of its most prominent founders was Ibrahim bin Muhammad al-Wazir whose great concern for the rights of the labourers, farmers and poor people led him to choose a name for the party which reflects their cause. He considered any working individual to be a labourer, had a great sympathy with the underprivileged, and was supportive of labour causes. Thus, this party was a movement that revolved around the toiling people of Yemen.

The party considers itself to be progressive, and believes that as a precondition for advancement, it is essential to adopt the Islamic teachings within the context of a modern and civilized understanding. It emphasizes that the Quran and Sunna (Traditions of the Prophet) set righteousness as a pre-condition for faith. Thus, the party stresses that righteousness in work is beneficial to society which should be dominated by general righteousness. The party opposes the capitalist perspective of exploiting the labourers and undermines such perspective as it serves the interests of capitalism and not interests of the people. It defines capitalism as an extortionist and unjust system that calls for exploitation of man and monopolization of resources. Moreover, the party rejects the restriction of ownership. It stands against the government of the wealthy and considers that everyone has the right of engaging in trade. The party also stresses that government functioning must be restricted to administering the affairs of the state, regulation of education, protection of borders and securing the society within. With regard to the economic system, it advocates an economic policy that is midway between socialism and capitalism.[72] In its manifesto, the party argues that adopting "Islamic Labour" as its name, principle and slogan provides justification for its concern with the following issues.[73]

1. The party's deep interest in labour issues in general and adherence to righteous acts.

2. Concern with religious teachings, as well as labourers and farmers' rights, improvement of the status of the poor and seek to help the underprivileged within the framework of Islamic teachings and directives.

3. Linking progress and development with the teachings of Islam is imperative. Any development that is not linked with the principles of the great Islamic religion is considered false.

The "Islamic Labour" party's manifesto stresses that its concerns are not restricted to the

solidating and protecting moral values as well as regulating world and religion's affairs. The use of religious affiliation as a tool to serve political goals is rejected by the party whose main publicized objectives comprise the following:(69)

1. Revival the principle of order for righteousness and preventing vice.

2. Working towards the realization of justice in accordance with Shariah law.

3. Working towards uniting Muslims in order to realize their sovereignty.

4. Giving Islamic Shariah law precedence over all laws, orders and provisions.

5. Revival of the role of religious scholars in view of the fact that they are heirs of the prophets.

Considering the party's short life, its scanty financial resources and the lack of organizational experience in party politics, yet it was able to establish a broad popular base in many areas of Yemen, especially in the Saada governorate where the party maintains many branches and publishes the al-Umma newspaper as its mouthpiece.

The "Truth Party" is considered the largest popular fundamental party formed after the unification of both parts of Yemen as it won two parliamentary seats in the April 1993 elections. It seems that its popularity stems out of its frank and critical positions towards the "Muslim Brotherhood" group in Yemen. The founder of the party, Judge Ahmad Muhammad al-Shami stood against the "Muslim Brotherhood" group who claimed that the constitution of the union state was un-Islamic, which led to a political clash between the party and the "Muslim Brotherhood" group as well as other extremist fundamentalist groups which accused the "Truth Party" of advocating the return of the monarchy regime.

The "Truth Party" allied itself with the "Yemen Socialist Party" as both parties had their conflicts with the "Yemen Reform Group". The most significant form of cooperation between both parties became evident in the battle of religious institutes. That was a battle in which the Yemeni House of Representatives was able to pass the Education and Instruction Law in July 1992, which was to apply to 200 private religious institutes being managed and supervised by the "Yemen Reform Group". These institutes acted as party schools where the new members were indoctrinated.(70)

The "Truth Party" is also considered an important member of the opposition "National Bloc". It had 65 candidates in the general parliamentary elections of 1993, won 8,659 of

able to amend certain provisions of the constitution in its favour especially the article stipulating that Islamic Shariah Law shall be source of all legislations. In return, the "Group" provided some compromises in favour of the "Peoples General Congress" party.(64)

In the second parliamentary elections that took place under the unified state, the real confrontation occurred between both parties of the governing coalition. The "Yemen Reform Group" nominated 241 candidates while the "Peoples General Congress" nominated 257 candidates. The candidates of the "Peoples General Congress" won an overwhelming victory over the candidates of the "Yemen Reform Group". The "Congress" won 186 seats, an increase of 43 seats over the 1993 election results. Moreover, it managed to attracted to its side 13 independent parliamentarians, which raised the "Peoples General Congress" total majority to 199 votes. On the other divide, the "Yemen Reform Group" won only 54 seats thereby having 8 seats less than it had in 1993 elections.(65)

The Truth Party
(Hizb al-Haqq)

This is an Islamic Shiite party (Zaidi sect) formed in 1990 which has relations with religious parties outside Yemen.(66) A number of religious scholars and members of the judiciary took part in establishing the party, the most prominent of whom was Judge Ahmad Muhammad al-Shami. The "Truth Party" is considered as an elitist organization comprising the cream of the intellectuals in Yemeni society, including scholars and religious doctors who follow the teachings of Imam al-Hadi bin al-Husein. The party's structure is divided into two wings: the first wing represents the religious authorities; these are scholars who are considered to constitute the highest leadership body of the party. They take decisions without recourse to party members. This wing is represented by Majd al-Deen al-Muayidee, the party chairman, and Bader al-Deen al-Hothi, the party's deputy chairman. Both are seated in Saada, north of Sanaa the Capital. The second wing represents the administrative and executive leadership of the party as well as other leading members and the mass members from the central regions including Judge Ahmad Muhammad al-Shami and Muhammad al-Maqalih.(67)

The party is characterized by clear political and religious discourse. It defines itself as a party of Yemeni origin with an Islamic identity. It adopts Islam as a slogan, framework and embodiment and endeavours to apply Allah's order fully and comprehensively on His land in pursuit of the party's general objectives which are inspired by the spirit of Islam.(68)

Moreover, the party considers that politics constitute part of religion, and aims at con-

Following the end of the war between North and South Yemen in the summer of 1994 which culminated in the victory of President 'Ali Abdullah Saleh and the escape of the "Yemen Socialist Party" leaders out of the country, the latter party was excluded from the new post-war cabinet. The "Yemen Socialist Party" suffered from huge rifts between its leaders inside the country and abroad. This resulted in a new leadership for the party headed by 'Ali Saleh 'Abbadi; subsequently, the party lost its prewar strength which resulted in changes in power equilibrium among the parties in favour of "Yemen Reform Group" which allied itself with the "Peoples General Congress". The alliance charter signed by both parties was based on the following principles:[63]

1. Islam represents both creed and shariah law.

2. Constitutional legitimacy based on the results of the 27 April 1993 elections.

3. A democratic system based on political pluralism and peaceful transfer of power, guarantee of public freedoms, human rights and the right of the opposition to play a constructive role in enriching and consolidating democracy.

4. Guarantee of neutrality of the official mass media, and the right of legally recognized parties to use the media in equal manner which does not permit any particular group to dominate and utilize the official media as an arena for struggle between the political parties and organizations.

5. Strengthening, protecting and defending the bonds of national unity.

6. Completion of the building of the institutions of the state; a state dominated by law and strengthened social security and stability.

7. Independence of the judiciary.

8. Establish the governmental coalition between the two organizations on the ratio obtained in parliament, vis. 1:2 provided that the head of government shall belong to the Peoples General Congress while his deputy to the Yemen Reform Group. The deputy shall assist the head of government in his duties and substitute him in his absence.

9. Agreement on the basic directives of the coalition government agenda.

10. Agreement, concurrence and advance consultations shall provide the basis for decision taking in the coalition government.

11. All agreements and deeds concluded by both parties shall be publicized.

In implementation of the coalition charter, the new post war government was formed by both the "Congress" and "Reform" parties presided by 'Abd al-'Aziz 'Abd al-Ghani. The "Yemen Socialist Party" was excluded from the cabinet. The "Yemen Reform Group" was

closer to center of authority in Sanaa, and al-Zandani exercised increasing influence as the differences grew wider between 'Ali Abdullah Saleh, secretary-general of the "Peoples General Congress" and chairman of the Presidential Council, and 'Ali Salem al-Beed, his deputy and secretary-general of the Yemen Socialist Party.[57]

The "Yemen Reform Group" took contradictory positions regarding the Iraqi invasion of Kuwait on 2 August 1990. In some of its editorials al-Sahwa newspaper, the group's mouthpiece, indirectly criticized Iraq.[58] Furthermore, Sheikh 'Abdullah bin Husein al-Ahmar, chairman of the group, headed the Kuwait Support Committee which issued a newsletter entitled "Al-Zamir al-Yamani" (The Yemeni Conscience) which published articles about the plight of Kuwaiti children and people under Iraqi occupation. Sheikh al-Ahmar also hosted in his house the Kuwaiti delegation representing the "Kuwaiti People's Congress" held in Jeddah in October 1990. He invited a number of political parties and groups as well as social notables to meet with the delegation.[59]

In spite of all these positive attitudes towards Kuwait, the group simultaneously supported the Iraqi regime in an obvious manner where it took part in the "Popular Committee for the Defense of Iraqi and the Arab Nation" which in its first statement called for mobilization of efforts and people's power as well as organized participation to support and assist Iraq against the Imperialist and Zionist forces. It considered what happened as an American Zionist conspiracy which aimed at destroying the power of Iraq in favour of Israel. Such forces rejected any growth of Arab unifying power, starting from Muhammad 'Ali Pacha and ending with Nasser and Saddam, the statement said. The "Committee" regarded the ongoing conflicts as a struggle between two schemes: An Arab scheme that sought progress, development, unity, liberation of territory and taking over the reign of power as well as endevouring good utilization of wealth and freedom from political, economic and cultural dependency. This scheme is opposed by a western colonial scheme led by the U.S.A. and Zionism which sought to continue to rip the Arab nation apart.[60] Moreover, a great number of the "Yemen Reform Group" leaders and members took part in demonstrations in support of Iraq.[61]

It appears that the contradictory positions taken by the "Yemen Reform Group" regarding the Iraqi occupation may be due to the embarrassment felt by the chairman of the group, Sheikh 'Abdullah al-Ahmar and his party which enjoyed cordial relations with the Kingdom of Saudi Arabia, while at the same time the group could not afford to stand aloof vis-à-vis the unanimous attitude taken by Islamic movements within Yemen and abroad which declared relentless support and backing for the Iraqi regime.[62]

mentary elections. The "Muslim Brotherhood" members within the group were opposed to the union state because 'it was established with the communists'. They also considered the union formed with the "Yemen Socialist Party" in South Yemen as non-Islamic. Furthermore, they waged a strong campaign against the constitution of the union state in the name of religion.[53]

The group also opposed the Education Law, but its public campaign against the union and the Education Law was unsuccessful as the majority of the Yemenis voted in favour of the union state constitution. This situation put the group in direct conflict with the massive trend of the Yemeni people. Moreover, the group stood against the law on regulating the possession of firearms as it issued a statement condemning the law and considering it to be a conspiracy against the tribes, arguing that the government wanted to deprive them of their weapons. The group's rhetorics reached a point where it branded the society as an infidel lot which the group endeavoured to change. Additionaly, the group proclaimed slogans advocating use of force against democracy, and in this context, it escalated political violence against leaders and members of the "Yemen Socialist Party".[54]

The "Yemen Reform Group" took part in the first elections in the union state with 176 candidates under the slogan 'situations, we shall rectify; with Shariah Law we shall rule; and secularism, we shall reject'. The issue of Islamic Shariah Law occupied a prominent place in the group's election manifesto in addition to stressing its affiliation to the Arab and Islamic nation. Their manifesto emphasized the fact that freedom was an Islamic principle which represented one of the important guarantees for reforms. The manifesto also stressed the peaceful transfer of power, individual freedom as well as optimal utilization of economic resources. The group adopted economic policies that depend on local resources, encourage foreign and national capital investments as well as discard usurious banking transactions and replace them with Islamic banking practices, in addition to revising the taxation system. It also adopted the principle of free trade, prevention of monopoly and developing the educational policies in line with the Islamic faith. The manifesto considered the Palestinian issue as a pan Arab and Muslims issue.[55] Following the announcement of the general elections results in 1993, the group won 16.7% of the votes and obtained 62 seats in the House of Representatives.[56]

In the aftermath of the unification, the group entered into power sharing alliance with the "Peoples General Congress" and the "Yemen Socialist Party". The group was awarded some ministerial portfolios and one of its radical personalities, 'Abd al-Majeed al-Zandani was elected member of Presidential Council. This led the right wing in the group to get

ciety" in Bahrain and the United Arab Emirates. The "Social Reform and Welfare Society" is considered the social showcase of the group as it provides several services in the social, health and educational areas. Thousands of low-income families have benefited from the "Society's" projects which include clinics, girls forums, vocational training, weaving and sewing lessons as well as group wedding ceremonies for those unable to afford a private party.(50)

The credit for the group's political prominence goes to the social and political influence of its leader Sheikh 'Abdullah bin Husein al-Ahmar, currently the speaker of the House of Representatives.

The manifesto of the "Yemen Reform Society" highlights the following principles:(51)

1. Islam is a creed that projects a complete concept of human being, the universe and life at large, and Shariah provides order governing all spheres of life.

2. Administration of justice in its comprehensive sense will be achieved only by adhering to the Islamic Shariah Law and its guidance in every aspect of life.

3. Maintaining freedoms such as personal freedom, freedom of speech and economic freedom is essential to life and a vital condition for releasing individual energy and creativity, as well as inspiring individuals to making further contributions to life.

4. Discrimination against people due to race, gender, colour, profession or social status is prohibited.

5. Consultation and democracy represent imperative and binding political and legal principles and values which are prerequisites for defining the nature of governance and the basis and source of authority.

The group's popularity is mainly attributed to the use of Islamic political rhetorics. During the Unity and Peace Conference organized by the group on 1 December 1992 which was attended by 4,000 members and supporters, banners such as 'Quran and Sunna is above the constitution and the law' and 'support the unity and hold steadfast to Islam' were raised. Decisions taken at the conference emphasized that 'the aim of the group was to fight those who raise the word of man over the word of Allah'.(52)

The group strongly opposed women's political rights both to vote and stand for parlia-

Second: Islamic Groups and Movements in Unified Yemen

The Yemen Reform Group (Al-Tajammu' al-Yamani Li-al-Islah)

This group was formed on 13 September 1990. Its roots may be traced to the conservative opposition adopted by the proponents of monarchy who received support from the Kingdom of Saudi Arabia in their fight against the "Yemen Socialist Party" which ruled South Yemen and its supporters in the "National Democratic Front" who declared the armed struggle in the central and southern regions of the Yemen Arab Republic.[47]

Three political powers took part in establishing this group: The tribal powers under the leadership of Sheikh 'Abdullah bin Husein al-Ahmar, the chief of Hashed tribes who is at the same time the chairman of the group's supreme council. Thus, Al-Ahmar represents the tribal powers and the Yemini sheikhs in the group. The second political power is represented by the "Muslim Brotherhood" group in Yemen headed by Sheikh 'Abd al-Majeed al-Zandani and 'Abd al-Wahab al-Ansi, the "Reform" group's secretary-general and 'Abd al-Aziz Yaseen, the general guide of the "Muslim Brotherhood" group in Yemen. The third power consists of Yemeni merchants represented by Muhammad 'Abd al-Wahab Jabari, a member of the group's supreme council.[48] Within the context of sectarian politics, the "Yemen Reform Group" stands at the other end of the spectrum of al-Zaidi Shiite sect which is politically known as the "Hizb al-Haqq" (Truth Party).[49] The group publishes three newspapers, al-Sahwa, al-Islah and al-Manar. The credit for the group's organized activities goes to the "Muslim Brotherhood" and the tribal wing, as well as to its financial power exercised through organized services provided by the group via "Jam'iyat al-Islah wa-al-Rafah al-Ijtima'i" (Social Reform and Welfare Society). This society is similar to "Jam'iyat al-Islah al-Ijtima'i" (Social Reform Society) in Kuwait and the "Reform So-

hemently, the "Union" adopts the view that fighting for the purpose of recovering territory is just and legitimate. It equates land with honour, and considers that the greatest struggle (jihad) is the one fought in defence of the nation. Moreover, the party adopts a supportive stance for Iran. Its manifesto stipulates that: 'the "Union" shall support the Islamic revolution in Iran to face the reactionary imperialist forces'.(43)

The Islamic Revolutionary Forces Front (Al-Jabhah al-Islamiyah Li-al-Qiwa al-Thawriyah)

This group was established before the advent of the unified state. 'Abdullah al-Za'idy was among its prominent founders. The "Front" is considered a small political organization which has no deputies in the House of Representatives, and does not have any media platform.(44)

The Propagation and Missionary Group (Jama'at al-Tabligh wa-al-Da'wah)

This group appeared in Aden as an extension of a similar organization in India. Its founder was Sheikh Muhammad Ilyas bin Muhammad Ismaeel al-Kandahlawi who spread his mission in the Arabian Peninsula when he arrived in the Kingdom of Saudi Arabia in 1938. He died some years later, but his followers were active in disseminating his teachings and propagating Islam and called for religious education, memorization of the Quran and establishing religious schools. It also called for voluntary Islamic work for the benefit of the poor, as well as steering away from political activities and political party slogans in these regions which included Yemen.(45)

Despite its peaceful nature, method of change thorough spiritual approach and call for individual reformation, this group suffered under the reign of socialist regime in South Yemen. The views adopted by the group consider that the major battle was self-reform rather than taking part in political coups; thus, it prohibited its members from being involved in politics and invited Muslims to adopt the pure form of Islam and lead a high spiritual life.(46)

context their benefits must be realized. It also declared that political pluralism was the only way to achieve and guarantee the interests of the nation, and that the preservation of unity was part of the union goal itself, as such preservation will guarantee and complement the union.(38)

After the promulgation of Political Parties Law, the "Peoples Power Union" party established its offices and published the al-Shura (Consultation) weekly newspaper as its mouthpiece.

The party was dubbed as 'the party of the elite', a reputation it earned as it heavily drew on the privileged social status of its leadership; this fact eventually made it loose much of its popularity.(39) The "People's Power" party also contributed to establishing the "National Opposition Block" which comprises the opposition parties in Yemen. The party participated in the general elections of 1993 with 26 candidates for the parliament, won a total 2,727 votes, and thus failed to have any representation in the Yemen House of Representatives.(40)

The Islamic Revolutionary Forces Union
(Ittihad al-Qiwa al-Thawriyah al-Islamiyah)

This group was established in early 1986 as an opposition party to the government of Yemen Arab Republic. In 1988, it declared its agenda as a political organization that opposed the political regime which existed in North Yemen prior to the establishment of the unified state. Here, the "Union" defines itself as a coalition that includes all 'Mujahidin' revolutionary fighters who find satisfaction in serving the people of Yemen and the Islamic nation. Furthermore, the party states that it believes in Islam, its creed, justice, revolution and equality. The "Union" also believes in dialogue and freedom of speech as well as presenting viewpoints in a constructive manner without forcing anybody to believe in them in accordance with the principles of Islam which reject coercion. It also calls for permitting independent formulation of opinion in jurisprudence (Ijtihad).(41)

The party's main objectives include:(42)

1. Establishing an Islamic consultative revolutionary and just regime.
2. Opposing all types of social discrimination between classes.

The "Islamic Revolutionary Forces Union" differs from other Islamic groups in Yemen which have strong relations with the Kingdom of Saudi Arabia. This difference is based on the party's negative stance towards the Saudi regime as Article 5 of its political manifesto stipulates struggle for purpose of recovering the usurped Yemeni territories. More ve-

united with the "League" when both organizations merged into a new entity called the "South Yemen National Forces Organization". This resulted in the emergence of the "South Yemen Salvage Commission" which had links with "National Salvation Army", an armed group formed with the help of Saudi Arabia under the slogan of 'Salvaging the Country from the Influence of the Red Communism'. All such organizations were financed by Saudi Arabia and had the support of the government of Yemen Arab Republic.(33)

The Peoples Power Union Party
(Hizb Ittihad al-Qiwa al-Sha'biyah)

This organization was established on 11 July 1962. Its prominent founders include Ibrahim bin 'Ali al-Wazir, party leader. Although formed in 1962, the party founders trace its ancestory to an old political movement comprising "'Usbat al-'Adalah wa-al-Haqq" (Truth and Justice Coalition) formed in the wake of the 1948 failed coup, followed by "Hizb al-Sha'b" (Peoples Party) and "Hizb al-Shura" (Consultative Party), which was proclaimed in a statement issued in Aden on 16 October 1956.(34) These phases represent the evolution of the "Peoples Power Union" party which proclaims itself as an Islamic organization and part of the global Islamic awakening movement which represents the Islamic interests and aspirations of the people of Yemen. Party membership is restricted to those committed to the teachings of the Quran and Prophet's Traditions.(35) The party aims at creating a Quranic state where the stipulations of the Book of Allah and Traditions of the Prophet are implemented, based on consultations on issues bearing relevance to the people's livelihood. The party's major proclaimed objectives include eradication of exploitation of man by fellow human beings as well as elimination of all types of oppression, discrimination, fanaticism and sectarianism.(36)

The party believes in political pluralism and does not oppose the presence of left wing parties in an Islamic state. Furthermore, it calls for co-existence between Islamicists and other political powers, as Islam believes in pluralism. Even though the party is deep-rooted in religious political ground, it does not accept religious monopoly and does not reject other Islamic groups as extremist fundamentalist groups do. Moreover, the party believes in private and public ownerships as well as in resisting monopoly.(37)

Following the proclamation of the unified North and South Yemen state and in the wake of political pluralism, the party declared itself in early 1990 after a long period of clandestine existence stretching from the nineteen-sixties until the nineteen-nineties. In its first statement, it emphasized that unity is the goal of the nation regardless of the type of government and rulers, and that the interest of the Yemeni citizens lies in this unity within which

League of the South Arabians
(Rabitat Abna' al-Janub al-'Arabi)

Established in 1951 in South Yemen, its main objective was to fight the separatist tendency being advocated by the "Aden Society" as well as the parties originating therefrom. Its other aims included fighting British colonial rule and as well as uniting all parts of South Yemen. Personalities of different political inclinations participated in establishing this "League", such as Muhammad 'Ali al-Jafri who was a member of the "Islamic Society" established in 1949, Sheikhan al-Habashi who participated in the "Hadrami Unity Movement", Qahtan al-Sha'bi, one of the prominent leaders of the "Arab Nationalist Movement" and 'Abdullah Badheeb, founder of the "Democratic Peoples Union", the Marxist organization in Yemen. The "League's" agenda focused around two points: uniting the independent Arab South and fighting colonization.

Muhammad 'Ali al-Jafri defined the "League's" aims as follows:(32)

1. Belief in the unity of South Yemen.

2. Opposition to all types of tribal, family and sectarian divisions.

3. Belief in Arab nationalism and full Arab unity.

4. Emphasizing social justice within the framework of Islamic teachings.

During the late fifties, the "League", whose leaders were influenced by Nasserite ideas coming from Egypt, campaigned under the slogans of unity, socialism and belief in democracy.

In the wake of its establishment, the "League" was able to attract large numbers of people from all areas of South Yemen. It also had the support of both Nasser and Saudi regimes. However, the "League" encountered internal conflicts especially when in 1955 it decided to take part in the "Legislative Council" elections under British colonial rule. These conflicts lead the left wing leaders to desert the "League" and form the "United National Front." Furthermore, the "League" was subjected to intimidation by the British authorities who sent its leader Muhammad Ali al-Jafri into exile in 1956.

Eventually, the "League" experienced a slowdown in activities when in 1963 it voiced its opposition to the "Nationalist Front" which was leading an armed struggle against the British rule. Following the evacuation of the British forces from South Yemen on 30 November 1967, the leaders of the "League" who had religious tendencies headed by Muhammad 'Ali al-Jafri moved to Saudi Arabia. They took part in the opposition movement and attempted to remove the socialist regime in the "People's Democratic Republic of South Yemen" from power. On 25 February 1971, the "South Yemen Liberation Front"

over, the club sent students on scholarships to Egypt through fund raising for those who could not afford the cost of education.

Some time after its establishment, the club's name was changed to "The Yemeni Union",[28] and a club branch was opened in Cairo which was chaired by Muhammad Mahmoud al-Zubeiri and Ahmad Muhammad al-Nu'aman respectively. Ever since, the "Union" was engaged in political activities and put its signature on the political statements issued by the increasingly active political opposition against the British colonization of Aden. The "Union" was opposed to the "Legislative Council" elections in Aden and was also active against the separatist tendencies that called for the cessation of Aden from Yemen. Moreover, the "Union" was clearly opposed to the Imamate government in North Yemen by way of financing, printing and distributing political literature against it, in addition to providing financial support to families of the detained members of the opposition. The "Union" also defended those detained in the Imamate's jails.

A short period after it was established, the "Union" witnessed serious internal conflicts in both Aden and Cairo which paralyzed its activities. Following the 26 September 1962 revolution which put an end to the Imamate rule in Yemen, the activities of the "Yemeni Union" came to a total standstill.[29]

The Consultative Party
(Hizb al-Shura)

Formed in October 1956 in Aden, its prominent founders included Ibrahim Bin 'Ali al-Wazir, 'Abd al-Raqeeb Hassan, party leader, and 'Ali 'Abd al-Aziz Nasser, its secretary-general. The "Consultative Party" may be considered as one of the breakaway groups from the "Yemeni Union", and indeed, the party proclaimed itself as a parallel organization to the "Yemeni Union".

The party's major objectives included:[30]

1. Establishing a just rule based on the constitution.

2. Ensuring freedom of the citizens.

3. Spreading awareness and education among the people.

4. Propagating the freedom and fraternity ideology.

The party could not substitute for the "Yemeni Union" as leader of the opposition movement, and consequently, its influence on the political circles was quite limited. In 1960, the party's name was changed to "Peoples Power Union Party".[31]

That period witnessed a widespread of "Muslim Brotherhood" group ideology especially in the educational sector. During the two decades covering late 1967 and 1987, the number of religious institutes set up by the "Brotherhood" reached 755 entities in addition to Quran memorization schools. These institutes comprised 100,315 students and 3,930 teachers, majority of whom were loyal to Islamic political groups in Egypt, Sudan and Syria. This situation led the "People's General Congress" party in its second conference to demand the unification of education under the supervision of the Ministry of Education and Instruction. In 1992, the House of Representatives in Yemen issued the Education Law which brought an end to the "Muslim Brotherhood" group's domination over the educational sector in the country.(25)

When the Consultative Council was elected in North Yemen, the "Muslim Brotherhood" group were the only party outside the government that operated freely and openly without any restrictions by the security apparatus or the authorities. Despite this fact, the party sustained heavy losses as its candidates won only 25 out of 301 seats of the Consultative Council. This result led the "Muslim Brotherhood" group to enter into alliance with the tribal leaders following the unification of both parts of Yemen. This alliance brought forth the "Yemen Reform Group".(26)

The Yemeni Union Club
(Nadi Al-Ittihad al-Yamani)

Two years after the failure of 1948 coup, some members of the "Liberal Party" and the "Great Yemeni Association" established the "Yemen Union Club" in Aden. 'Abd al-Qader Ahmad 'Alloun was elected club chairman and 'Ali al-Ahmadi became its secretary-general.

The club's principal objectives included:(27)

1. Calling for cooperation among the citizens of Yemen.
2. Adherence to the Book of Allah and Traditions of His Prophet.
3. Order for righteousness and prevention of vice.
4. Dissemination of the principles of Islam.
5. Dissemination of the culture of Islam.

On the onset, the club's activities were restricted to social and cultural aspects as the British authorities did not allow it to engage in any political agenda. Thus, the club focused on cultural, informational and educational activities. It opened literacy classes and organized activities, lectures and seminars that dealt with social and cultural issues. More-

Egyptian and Syrian curricula.[19]

During Ibrahim al-Hamdi's rule of Yemen, 'Abd al-Majeed al-Zandany, a "Muslim Brotherhood" leader, was appointed Minister of Information and Guidance. He assumed the task of introducing the principles of Islam as well as fighting all modern principles and ideas which were considered alien and contradictory with Islamic principles.[20] Within this context Dr. Ahmad Saleh al-Sayyad states that "under this official framework, the "Muslim Brotherhood" spread their destructive ideologies. They also sent missionaries to the security and armed forces units and to all governorates of the Republic".[21] Likewise, the group played an active and prominent role in the political life of Yemen. The group contributed to the drafting of the permanent constitution of the Arab Republic of Yemen. The most prominent leaders of the "Brotherhood" at that time were Sheikh 'Abd al-Majeed al-Zandany, Yaseen 'Abd al-Aziz, 'Abduh Muhammad al-Mukhlafi, Judge Yahya al-Faseel and 'Abd al-Malik Mansour.

Since 1978, the political regime of North Yemen used the "Muslim Brotherhood" group to strike against the leftists elements in the country. "The Islamic Front" was formed as a military wing of the group with the support of the authorities. This front used slogans such as "Islamic jihad" against the 'infidel atheists' to confront the "National Democratic Front" which represented the strong alliance of the left. This alliance consisted of leftist and nationalist parties and movements loyal to the socialist regime in South Yemen. Moreover, the "Islamic Front" was used to fight the South Yemen socialist regime.[22]

Thus, the authorities in Sanaa succeeded in utilizing the religious right against the leftist movement. Meanwhile, the "Muslim Brotherhood" group in Yemen, operating under the "Islamic Front's" umbrella gained noticeable influence in the North during the seventies and eighties of the twentieth century.[23] Following the announcement of the "National Democratic Front's" programme for peaceful democratic development and reconciliation with the authorities in North Yemen as well as denouncing the armed struggle, the "Muslim Brotherhood" group became active in threatening the political regime in North Yemen and attempted to take over power exclusively at a time when the North Yemeni political authorities entrusted the "Muslim Brotherhood" with control over the intelligence system with the intention of striking at its leftist adversaries. Eventually, the regime felt that the group was jeopardizing the political system itself; therefore, it worked on minimizing the group's influence by tempting its leaders and appointing them to political positions in order to satisfy their power crave, in addition to forming a substitute organization to assimilate them. This step reached its zenith when in 1982 "Al-Mu'tamar al-Sha'bi al-'Am" (The People's General Congress Party) was established by the authorities; the "Muslim Brotherhood" contributed to the drafting of its constitution known as the "National Charter".[24]

garding the "Sacred National Charter" which may be regarded as a constitution drafted by both al-Wartalani and the "Yemeni Liberal Movement", which was subsequently referred by al-Wartalani to the "Brotherhood's" leadership in Egypt. It was intended to provide the ideological base for the forthcoming "Yemeni Liberal Movement" regime which was expected to replace the rule of Imam Yahya. In 1948, the "Brotherhood" took part in the abortive coup plot which was led by the "Yemeni Liberal Movement" wherein al-Wartalani assumed the role of the political guide.(16)

The failure of the 1948 coup attempt led to the deterioration of relations between the group and Imam Ahmad. This result concurred with a number of developments which contributed to the decline in the "Muslim Brotherhood" group's position in Egypt, namely the assassination of Hasan al-Banna in 1949, the July 1952 revolution led by president Gamal Abd al-Nasser in Egypt and the tremendous growth in the Nasserite movement's popularity in the Arab World following the 1956 Suez war which was waged against Egypt by Britain, France and Israel. All such events resulted in a shaky situation for the Muslim Brotherhood in Yemen.(17)

Moreover, since the advent of the Yemeni revolution in September 1962 which was led by the free officers loyal to Nasser, the group became just a minor party with small membership and without any significant political or popular influence. During that era, the group kept a low profile and avoided publicizing its partisan affiliation; it preferred to operate under the cover of other religious institutions. It should be noted that the name "Muslim Brotherhood" was not their official title as it was in reality given to them by the people. Moreover, the group's literature did not reflect any mention of such a name.(18)

The November 5th, 1967 coup instituted Judge 'Abd al-Rahman al-Iryani as president of Yemen. The coup organizers declared that their movement was a continuation of the "Yemeni Liberal Movement", and that the 5th November 1967 coup was an extension of the 1948 coup. At the end of March 1970, the leaders of the 5th November 1967 coup signed a peace accord with the royalists in the name of peace making. This was followed by the appointment of a member of the "Muslim Brotherhood" group, namely 'Abd al-Malik al-Tayyeb as Minister of Education and Instruction. It followed that the "Brotherhood" dominated this ministry and exercised great influence over the teachers. Under the cover of religious education, they established "The Academic Board", a religious institution controlled by the "Brotherhood" in Yemen. Before long, this Board's influence rivaled the power of the official Ministry of Education. The Board took charge of establishing numerous religious institutions and Quran memorization schools. Through this influence, the "Brotherhood" was able to change the educational curricula which were drawn along the lines of

local and Arab public opinion against the politics of the Imamate government. It also exercised pressure on the regime to carry out a number of reforms advocated by the opposition, and provided leadership to all opposition movements against the Imamate rule. Consequently, the association's leaders became major figures in the opposition movement. However, this organization had to cease its activities in March 1948 in the aftermath of that year's failed coup attempt.(11)

The Great Islamic Society
(Al-Jam'iyah al-Islamiyah al-Kubra)

This group was organized in 1949 by a number of religious scholars from South Yemen. Based in Aden, its prominent founders included Sheikh Muhammad al-Beihani, Muhammad 'Ali al-Jafri and some other religious scholars. The Society was headed by a lawyer of Pakistani origin named Muhammad 'Abdullah. Its major publicized objectives included achieving cooperation between the Muslims of South Yemen as well as focusing on the teaching of religious studies and Arabic language. This Society did not last long for its mention soon faded away and was totally forgotten.(12)

The Muslim Brotherhood Group
(Jama'at al-Ikhwan al-Muslimin)

The "Muslim Brotherhood" is one of the oldest fundamental groups that started organized activities in Yemen since 1949. Its activities in the country were linked to its sister organization in Egypt when Hasan al-Banna, the "Muslim Brotherhood" general group guide in Egypt, focused his interests on the Yemeni scholarship students at al-Azhar university and Dar al-'Oulum university College in Cairo – Egypt between 1939 and 1940.(13) The "Muslim Brotherhood" chose two of their leaders, namely al-Fadeel al-Wartalani, of Algerian descent, member of the group's guidance office and Dr. Ahmad Fakhri to operate among the politically active Yemeni students in Cairo. Upon returning to Yemen, one of these students, namely Muhammad Mahmoud al-Zubeiri, carried with him the agenda of the youth group called "Order for Righteousness and Preventing Vice" emanating from the "Muslim Brotherhood" group in Egypt.(14) Another factor that helped the spread of "Muslim Brotherhood" ideology in the Mid 1940's was the presence in Yemen of Egyptian teachers linked to the group.(15)

In 1946, al-Fadeel al-Wartalani moved from Egypt to Yemen where a year later he succeeded in establishing an industrial, trading and agriculture company in Sanaa. This activity gave him the cover he needed and rendered him beyond suspicion by the Yemeni authorities. In actual fact, he played a major role in spreading the "Brotherhood's" ideology in Yemen, where he was active in a reconciliating viewpoints of the opposition groups re-

2. Oppose religious discrimination.

3. Organize the army and increase the salaries of the military.

4. Preserve of the purity of Shariah.

5. Eliminate corruption.

The party operated under the name of "Al-Jam'yiah al-Yamaniyah al-Kubra" (The Great Yemeni Association). It published Sawt al-Yaman (The Voice of Yemen) newspaper which was the party's mouthpiece. This publication defined the party's objectives, criticized the Imamate regime and demanded the creation of a parliament. The party faced a terror campaign by the Imamate which sought to put an end to the growth of the opposition movement and ideology against the Imamate rule.(7) The "Liberal Party" also took part in the 1948 coup.(8)

The Reform Society
(Jam'yiat al-Islah)

The advent of the "Liberal Party" in Aden encouraged a number of Yemeni youth from Ebb area in North Yemen to form "The Reform Society" under the leadership of Judge Muhammad 'Ali al-Akwa'. One of it prominent founders was Judge 'Abd al-Rahman Al-Iryani. The society maintained strong relations with leaders of the "Liberal Party" whose secretary-general Muhammad Mahmoud al-Zubeiri reviewed, edited and printed the society's programme. As a result of its activities, the Imamate authorities arrested the founding members of the Reform Society in 1944.(9)

The Great Yemeni Association
(Al-Jam'iyah al-Yamaniyah al-Kubra)

Established in January 1946, its prominent founders included Ahmad Muhammad Al-Nu'aman and Muhammad Mahmoud al-Zubeiri. The latter was elected chairman and the association which called for adherence to the Book of Allah and the Traditions of the Prophet together with applying their teachings in daily life.

The association's main objectives include the following:(10)

1. Popular rule and consultative governance for the nation of Yemen.

2. Exercise of absolute freedom within the limits of Islamic Sharia Law.

3. Realization of social justice for all classes of the Yemeni society.

The association focused its activities on the Yemeni immigrant groups as well as inciting

First: Islamic Groups and Movements in Pre-Unified Yemen

Arab Islamic Reform Club

(Nadi al-Islah al-'Arabi al-Islam)

It was established in 1929 in the Tawahi region of South Yemen. One of its prominent founders was Ahmad Muhammad al-Asanj.[2] The Club's major declared objectives included: improvement of moral behaviour, fighting impostors, superstitions and foreign traditions, emphasizing the dissemination of knowledge, supporting education and help increase the number of the educated and intellectuals. The club took part in sending a number of students to read at al-Azhar (Egypt). It also played an active role in supporting the opposition movement in North Yemen through propagating reforms as well as giving advice to Imam Yahya Hameed al-Deen.

Following the creation of the "Liberal Party" in Aden, the Club's headquarters became a main venue where the party members met and practiced their political and social activities.[3]

The Liberal Party
(Hizb al-Ahrar)

This organization was formed in 1944 in the Tawahi region of South Yemen after the Second World War when many of the opposition members migrated from North Yemen. Among its prominent founders were Ahmad Muhammad al-Nu'aman, party chairman,[4] and Muhammad Mahmoud al-Zubeiri, its secretary-general.[5] Prior to its establishment, the party members consented to its agenda which included a number of principles such as:[6]

1. Draft the State Budget.

Organization". In this respect, a scholar on Yemeni affairs comments: "The political outbidding in the name of the Islam has developed situations where some have created caricatural party forms such as the "Nasserite Arab Islamic". This party's literature and activities are based on collecting Quranic verses and Prophetic Traditions used by Gamal Abd al-Nasser in his speeches and writings as proof of Nasser's Islamic Affiliations. Moreover new alliances were forged which could make sense if only viewed within the framework of using religion as a cover to achieve pragmatic ends such as the case of alliance between the temporal leadership of the "Arab Ba'ath Socialist Party" (Iraq wing) and the "Yemeni Reform Group" which is embraced by the "Muslim Brotherhood".(1)

It is natural for the Muslim society of Yemen, being dominated by conservative tribal traditions, to witness the flourishment of fundamental parties and organizations especially that they find fertile ground among the religious public segments and the support and backing of the regime which has exploited the religious right to its advantage in order to clamp down on its leftist and liberal foes.

Introduction

Research on Islamic fundamental political organizations and groups in the Arab world has gained a great significance as the civil society and the regimes in the Arab world face increased threats by such organizations. Algeria and Egypt represent a good example, for both countries have faced attempts to destabilize the structure of the civil society through armed violence. Such threats are paralleled by the conspicuous activities played by these groups in certain Gulf and Arabian Peninsula states which suffered from terrorist operations, such as Kuwait, Saudi Arabia and Yemen, where "al-Qaeda" organization was active in its pursuit of overthrowing the existing regimes and replacing them with fundamental ones. Another point in case is evident in the terrorist operations carried out by "al-Qaeda" organization against the people of Iraq.

This study is an initial attempt to review the features, ideologies and positions of Islamic political organizations in contemporary Yemen, which constitute the principal part of Islamic political organizations in the Arab World. Most of such organizations operated clandestinely, while others were set up in 1990 with the advent of political pluralism when the unified state of Yemen was proclaimed. Article 39 of the union state constitution grants freedom of establishing political organizations. In October 1991, the Political Parties and Organizations Law was promulgated. This resulted in proclaiming more than 41 political parties and groups including fifteen organizations which announced their Islamic identity. Such organizations can be said to have a mixture of fundamental and reform tendencies like the "Muslim Brotherhood" and "al-Takfir wa al-Hijra" (The Apostatism) parties. Some of them have political agendas and strong popular support throughout the Yemeni governorates such as the "Yemen Reform Group", "The Truth Party" and "The People's Power Union Party". Others have no political agenda, official documentation or even permanent headquarters, while a few others are a single-family organization with only one headquarters. These mini parties command limited membership such as "Hizbollah", "The Islamic Revolutionary Forces Front", "Islamic Unitarian Movement", "Islamic Renaissance Movement", "United Islamic Forces Federation", "The Apostatism Organization", "The Consultative Party", "The Worldwide Islamic Movement" and "The Nasserite Arab Islamic

Preface

With increased international interest in democractic reforms in the Arab world, the focus has shifted recently not only to political and economic reforms contemplated by Arab governments but also to the study of the role of civil society institutions and political parties in Arab countries.

The recent escalation in terrorist and jihad operations in Yemen has led the study and research centers to devote greater efforts to the analysis of events taking place in that country. Within this context, the deep-rooted Islamic state of affairs in Yemen is worthy of scholarly investigation and research especially following the recent focus on Yemen in international media and politics, due to the terrorist activities that occurred there as well as in some Arab countries and elsewhere.

Added to this is the existence of effective and active Islamic oranizations which have contributed and helped to draw and enforce the political action map and determine the future outline of that important Arab country which occupies a key strategic location. Therefore, the question of research and investigation into the roots and origins of Islamic action organizations in Yemen gains significance in the context of resolving the mysteries of the many events occurring in our times.

In view of all this, the Center for Strategic and Future Studies took the initiative of publishing this study by professor Falah al-Mdeires in its endevour to add a fresh contribution on this pivotal subject to the scholarly efforts in Kuwait and the Arab world, for the benefit of interested researchers, observers and politicians.

Prof. Shamlan al-Eissa (Ph.D.)

Contents

Center For Strategic And Future Studies
Kuwait University
Strategic and Future Studies Series

The Islamic Groups and Movements

in Yemen

1929 - 2004

Professor Falah Abdullah Al-Mdaires (PH.D.)

Translated from Arabic by:
Tarek Abdullah Fakhrel-Deen (Ph.D.)

Vol. 7 May 2005



Center For Strategic And Future Studies
Kuwait University

Strategic and Future Studies Series

The Islamic Groups and Movements in Yemen

1929 - 2004



Professor Falah Abdullah Al-Mdaires

Vol.7
May 2005